ملحق

الأسبوعي

□ بيروت – الاثنين ٧ – ٢ – ١٩٧١ – العدد ٢١٥٧ □



مذكرات زوجة وزير!
(الحلقة التاسعة)

رفضت الزواج من الملك لأنه قتل قطة!

ص ٩ – ١٠ – ١١





"حكومة الشوري من فوق"

ص ٣

ملابس الليالي الحلوة!



ص ٢٤ – ٢٥



ايفا بيرون الشقراء التي ارتفعت الى مرتبة قديسة

ص ١٤ – ١٥

٢٠٠٠ ليرة لقراء «أنوار الأحد»

ألف ليرة لك أنت
و٥٠٠ ليرة للفائز الثاني
و٣٠٠ ليرة للفائز الثالث
و٢٠٠ ليرة للفائز الرابع

كل المطلوب منك لتربح الف ليرة او ٥٠٠ ليرة او ٣٠٠ ليرة او ٢٠٠ ليرة ان تختار خمسا من ملكات الجمال العشر في العالم ، وترتبهن . من هي الاولى ؟ ومن هي الثانية ، ومن هي الثالثة ؟ ومن هي الرابعة ؟ ومن هي الخامسة .

لقد رمزنا لكل ملكة بحرف من حروف الهجاء . (احدها يحمل رمز « أ » والثاني « ب » والاخر « ج ») وهكذا .

عليك ان تملأ الكوبون المرفق بحروف الملكات الخمس ، وتضعه في مغلف ، وتبعث به الى العنوان الاتي :

مسابقة ملكات الجمال
دار الصياد
صندوق البريد ١٠٣٨
بيروت

ضع اسمك وعنوانك بوضوح خلف المغلف وقراء « الانوار » وحدهم هم الذين سيحددون الترتيب الفائز . ان اصواتهم المسجلة في الكوبونات هي التي ستحدد من هي الملكة الاولى ومن هي الملكة الثانية ومن هي الملكة الثالثة وهكذا .

فان « الانوار » ستجمع هذه الاصوات ، وعلى اساس المجموع الذي تحصل عليه كل ملكة سيتحدد ترتيبها .

واذا فاز اكثر من قارىء بالرقم الصحيح ، ستجري دار الصياد قرعة بين الفائزين لاختيار الاربعة الفائزين بالجوائز الاربع .

وتستطيع ان ترسل اكثر من كوبون واحد ، فان الكوبون سينشر ايضا في الاعداد الثلاثة المقبلة من الانوار .

اخر موعد لقبول ردود القراء هو يوم الاحد ٢٨ تشرين الثاني . ولا تقبل اي رسائل باليد ، يجب ان ترسل الردود عن طريق البريد حتى يسجل عليها موعد وضعها في الصندوق .

كوبون

مسابقة ملكات الجمال

الملكة الأولى : ....

الملكة الثانية : ....

الملكة الثالثة : ....

الملكة الرابعة : ....

الملكة الخامسة : ....

اسم المشترك :

عنوانه :



كارين شميدت
ملكة جمال
النمسا ١٩٦٥
٢٢ سنة – نمساوية



سوزان براث
ملكة جمال بريطانيا ١٩٦٣
١٩ سنة



سيلفيا هيتشكوك
ملكة جمال
العالم ١٩٦٧
الولايات المتحدة الاميركية



مارتا فاسكونسيلوس
ملكة جمال العالم ١٩٦٨
٢٠ سنة – برازيلية



نورما بيتريز
ملكة جمال العالم ١٩٦٢
الارجنتين



ماريسول مالاريت
كونتريراس
ملكة جمال العالم ١٩٧٠
٢٠ سنة – بورتريكو



مارغريتا ارفيدسون
ملكة جمال العالم
١٩٦٦
انتخبت في ١٧–٧–
١٩٦٦
عمرها ١٨ سنة من
غونتبرغ السويد



ايدا فارغاس
١٩٦٢ – برازيلية



غلوريا دياس
ملكة جمال العالم ١٩٦٩
١٩ سنة – الفلبين



ياسرا هونغزا
ملكة جمال العالم
١٩٦٥
انتخبت في ٢٥–٧–
١٩٦٥
عمرها ١٨ سنة من
بانكوك تايلاند



أنوار على الدنيا

لجغان

"حكومة الشورى من فوق"!

لم يسبق ان نالت حكومة لبنانية من الاوصاف والالقاب ما نالته حكومة صائب سلام الاخيرة .

اول وصف اطلقه عليها رئيسها ؛ وكان « حكومة الثورة من فوق » .

واول لقب اطلقه عليها هو ايضا وكان « حكومة الشباب» .

ثم تتالت الاوصاف والالقاب :

حكومة المجهولين .
حكومة الصامتين .
حكومة الدكاترة والمهندسين
حكومة شيخ الشباب

واخيرا .. « حكومة الشورى من فوق» بدل « حكومة الثورة من فوق »

وهذا الوصف الاخير جاء بعدما تدنت الثقة بالحكومة واصبحت تعيش على اسم السلطان الذي تضرب بسيفه وتاكل خبزه .

ولقد ضربت حكومة صائب بك كثيرا بسيف السلطان فلم تصب ، واكلت من خبزه كثيرا ولم تشبع .



الرئيس صائب سلام



الوزير الياس سابا

ولما اتخمت وخارت قواها رفضت ان تترك قبضة السيف ورفضت ان تغلق فمها .

وكلما قيل لها « كفى» ازدادت طمعا ، وازدادت تشبثا بمقعدها ، وحجتها انها متمتعة بالثقة .

وكلما مدوا لها الاصوات وطلعت النتيجة «لا ثقة » تقول : انتم تطلبون الثقة من تحت وانا اطلب الثقة من فوق .

– والثورة يا محترمة ؟

– كانت ثورة من فوق فصارت شورى من فوق !

ومن يستطيع ان يحكم على صحة ادعاء الحكومة ؟

فالصوت من فوق لا يسمعه الذين تحت ..

وقليلون الذين يطلعون الى فوق ، ومنهم الحكومة .

وعندما تطلع الحكومة تقرب اذنها لتسمع همسة .

وقد تكون الهمسة نصيحة او عتابا او تأنيبا .

ثم تعود الحكومة لتقول انها تزودت بالقوة من فوق ، ومن يستطيع فليثبت العكس .

ولكن العكس صار اثباته سهلا . فالحكومة التي كانت تطلع من فوق لم تكن واحدة . بل كانت اثنتين احداهما برئاسة الياس سابا .

بعد أن فتح "سمسم" بوابة المجلس!



الرئيس كامل الاسعد

□ ترك كامل الاسعد عكازه يوم الثلاثاء الماضي ومد رجله التي اصيبت « بفكش » عندما كان يلعب التنس وقال لمجلس نقابة المحررين الذي زاره في منزله مهنئا : اتمنى لكم الاستمرار في تحمل تبعات التوجيه على المستوى العالي .

التهنئة كانت لمناسبة فوز الاسعد برئاسة المجلس للمرة الثانية في هذا العهد .

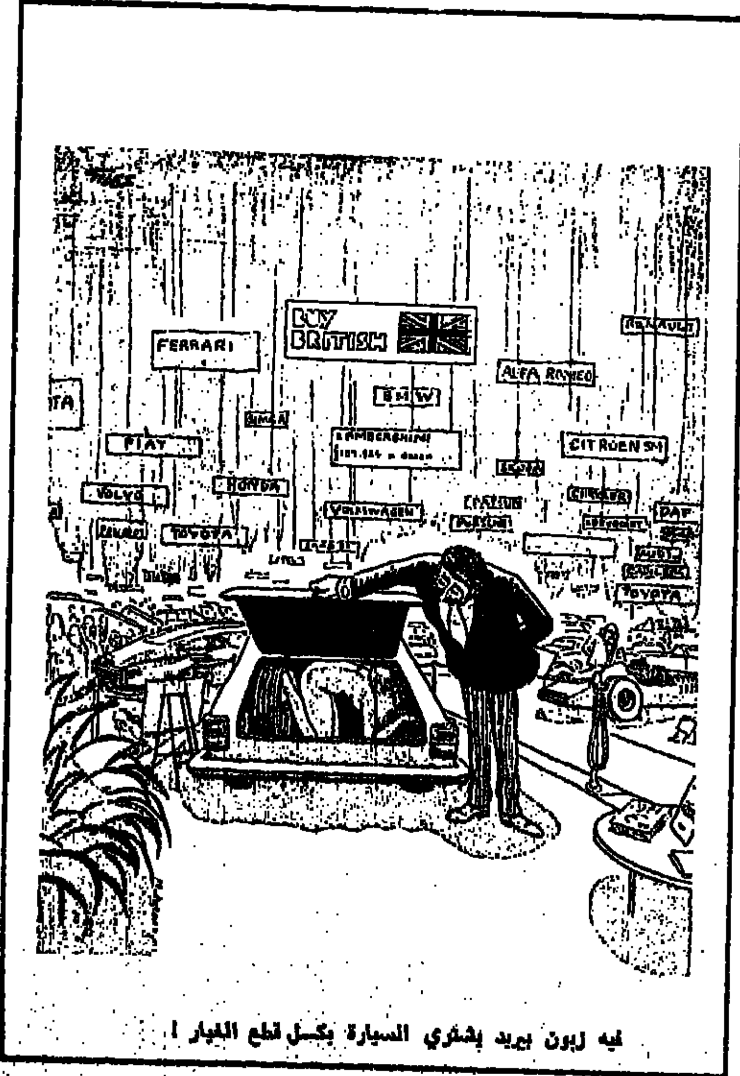
وقد كان فوزه بمجموعة « مفاتيح » مقابل مجموعة «مفاتيح» اخرى استعملها منافسه محمود عمار .

ولكن مفاتيح عمار لم تكن صالحة لفتح بوابة المجلس .

كان ينقصها صوت يقول « افتح يا سمسم »!

انما الرئيس الاسعد هو ضد كل المفاتيح .

فقد قال « هذه المفاتيح تدل على ثقة مفقودة او شبه مفقودة بين المرشح ومؤيديه »!



ليه زبون بريد يشتري السيارة بكسل قطع الغيار !



الرئيس صبري حماده — النائب محمود عمار

وقال «ان قانون الانتخابات العامة ينص على ان كل تصويت يحمل علامة فارقة يعتبر ملغى ».

ولكن ، مع الاسف ، قانون انتخاب رئيس المجلس لا ينص على شيء من هذا .

بلى . يتذكر رئيس المجلس ان النص يقول بالاقتراع السري وان العلامة الفارقة تجاوز لهذا النص الصريح .

اذن ، كان الانتخاب غير قانوني .

ليس انتخاب كامل الاسعد فحسب ، بل انتخاب كل رئيس مجلس جاء عن طريق « المفاتيح ».

الا ان كامل الاسعد ابدى رغبته بوضع نص في النظام الداخلي يفرض على النائب ان يدون اسم المرشح لرئاسة المجلس عاريا من اي لقب او اي اشارة .

وهذا يعني ، اذا نفذ كامل الاسعد رغبته ووعده ، فان انتخاب رئيس المجلس المقبل سيتم بدون مفاتيح .

اي بدون :

الزعيم الوائلي المحبوب كامل بك باشا الاسعد الموقر .

او : عطوفة صبري بك سعدون حماده المبجل .

أو : الاستاذ الكريم المحامي محمود افندي عمار المحترم !

لبنان يعترف بحكومة "مياو"!



الوزير خليل ابو حمد

□ بعد انضمام الصين الشعبية الى هيئة الامم المتحدة وقع لبنان في المأزق المحرج الذي لم يشأ ان يتفاداه من قبل .

فقد بات واجبا محتما الان الاعتراف بحكومة ماوتسي تونغ ، وبالتالي قطع العلاقات مع حكومة تشان كاي تشيك .

وكانت الحكومات اللبنانية المتعاقبة طوال ١٥ سنة واكثر تختبىء وراء جدار الامم المتحدة في عدم الاعتراف بالصين الشعبية .

كانت هذه الحكومات تتبع النظام الديمقراطي العالمي ، اي مع الاكثرية . واكثرية دول الامم المتحدة كانت ضد صين ماو .

وفجاة اصبحت الاكثرية الدولية مع هذه الصين .

ولكن هذه المرة لم يكن لبنان مع الاكثرية فقد وقع وفده بنيويورك في «مغليطه» حاول المسؤولون في بيروت تفسيرها على انها « انسجام مع الموقف» .

والان يفرك المسؤولون في وزارة الخارجية ايديهم ويقولون انهم سيعترفون بحكومة ماو .

وفي سفارة فورموزا ببيروت هناك من يفرك يديه ايضا وينتظر .

انه السفير «بي . شي . مياو» ، هذا هو اسمه دون تحريف ولا زيادة اونقصان .

انه يخشى ان يصدر الاعتراف فجأة بحكومة ماو ويقال له : تفضل ، بلا مطرود ، يا سيد مياو !.

والسيد بي . شي مياو يستعد للخروج فورا .. ودون طرد .

ولكنه صابر .. ما دام لبنان معترفا بحكومة .. مياو .. ومترددا بالنسبة لحكومة ماو ..!

أنوار على الدنيا

(بعد ان تم تزويج بريطانيا من اوروبا اثر التصويت على اقرار انضمامها الى السوق الاوروبية المشتركة)

ادوارد هيث للعروس بريطانيا : المراة لا تتزوج دائما بداعي الحب .. فالزواج الحسن يدبره الاباء الذين يعرفون من اين تؤكل الكتف .

(الانقسام في حزب العمال البريطانـــي)
الجنرال هارلد ولسون :
انا مش خايف من جنود العدو ... انا خايف من جنودي .

اسود يبحث عن ابيض في ازمة الشرق الاوسط

□ « لجنة الحكماء» التي الفهـا مؤتمر الوحدة الافريقية للبحث عـن « تسوية سلميـة » لازمـة الشرق الاوسط وصلت هذا الاسبوع الـى اسرائيل في وقت بدت فيه الازمـة وكانها تجتاز مرحلة مظلمة بل مرحلة شديدة الظلام ..

وتالفت اللجنة من اربعة رؤساء افريقيين هم : ليوبولـد سنغـور (السنغال) احمد احيجو (الكاميرون) جوزيف موبوتو (الكونغو) يعقـوب غوون (نيجيريا) ..

وحرص اعضاء اللجنة على التاكيد

● ليوبولد سنغور ●

جوزيف موبوتو

● ياغو بوكوون ●

انهم لا يلعبون ولا يريدون ان يلعبوا دور الدكتور يارينغ بل هم وسطـاء جاؤوا بحثا عن امكانات السلام .. وانهم سيجرون حوارا مع اسرائيل وحوارا اخر مع العرب .

وبعد اجتماعهم مع غولدا مائـير عدة مرات خلال زيارتهم التي انتهت يوم الجمعة حملوا وجهات النظر التي استمعوا اليها وعرضوها في القاهرة على الرئيس انور السادات .

والعقبة التي برزت منذ البدايـة هي حرص اسرائيل على اجراء حوار مباشر مع الدول العربية . في حين ان الدول العربية تشترط بالدرجـة الاولى اعلان اسرائيل التمسك بقرار مجلس الامن وتنفيذ بنوده ..

ويرى المراقبون ان هذه النخبـة الافريقية في بحثها عن الحل هـي اشبه ما تكون بالاسود الذي يبحـث عن الابيض ، وهي تحمل كل امكانات الفشل منذ تاليفها اذ تضم من يؤيد اسرائيل ومن يؤيد العرب ، بالاضافة الى ان نشاطها سنقسم فاذا هــي وقعت في المخطط الاسرائيلي عارضها العرب واذا هي ايدت وجهة النظـر الاسرائيلية خسرت الدول العربيـة الافريقية ، اما اذا وقفت مع العرب وهذا امر يصعب تحقيقه فانها تكون مثل «التي» .. كما راحتي كمتـنا جيتي !!

غولدا مائير تطمح لرئاسة الجمهورية

□ في عددها الاخير ، نشرت مجلة « نوفيل اوبسرفاتور» الفرنسيـة رسالة لمراسلها في تل ابيب فيكتـور سيجلمان ، تحت عنوان « استراحة المحاربة» جاء فيها :

تفكر غولدا مائير جديا بالاستقالة من منصبها كرئيسة للوزراء وتأمـل في الوقت نفسه ، خلافة زالمان شازار في رئاسة الدولة . وهذا الخبـــر تناقلتـه علـى فتـرات الصحـف الاسرائيلية وفي كل مرة ، كـــان مساعدو رئيسة الوزراء يسرعـون الى تكذيبه .

وقد اكد هذا الخبر احد النـواب الاسرائيليين في تعليق له على هذه الشائعات . فقال ان هـذا اللغـط المستمر لا يمكن ان يعني سوى واحد من امرين : اما ان غولدا مائـير تفكر جديا بالاستقالة ، او ان جناحا هاما في الحزب الذي تتولى زعامتـه يرغب في ذهابها وهو لذلك يسعـى الى تحضير الراي العام » .

والحقيقة الاساسية وراء استقالة غولدا مائير — في حالة صحة هـذا الخبر — كامنة في الوضع داخـل اسرائيل . اذ يبدو ان غولدا مائـير لا تفقه شيئا من التطور الحاصل داخل اسرائيل وتعتبر ان الشعب غير متفهم لسياستها .

والمأساة الداخلية بالنسبة اليهـا بدأت قبل حوالي سنة مـع ثورة الجامعيين والطـلاب عند حدوث ازمة غولدمان وما قيـل عن رفض الحكومة الاسرائيلية السماح لرئيس المؤتمر اليهودي العالمي بالاجتماع الى الرئيس عبد الناصر .

في ذلك الوقت اشتركت غولـدا مائير في ندوة تلفزيونية ، سمعـت خلالها فتاة شابة تقول لها بصوت عال « نحن لا نثق بك ولا بسياستك»

واثر ذلك جاءت حركة « الفهود السود» . وظلت الحكومة الاسرائيلية تعتقد ان هذه الحركة مستوردة من الخارج بدلا ، من الاعتراف بـأن البؤس والتفاوت الاجتماعي الكبير وراء هذه الحركة والدافع اليها .

وبلغ هذا الوضع اوجه مع سلسلة الاضرابات التي وقعت مما دفع غولدا مائير الى الموافقة على تشريع خاص لمجابهة الاضرابات . وعندما اتهمها السكرتير العام للنقابة المركزيـة الاسرائيلية اسحاق بن اهارون ، بان « الحكومة التي تتزعمها ليست حكومة عمالية» ، ردت عليه بعنف مهددة ! « لن ابقى على راس حكومة يتهمونها بمناهضة العمال » .

وفي ٢٦ تشريـن الاول الماضي ، طلعت صحيفة « ها ارتس» اليومية المستقلة بعنوان يقول : «غولـدا بحاجة الى الاخلاد الى الراحة » .

هذا في الداخل : اما في الخارج فيبدو ان غولدا مائير تخشى تدهورا في العلاقات الاسرائيلية — الامبركية قد تقود الى فرض حل ما بالنسبـة لازمة الشرق الاوسط لذا لا تريد ان تكون ، على حـــد زعمها « اول رئيسة وزراء التنازل » .

ولكن ما هو « المخرج المشرف » الذي تبحث عـــنه رئيسة وزراء اسرائيل ؟

● غولدا مائير ●

قرأت

دواء جديد للسكر يفوق جميع الادوية المعروفة

□ اعلن العلماء في المانيا الديموقراطيـة انهم توصلوا الى تحضير اقراص جديدة لعلاج مرض السكر تفوق مائة مرة في فعاليتهـا الادوية التقليدية التي تستخدم في علاج هذا المرض .

وذكرت وكالة انباء المانيا الديموقراطيـة ان الاختصاصيين الالمان يرون ان الاقراص التي اطلق عليها اسم « مانينيل » تعد خطوة جديدة في تاريخ علاج السكر .

(بعد اقرار البرلمان البريطاني دخول بريطانيا السوق الاوروبية المشتركة)
بومبيدو على ظهر هيث يجتاز بحار الازمات

الوصول الى سدة الرئاسة الاولى على ان لا تكون هذه مركزا شرفيا ليس الا ، لان غولدا مائير تريد لرئيس الجمهورية سلطة اقل من السلطة التي يتمتع بها رئيس الجمهوريـة الفرنسية واكثر من تلك التي يتمتـع بها رئيس الدولة الاسرائيلية » .

ووراء اهتمامها هذا كانت اسئلتها المتعددة حول دور رئيس الدولة في ايطاليا مثلا .

ولكن كيف سيصبح عليـه وضع زالمان شازار رئيس الدولة الحالي؟ صحته المتاخرة ، الى حد مـا ، قد تجعله يرضى بمنصب نائـب مدى الحياة اذا ما وافق البرلمان علـى استصدار قانون يـمنح كل رئيس جمهورية سابق ، النيابة مــدى الحياة .

والدليل الاخر الذي يدعم احتمال استقالة غولدا مائير قريبا كون المنافسة على خلافتها في رئاسة الوزارة بـين المتنافسين البارزين قد بدأت فعلا . فلاول مرة ، منذ حرب حزيـران الاخيرة ، يقف وزير الدفاع موشـي دايان ووزير المال بنحاس سابير في مواجهة قاسية وعلنية ، منطلقـين من قضية حساسة للغاية : ميزانية وزارة الدفاع .

وربما رأت غولدا مائير في هـذا الصراع المناسبة المنتظرة للخروج من الحكم ثم العودة اليـه بطريقـة مشرفة .

الزعامة السوفياتية تقطع شوطاً جديداً

□ الاستقبال الفخم الذي وفرته العاصمة الفرنسية للزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف لا زال حديـث الاوساط الدبلوماسية وشغـل الصحافة الاوروبية .

وليس من المبالغة ابدا القول ان هذه الزيارة انتهت الى نجـاح ملحوظ نادرا ما سجلته السياسة السوفياتية مع بلد غير شيوعـي وغير منتم الى الكتلة الشرقية .

واذا كان الاستقبال الشعبي قد جاء فاترا بعض الشيء رغـم الجهود الكبيـرة لقادة الحـزب الشيوعي الفرنسي ومؤيديه ، خاصة اذا ما قورن بالاستقبال الحماسي الذي لاقاه نيكيتا خروشوف العـام ١٩٦٠ ، فلم يكن الامر ليثير كبـير اهتمام السكرتير العام للحـزب الشيوعي السوفياتي الذي كـان يتطلع ، بتفضيل واضح ، الـى محادثاته الخاصـة مع الرئيس بومبيدو ، وهي المحادثات التـي استغرقت اكثر من عشر ساعات .

وهنا كانت النتائج مرضية الـى حد كبير . فلم يطلـب الزعيـم السوفياتي المستحيل ، كان يسعى الى جر فرنسا الى «معسكـرة »، كما اوحت بذلك بعض التعليقـات الحماسية في الصحافة السوفياتية عشية الزيارة ، وفي نفس الوقـت ، لم يلح على فرنسا للتوقيع علـى معاهدة صداقة خاصة كتلك الموقعة مع الهند .

ولكنه ، بالمقابل ، سعى الـى اقناع المسؤولـين الفرنسيين ان التقارب السوفياتي — الالمانـي الغربي ، والزيارة الوشيكة للرئيس نيكسون لن يؤثرا على العـلاقات الخاصة القائمة بين الكرملين وقصر الاليزيه . ولقد بدا للكثـيرين ان بريجنيف يخاطب الراي العـام الاوروبي الغربي في محاولة لاقناعه بان « خطة السلام » السوفياتيـة التي اقرهـا المؤتمر الرابع والعشرون للاحزاب الشيوعية في موسكـو ، جادة تماما ، ولم يعد هناك ما يهدد برلين رغبة من موسكو في رؤيـة السلام يستتب في القارة الاوروبية .

والنجاح الذي حققته الزيارة لم يكن فقط على الصعيد السياسي ، اذ حقق ليونيـد بريجنيف نجاحـا شخصيا وافهم من يعنيهم الامـر ، ان مبدأ القيادة الجماعية غير وارد تماما ، لانه يجسد القيادة الاولـى في الكرملين .

□ ليونيد بريجنيف

بريطانيا تسقط نبوءة تشرشل الى قعر المحيط

□ يوم الخميس ، في الثامـــن والعشرين من شهر تشرين الاول المنصرم ، لم تعد المملكة البريطانية ، جزيره منعزلة .

وانضمامها الى السوق الاوروبية المشتركة يعطي الاوروبيين الثقـة بانهم سيتمكنون مستقبلا من مواجهة العمالقة الذين يتوزعون مصائـر العالم

النبوءة التي اعلنها تشرشل قبـل ربع قرن واكد فيها ان انكلتـــرة العظمى لن تيمم الشطر لغــير المحيط ، كذبتها الحكومة البريطانية المحافظة ، عندما نالت موافقـة اجماعية على دخولهـا السوق الاوروبية المشتركة . ولم يلجـا البريطانيون الى الحـلول الوسط ، وحصلت الحكومة البريطانية التـي كانت على استعداد للقبول باكثرية خمسين صوتا ، على ضعف هـذا الرقم ، وذهب البعض الى القول انه كان باستطاعة المحافظـين الاستغناء عن اصوات العمال لولا ان ثلث الاصوات العمالية تحـدت ارادة زعيمها هارولـد ويلسون وصوتت الى جانب دخول بريطانيـا السوق .

ان مغزى النجاح الكبير لادوارد هيث ، النجاح الذي صفق لــه الاوروبيون بحرارة ، يؤكد مـــرة اخرى التقدير القومي لدى الشعب البريطاني ، ويضـع نهاية لموقف انكليزي يعود الى قرون طويلـة ، طبعته الريبة والحذر ازاء جميـع تحركات القارة الاوروبية والرغبـة المستمرة في ابقائها منقسمـة ، والتطلع دائما الى الافاق البعيـدة وشبه المستحيلة .

وادرك ادوارد هيث هـذا كله عندما حاول في خطابـه الاخير ، تبرير سياسته المشجعة والمؤيـدة لاوروبا بانعدام وجود «الانسجـام» والتفاهم بين دول الكومنولـث وضرورة اللحاق بمجموعة يكـون لها وزنها وثقلها في تقرير مصـير العالم .

في هذا الرهان حول المستقبـل ، لعـب رئيس وزراء بريطانـيا دورا كبيرا . وجاء الوقت الذي اتيـح فيه لرئيس البعثة البريطانية السابق في المفاوضات مع السوق ، ان يرى جهده الكبير والمتواصل وقد كلـل بالنجاح .

وبالمقابل خسر هارولد ويلسون ، وظهر انه فاشل حتى في الخسارة اذ لا يرى طريقة للخروج من المازق غير التهديد والوعيد باعادة النظـر مهما كلف الامر ، في الاتفاقيـة البريطانية ولو كان ذلك بعد انضمام بريطانيا الفعلي .

ان ادوارد هيـث يسعـى الى شحذ همة الامـة وتفجـير طاقاتـها الدفينة ودفعـها الى استعادة الكثير من مجدها المتداعي وهيبتها المتلاشية ، من هنا ثقتـه الكبرى بالاسرة الاوروبية وحماسه لانضمام بلاده اليها عبر الدور الذي سيتاح لبريطانيا لعبه داخل الاسرة الكبيرة .

ومما لا شك فيه ان دخول بريطانيا السوق المشتركـة قد يمنحهـا شبابا جديدا ، ولا بد ان تكبـر الشخصية الاوروبية وتزداد اهمية وتاثيرا وقد اصبحت الدول الست عشرة بعد حذو الدانمرك وايرلنـدا ونروج حذو بريطانيا .

ساعة الاصطدام وشيكة بين نيكسون وهوفر

□ انتهى كبار المسؤولين في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركيه C. I. A الى الاعتراف بان وجود ادغار هوفر — ٧٦ سنة — على راس مؤسسة الامن القومي يعرقل المجهود الـذي تبذله الولايات المتحدة ضد العمـلاء والجواسيس الاجانب .

وخروج هذا الامر الى العلنية جاء بعد افضاء كبار المسؤولين في وكالة المخابرات المركزية بالامر الى صحيفة « نيويورك تايمز » وتاكيدهم اقدام ادغار هوفر على قطـع العلاقات الرسمية بـين وكالة الاستخبارات المركزية ووكالة الامن القومي F. B. I

والمثير للطرافة فعلا ، هي الحرب الباردة القائمة حاليا بين منظمتـين قويتين واسعتي السلطة وجدتـا بالاساس لتكمل احداهما الاخرى .

فمهمة مكافحة الجاسوسية داخل الولايات المتحدة الاميركية تقع علـى عاتق وكالة الامن القومي في حـين تقع مهمة جمـع المعلومات مــن الخارج او التجسس على كامل وكالة المخابرات المركزيـة ويجمع بـين الوكالتين ايضا كونهما تسيران على منهج شديد المحافظة يدفعهما الـى الريبة وبالتالي مراقبة جميع الذيـن يظهرون استقلالا ما في التفكير .

وفي حين تتمتع وكالـة المخابرات المركزية بميزانيـة سنوية تتعـدى الخمسمائة مليون دولار وتستخـدم خمسة عشر الف شخص في مركزها الرئيسي في لا نغلي في فيرجينيـا ، وتملك حق التصرف ، بالتعاقـد او غيره مع الاف العملاء في العالم ، فان وكالة الامن القومي تملك ميزانيـة سنوية تصل الى مائتي مليون دولار وهذا المبلغ لا يخضع لاي رقابة مـن الكونغرس وفي وثائقها اكثر مـن خمسين مليون ملف شخصي لاميركيين واجانب يعيشون في الولايات المتحدة وما لا يقل عن خمسة ملايين تقريـر خاص .

والحقيقة ان الحرب الباردة بـين المنظمتين بدأت في اوائل آذار العام ١٩٦٩ ، مع اختفـاء البروفسـور توماس ريما ، استاذ التاريخ الروسي في جامعة كولورادو ، بشكل مفاجيء أثار ريبة وقلق اصدقائه .

ونظرا لاهتمام وكالة المخابـرات المركزية بهذا الشخص لانه من اصل تشيكوسلوفاكي ، سارعت الى طمأنة اصدقائه واعلمتهم بشكل سري انه لا يزال حيا وانه غادر الولايات المتحدة بمطلق رغبته .

وقد استطاعت المخابرات المركزية الوصول الى هذه المعلومات عـن طريق احد عملاء وكالـة الامـن القومي .

وعندما علم هوفر بالامر استبد به الغضب وطلب ابلاغه فورا اسـم العميل الثرثار . ورفضت المخابرات المركزية بالطبع ، فجن جنون هوفـر وقرر قطع كـل علاقة واتصال بين منظمته ووكالة المخابرات المركزية .

لقد اصبح هوفر اليوم ، بنظـر العديد من الاميركيين ، وخاصة اولئك المسؤولين من المخابرات المركزية ، عبئا ثقيلا بل شخصا غـير مرغوب فيـه .

ومع ذلك تبقى مسالة حسم الموقف واتخاذ القرار النهائي بيد الرئيس نيكسون . وتقول الاوساط العليمة في العاصمة الاميركية ان هوفر قوي ، وحتى اصطدامه القديم مع الرئيس كنيدي لم يؤثر عليه كثيرا .



أنوار على الدنيا

كندا تضع قدمها في المعسكر الاشتراكي وتُنزل كوسيغين في فندق الملكة أليزابيت!

مونتريال — من فؤاد شماكر

□ كندا تضع قدمها في المعسكر الشرقي ... الرئيس السوفييتي يحاضر في اباطرة الراسمالية ثم يحل ضيفا على الحكومة في فندق الملكة اليزابيت الفخم الذي يحمل اسم ملكة بريطانيا ولم يمر وقت طويل بعد على ابعاد الملحقين الروس من لندن بتهمة الجاسوسية.

الرئيس ترودو يتغنى بالحان الصداقة السوفييتية الكندية على اصوات المتظاهرين الساخطين من اليهود ومهاجري اوروبا الشرقية في اتاوا .

وبين مبنى البرلمان الكندي وقاعة مجلس النواب تمكن مهاجرو هنغاريا من الاعراب عن مشاعرهم تجاه زعيم احدى اقوى دولتين عرفهما التاريخ ، حينما حاول مهاجر هنغاري ارعن امتطاء ظهر الزعيم السوفييتي .

والواقع أن زيارة الزعيم السوفييتي لم تكن غير رد للزيارة التي قام بها رئيس وزراء كندا ترودو خلال هذا العام لروسيا وقوبل فيها بحفاوة منقطعة النظير في كل مكان وصله من طشقند في الجنوب الى اصقاع الشمال البارد.

ووجه التناقض واضح بين استقبال هذا وذاك . والاسباب ايضا واضحة وليست بحاجة الى تنويه كبير . فكندا تعتبر قلعة من قلاع الراسمالية في العالم ..وتخضع اقتصادياتها لسيطرة الامريكان والانجليز واليهود .. فضلا عن تلك الاقليات الساخطة من الهنغاريين والبولنديين وبعض اقليات اخرى قادمة من بلاد لها حكومات اشتراكية شيوعية .

ولا ننسى تأثير اليهود في حث هذه الاقليات ودفعها الى تلك المظاهرات التي وصلت الى حد اهانة الرجل .. وبالتالي اهانة البلد التي يمثل .

والشاب الهنغاري الارعن هو من هواة المظاهرات والتظاهرات.. وميوله السياسية ونشاطه في كندا تدل على ذلك ، فقد تراءى له ان يدخل المعترك السياسي الداخلي ويرشح نفسه من احدى الدوائر النيابية .. ولهذا فاننا نستطيع ان ندرك الاسباب التي دفعته الى مثل هذا السلوك .. وهو لا يخرج عن ظاهرة سياسية مؤداها اصطياد اصوات جديدة من المعجبين المقدرين في معركته الانتخابية .

قدم هذا الشخص الى كندا مهاجرا من هنغاريا حينما كان له من العمر ١٢ عاما ابان الازمة التي مرت بها بلاده في العام ١٩٥٦ . وانضم الى هيئة جديدة تكونت تحت اسم «المحاربون الهنغاريون من اجل الحرية» .

وانتهز فرصة سير الرئيس السوفييتي بصحبة الرئيس ترودو ما بين مبنى البرلمان الرئيسي ومبنى اخر مجاور يتبع المجموعة البرلمانية وانشغال الحرس الكندي بالتغيير المفاجىء في نظام الزيارة ، فاندفع نحو الرئيس السوفييتي وتعلق به من الخلف محاولا القاءه على الارض، غير ان الرئيس — رغم كبر سنه قاوم هذه المحاولة ، حتى تمكن الحرس من التغلب عليه . ومن المعروف ان الرئيس ترودو هو من أبطال الكاراتيه ولهذا لم يتردد في استخدام ذراعه في ابعاد الشاب المهاجم .

والى جانب هذا الاعتداء ..تمكن البوليس من العثور على قنبلتين لم تتفجرا و١١ زجاجة من قنابل مولوتوف عثر عليها في منطقة مبنى السفارة السوفييتية على اثر مظاهرة قام بها مهاجرون من اوروبا الشرقية .

وتعتبر مدينة مونتريال من اخطر مناطق التذمر ضد النظام السوفييتي في كندا . فقد تكونت فيها جماعة تضم مائتي الف شخص يمثلون ١٢ جنسية اوروبية مختلفة كلها ساخطة على النظام الشيوعي في بلادها . وهذه الجنسيات تمثل اقليات قدمت من بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ولاتفيا ورومانيا واستونيا وروسيا البيضاء وليتوانيا وسلوفاكيا وكرواتيا وهنغاريا وبولندا واوكرانيا .

تقوم هذه الجماعة بتنظيم المظاهرات وتقديم الاحتجاجات بكل وسائل الدعاية التي تستطيعها ومن أهم اغراضها الافراج عن المعتقلين السياسيين في بلاد هذه الاقليات .. او التصريح بمغادرة اقاربهم لها .. فضلا من الغرض الرئيسي هو استقلال بلادهم وتخلصها من سيطرة الدب الروسي . كل هذه تعتبر عوامل دافعة .. غير ان العامل المحرك لكل هذا السخط هو التدخل اليهودي .. وهم ولا شك العنصر المؤلب والمنظم .. وللفيلق اليهودي في امريكا الشمالية يد طولى في تجميع الصفوف ضد الانظمة الشيوعية ، على الاقل لتحقيق افراضها الذاتية وهي الضغط على الحكومة السوفييتية للسماح ليهود روسيا بمغادرة البلاد ، وما يدعونه من ارهاب وضغط على الحريات الدينية .

فرنسيو كندا .. وهذه الاقليات

والخط الذي يلتزمه هؤلاء المهاجرون لا يباركه فرنسيو كندا . وهم ينظرون الى نشاط هذه الاقليات بعين السخط وعدم الرضا .. وقد اعربت الصحف الفرنسية اخيرا عن رايها في الاعتداء الذي تعرض له الرئيس كوسيجين فوصفته بانه عمل صبياني ارعن لا يمكن ان يغير مجرى الاحداث .. والاحداث هنا تشير الى كندا التي تضع قدمها في معسكر الاشتراكية ، وهو حلم المقاطعة الفرنسية ، كيبك .

ولكن لا يمكن ان يغيب عنا ان مشاعر الفرنسيين هنا كانت دائما معارضة لهذه الاقليات ، وبخاصة اليهود الذين لا يحظون باي عطف منهم ؛ رغم تغلغل رؤوس اموالهم في كل اقتصاديات المقاطعة الفرنسية .

والرئيس كوسيجين لم يضيع الفرصة .. وهو يجد نفسه على القارة التي يعتبرها الامريكان حكرا لهم . فقد عمد الى مهاجمة الولايات المتحدة . ومن الطريف ان الهجوم على سياستها الاقتصادية وحرب فيتنام واستمرار سباق التسلح حدث وهو على قيد بضع خطوات من مبنى السفارة الامريكية في اتاوا العاصمة .

جاء انتقاده لهذه السياسة بمثابة اتهام للامريكان بانهم يهدفون الى تحميل العالم اعباء ونفقات حربهم في فيتنام .

ولم يتردد في القول بان كندا قد وجدت صديقا دائما لها .. هذه المرة من الشمال . ووقع على البروتوكول السوفييتي الكندي الذي من شأنه تدعيم الاواصر الثنائية والفنية والعلمية بين البلدين ، وهو البروتوكول الذي وضعت خطوطه الرئيسية في شهر مايو من العام الحالي .

مونتريال .. والستار الحديدي حول كوسيجين

لم تشهد مونتريال في تاريخها حراسة اشد من الحراسة التي وضعتها حول الرئيس السوفييتي . جاءت هذه الحراسة المشددة في أعقاب هجوم الشاب الهنغاري عليه في اتاوا .. وفي اعقاب اطلاق الرصاص على مبنى البعثة الدبلوماسية في نيويورك . وقد خصص للرئيس كوسيجين جناح فاخر في فندق الملكة اليزابيت .. وهي مفارقة طريفة ان ينزل زعيم شيوعي في ضيافة فندق راسمالي يحمل اسم ملكة بريطانيا .. ولم يمر وقت طويل على طرد الملحقين الروس من لندن بتهمة الجاسوسية.

وبعد أن انتهت الزيارة تذكر الناس ان كندا دولة راسمالية وعضو في الكومنولث وشريكة في المصالح الامريكية القارية ، وان العلاقات الامريكية الكندية مصابة بالتوتر الشديد في أعقاب التدابير الاقتصادية التي قررها الرئيس نيكسون والتي هزت دعائم المصالح الكندية واثارت هزات كبيرة في المحيط المالي والانتاجي . والقول بان كندا تضع قدما لها في المعسكر الشرقي ، لا يعني المعسكر الحربي بقدر ما يعني التقارب الاقتصادي والثقافي والفني بين البلدين . ووصل هذا التقارب الى ذروته اثناء حكم النظام الليبرالي للبلاد بقيادة بيير ترودو رئيس وزرائها .

ولا يغيب عن البال انه في سنوات الاربعينات والخمسينات كان اسم ترودو يحتل جانبا من القائمة السوداء التي وضعتها الولايات المتحدة الامريكية للمحرومين من دخول بلادها .

ولا ننسى ان ترودو كان يكتب في الاشتراكية ويقال انه كان يقتبس لماوتسي تونغ ، وكان اول صحفي تنبأ بالثورة الشيوعية في الصين قبل حدوثها بزمن طويل اثناء رحلته الماركوبولية والتي كانت أشبه بالمغامرة في ذلك الوقت .

وهو اول رئيس كندي زار الاتحاد السوفييتي ووضع اساس الصداقة بين البلدين ، كما انه اعترف بالصين الشيوعية رغم انف نيكسون .. وقبل ان تكون للاخير اية نية في التقارب مع امريكا والصين .

ورغم اشادة كوسيجين باهمية اتحاد الامة الكندية ، وتعارض هذا التصريح مع نداء ديغول المشهور منذ اربعة أعوام وهتافه بحرية كيبيك ، فان الفرنسيين هنا لا يعتبرون هذا التصريح بمثابة تجاهل لمطلبهم في الاستقلال عن الاتحاد الكندي .وان كانت الجرائد الكندية التي تخضع للراسمال اليهودي قد ركزت تعليقها على هذا التصريح في محاولة للدس بين الحكومة السوفييتية .. وبين فرنسيي مقاطعة كيبيك .



□ لحظة اعتداء الشاب على كوسيغين □



□ الشاب الهنغاري الذي هاجم كوسيغين □

□ بعد هجوم الرئيس السوفياتي على امريكا .. ترودو يحذر □

كانت الراقصة ميستانفيته تصف الزواج الرقص كما ياتي :

انها الزواج عجيبة ؛ لا تبدا ابدا .. وتنتهي بسرعة فائقة .

المطلوب تغيير ذهنية المسؤولين وعاداتهم

نظرة واقعيَّة إلى وضعنا التربَوي

□ مع عودة الطلاب الى المدارس لا بد من سؤال : ما هي المشاكل الملحة التي يواجهها الوضع التربوي في لبنان ؟

للجواب عن هذا السؤال لا بد من رسم بعض المنطلقات التي تصلح مقياسا للحكم على هذا الوضع ، متوخين رسم ملامح الوضع الافضل.

المبادىء العامة

١ — لقد عرفت اكثر البلدان فترة تاريخية كان التعليم فيها وقفا على فئة معينة .. في مجتمع الاقطاع الزراعي وفي الامبراطوريات القديمة كان هدف التربية في الطالب فرديا . افلاطون وحده كان واقعيا لانه نظر الى التربية كشان اجتماعي سوسيولوجي وفردي في آن ، والقرون الوسطى باقطاعييها وبورجوازيتها التجارية كانت تركز على بناء شخصية الرجل «المثقف» ، رجل الصالون .

٢ — مع الثورة الصناعية نمت الذهنية العلمية العملية . لقد برزت ضرورة التعليم كاداة لاعداد الفرد للقيام بمهنة معينة تجعله يكسب لقمته بشرف كما تجعله يسهم عمليا في بناء المجتمع ..

ولكن التعليم عندنا لا يزال حتى اليوم اكاديميا صرفا في معظمه . التعليم الذي تركه لنا المستعمر الفرنسي . وهو وان كان حديثا لا يختلف في جوهره عن التعليم في بعض المدارس العثمانية ، ولا يختلف ايضا عن التعليم الذي تفرضه اسرائيل على العرب (راجع « التعليم في اسرائيل» — مؤسسة الدراسات الفلسطينية) . نظرتنا الواعية او اللاواعية الى التربية مستمدة فعلا من القرون الوسطى ، ما نزال عن العملية والموضوعية بعيدين ، وفي نظرتنا وتساؤلاتنا هول كثير من الامور لا نزال بدائيين . كيف ؟

حتى الان لا يطرح المسؤولون عندنا مسالة الحاجات في التربية ، هم يفكرون في مثاليات ضبابية ، كالحضارة المسيحية والحضارة الاسلامية .. ولبنان « الجسر» . مع أن كل تخطيط تربوي سليم يجب ان ينطلق من حاجات المجتمع ليصار الى اعداد المؤهلين لسد تلك الحاجات وتوجيه الانتاج في مختلف مجالاته . التربية يجب ان تهدف الى اعداد اشخاص منتجين لا حملة شهادات تؤهلهم لان يكونوا عالة على المجتمع لا اكثر .

وانطلاقا من هذه البديهيات لم يعد من الجائز اعتبار التعليم المهني شأنا ثانويا مرتبطا بمديرية من مديريات وزارة التربية ، يفترض اليوم ان تصبح وزارة التربية وزارة تعليم مهني بالمعنى الشامل للمهنة ، تعد الجيل الطالع لان يكون منتجا لا طفيليا . هنا تلتقي التربية والحياة ، وحتى الان ما يزال يوجد في لبنان خطان متوازيان لا يلتقيان .. « ابن المدرسة » الجدي هو في الغالب فاشل اجتماعيا يستدعي الشفقة ، ومشكلة الذين لا يجدون عملا عندنا هي في الواقع مشكلة الذين لا «يجيدون» عملا .

المشكلة الاكثر الحاحا هي هنا . لم ننظر بعد الى التربية نظرة عصرية .. عام ١٨٨٠ اعتبر وزير التربية الفرنسي « جول فيري» J. Ferry التربية نشاطا ذا غاية اجتماعية انتاجية .. ولم نتعلم بعد من فرنسا هذا الامر البسيط !

التعديلات المقترحة

والتعديلات التي نقترحها هي في هذا الاتجاه ، ويمكن ترتيبها على الشكل التالي :

١ — جميع الذين تحدثوا عن تعديل البرامج ، من وزراء تربية ومربين وحملة شهادات عالية .. اعتبروا ان التعديل الوحيد المفروض هو تعديل منهاج البكالوريا وكأن لا وجود للمراحل الاخرى التي هي اهم .ولقد اظهرت ابحاث تربوية رصينة في فرنسا منذ اربع سنوات ان الرسوب الهائل في امتحانات البكالوريا يعود الى طرق التعليم المعتمدة في الصف الابتدائي الثاني (بحث عممته وزارة التربية الفرنسية عام ١٩٦٢ على المربين) .

والحماقة الكبرى عندنا هي ان نظن ان مناهج المرحلتين الابتدائية والتكميلية بالف خير في حين ان قسما كبيرا منها اصبح تطبيقه مستحيلا . وهاكم مثلا : كل اسئلة العلوم في امتحانات الشهادة التكميلية ، منذ تاسيس هذه الشهادة ، تختار دائما من جزء صغير من البرنامج . اليس هذا اقرارا من قبل وزارات التربية ولجان الامتحانات المتعاقبة بان برنامج العلوم المقرر لهذا الصف لا يمكن ان يسال منه بكامله ؟ مع ذلك لم يطرا على البرنامج اي تعديل . المثل بسيط ويمكن تعميمه على كل مواد المرحلتين المذكورتين .

والتعديل الوحيد الذي تناول البرامج في المرحلة التكميلية لم يكن في الواقع تعديلا ، لقد كان توزيعا جديدا لمواد قديمة وبنظرة قديمة . اما البرنامج الابتدائي المقترح فهو مظهر اخر من مظاهر تخلفنا ، وسنعالج هذا بالتفصيل في دراسة قادمة ..

٢ — هذا ولا ننس ان مجرد تعديل البرنامج على مراحل يدل على ان المسؤولين عندنا لا يملكون نظرة واحدة الى التربية ، وتدابيرهم هي بالتالي جزئية وعشوائية .

ان كلمة « برنامج» بحد ذاتها تعني :

— اهدافا تربوية عامة وجزئية .

— مواد تدريس .

— وسائل ينبغي اعتمادها لتحقيق هذه الاهداف .

— طرائق مختلفة لاعتماد هذه الوسائل .

وما « المقرر» في المواد المختلفة الا وسيلة من وسائل قد تكون عديدة . وما يتكلمون عنه وكانه « برامج» ليس الا جزءا ضئيلا من بعض البرنامج فلا يجوز الاكتفاء به اذ لا قيمة له بحد ذاته .

وعليه ، فان التفكير في تعديل المناهج وتعيين « المقررات» في كل مادة لا يجوز الا بعد تحديد الاهداف تحديدا واضحا عمليا . القول مثلا « بخلق مواطن لبناني» (غسان تويني في حديث تلفزيوني) هو تعميم للاستهلاك الصحفي لا قيمة علمية له . الاهداف التربوية لا تحدد اليوم بالتعليمات المجردة بل بالحاجات الاجتماعية في مرحلة تاريخية معينة.

٣ — ان اعتبار التوجيه المهني مسالة تتعلق بالسنة الاخيرة من التعليم الثانوي مغالطة كبيرة . (اقتراح وزير التربية السابق) ففي البلدان ذات التاريخ العريق في التوجيه المهني امثال سويسرا التي بدا فيها هذا التوجيه عام ١٨٦٠ ، وبلجيكا (عام ١٨٦٤) وفرنسا (١٨٧٠) ، وفي كل بلدان العالم التي تعتمد التوجيه المهني ، اظهرت الخبرة والابحاث ان خدمات التوجيه لا تعتبر صالحة ومفيدة الا في نهاية المرحلة التكميلية اي حوالي سن الرابعة عشرة .

اما التعليم الثانوي فكل بلدان العالم تعتبره مدخلا الى فروع التخصص الجامعي ، ولا مفر هنا من تنويع برنامج البكالوريا شرط ان يبدا هذا التنويع في السنة الثانوية الاولى، لا في السنة الاخيرة . وهذا يفرض طبعا عندنا تعديلا شاملا لبرامج التعليم في كل مراحله كما اشرنا .

الحلول الموسمية

حتى الان كل ما قامت به وزارة التربية من اجل هذه التعديلات تعيين لجان كانت عاجزة حتى عن الاجتماع .. ومع احترامنا الزملات بعض اعضاء هذه اللجان فاننا نشكر الله على انها لم تجتمع . فتعديل البرامج ليس مسالة موسمية تتولاها لجنة تعين بمرسوم يحدد مهماتها وبداية عملها ونهايته . لقد آن لنا ان ندرك ان البرامج يجب ان تناط بجهاز خاص (لا يخضع للاعتبارات اللبنانية التقليدية والتمثيل (اشرفي — بسطاوي)يقوم بتتبع حاجات المجتمع الطارئة وتقييم«البرامج» الموجودة على ضوء نتائجها ، والعمل المستمر على تطويرها لتظل تلبي الغاية التي من اجلها وضعت وهي الانتاج في كل ميادينه .

هذه المهمة لا يمكن ان تبقى وقفا على « وجهاء» التربية و« بكوانها» في هذا البلد ، بل يجب ان يعهد بها الى اصحاب كفاءات وخبرة في التربية وجميع العلوم الانسانية والوضعية لان الشان التربوي يشمل نواحي مختلفة ومتكاملة .

ان خطوة كهذه يتطلب القيام بها وقتا طويلا وتغييرا في ذهنية المسؤولين وعاداتهم الفكرية ، فالعمل الجدي البناء لا يكتفي بالارتجال ، ومتى كان هذا العمل اعداد جيل كامل بل اجيال .. فان الارتجال فيه يغدو جريمة تاريخية لا تغتفر .

من تحمل المسؤولية ؟

كل وزارات التربية المتعاقبة في لبنان ، والوزارة الحالية .

لقد كانت حلول غسان تويني براقة « صحفية» في معظمها ، ومن المؤسف ان الوزير الحالي مع عدائه للوزير السابق يلتقي معه في الاحجام عن خطوات تتطلب جراة وتبديلا اساسيا رغم جو السرية الذي يحيط عمله به. حتى الان ولا خطوة بسيطة تدل على ان وزارة التربية تنوي تحويل المدارس والجامعات من اماكن لا يجيد قاصدوها في الغالب والمتخرجون منها الا الثرثرة والتدخين واللهو والتظاهرات الى اماكن الانفاق فيها انفاق على الانتاج الوطني .

نظرتنا الى الامور هنا ليست سوداء..وانما هي واقعية .

□ فؤاد حبيقه





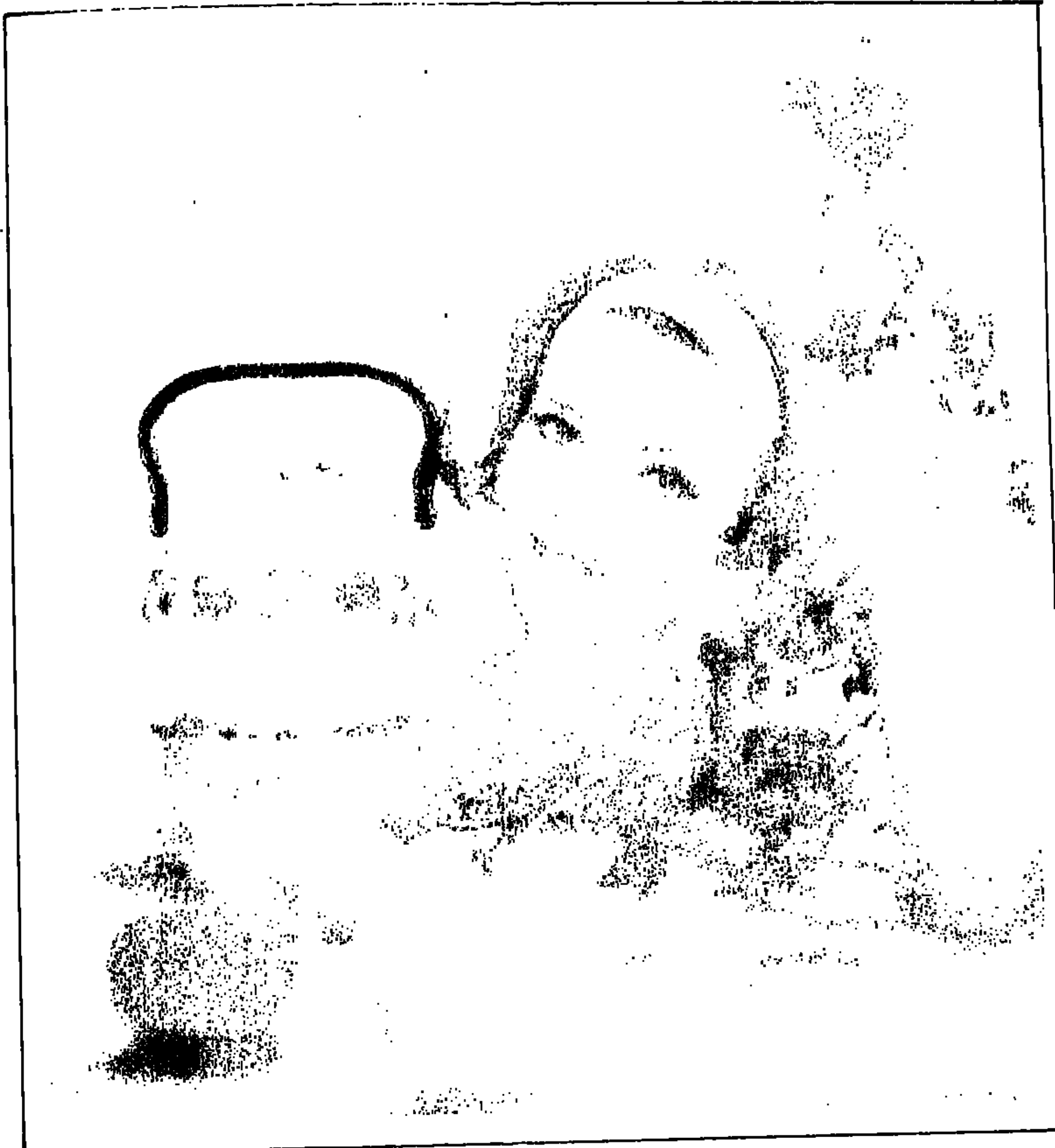
□ أقدم صورة لرئيس وزراء كندا □

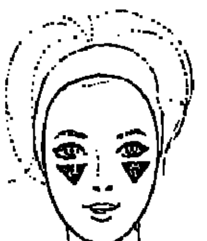
عندما يمثل الهواة !

□ خلال تقديم الهواة لاحدى المسرحيات ، وقف اثنان من الممثلين وقد انعقد لساناهما .. ووسط الصمت ارتفع صوت الملقن بالجملة المطلوبة ولكن دون ان يلفظها اي من الممثلين ، واشتد غيظ الملقن واخذ يعيد الجملة بصوت عال وشارات يديه تسال عن سبب عدم ترديد الجملة .. عندها قال احد الممثلين :

— لقد سمعنا الجملة ولكننا لم نعرف ايا منا يجب ان يقولها ..

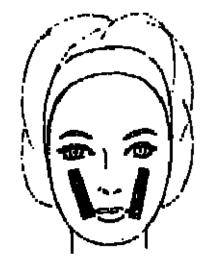
دليل المرأة للصحة والجمال





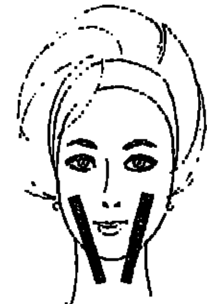
ـ هل وجهك بيضاوي ؟

لونان يمنحان قسماتك ، وبالتالي كل تعبيراتك ، عمقا وحيوية : كريم اساس يحتوي لمسة ذهبية ثم اساس معدل لونه أدكن بعض الشيء . ضعي اولا ثلاث لمسات من الميكاب وافرديها على شكل مثلث ثم ظلليها باللون الداكن



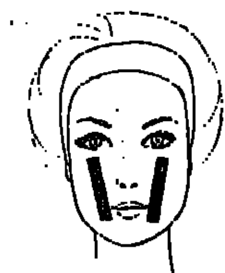
ـ هل وجهك مستدير ؟

كريم اساس ينسجم مع لون بشرتك ثم اساس اغمق على خطين مستطيلين كما هو مبين في الرسم ٢ لتجويف الخدين .



ـ هل وجهك مستدير تماما ؟

اما اذا كان وجهك مستديرا اكثر من اللازم بشكل ملحوظ فاتبعي نفس التعليمات مع الحرص على مد الخطين المستطيلين الى حدود العنق تقريبا واضافة لمسة خفيفة من ميكاب الخدود السائل في المنطقة المجاورة للعينين ثم فرش البودرة الخفيفة عليها .



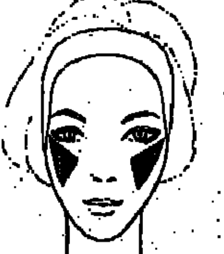
ـ هل وجهك مربع ؟

اتبعي نفس تعليمات الوجه المستدير



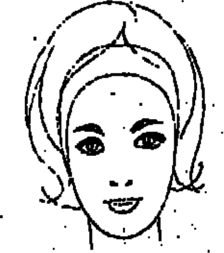
ـ هل وجهك مثلث ؟

ابدأي بكريم اساس ذهبي غامق وتحديه قليلا بكريم معدل ، ثلاث لمسات ، ثم افرشيها على شكل مثلث كما هو مبين في الرسم مع الحرص على مزج اللونين جيدا .



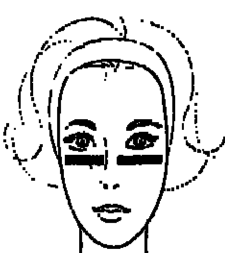
ـ هل عظمتا وجنتيك عاليتان ؟

استعملي نفس الوان الوجه المثلث مع الحرص على رسم مثلث اطول مبتدئة بالصدغ ومنتهية بتجويف الخدين كما هو مبين في الرسم .



ـ هل انفك بارز ؟

عليك بكريم اساس ذهبي اللون يتبعه كريم معدل اغمق على شكل خط مستقيم يمتد ما بين الحاجبين الى طرف الانف . ظللي جوانب الانف وقمته .



ـ هل انفك طويل ؟

كريم اساس ذهبي اللون ثم اساس معدل بلون البشرة يوضع في خطين محاذيين للعينين كما هو مبين في الرسم ثم تظلل عظمتا الوجنتين .



ـ هل انفك كبير بشكل ملحوظ ؟

اختاري كريم الاساس الذي يماثل لونه لون بشرتك واتبعيه بكريم معدل اغمق لونا على شكل خطين من اعلى الانف الى طرفه مع الحرص على فرش الخط حول فتحتي الانف .



ـ هل يضايقك لغد ؟

عليك بكريم اساس يماثل لون بشرتك واتبعيه بكريم معدل اغمق لونا لتجويف الجزء القليل من العنق كما هو مبين في الرسم



للوجه البيضاوي



للوجه المستطيل

مذكرات زوجة وزير



ملخص ما نشر

● قرر الملك الشاب فاروق ان يعاقب فريدة لانها لم تحضر الحفلة التي اقامها له خاله ، ذهب الى قرية ابو اصبع ابنة شقيقة الوصيفة الثانية للملكة نازلي يطلب الزواج منها ، فرفضت ان تستقبله واغلقت النافذة في وجهه لان والديها لم يكونا في البيت . فغضب وطار الى فريدة يعرض عليها الزواج . وفي الليلة المقررة لعقد الزفاف وقعت المفاجأة التي كان يتوقعها رئيس الديوان . لقد اعلنت فريدة رفضها الاقتران بفاروق .

مذكرات زوجة وزير

□ لما قال لي رئيس ديوان الملك ان فريدة قالت « لا » ، وعدلت عن الزواج من فاروق تصورته يسخر مني ! ولكن الباشا كان لا يعرف « الهزار » ، بل كان يجد صعوبة في فهم النكتة !

ولذلك سألته : من قال لك هذا الكلام الفارغ ؟ ان فاروق يهوى المقالب ، فلعله اختارك لتكون ضحية مقالبه في ليلة زفافه .

فقال رئيس الديوان : والد فريدة تكلم معي الان بالتليفون . كان يذرف الدموع وهو يحدثني . قال لي ان ابنته ابلغته انها قررت العدول عن زواجها بالملك،وانها مصرة على رأيها، ولن تعدل عن قرارها . وقال الاب انه بذل جهدا ضخما مع ابنته ، وان زوجته حاولت المستحيل لتعدل فريدة عن هذا القرار الجنوني. ولكن فريدة ركبت رأسها !

وقال لي رئيس الديوان انه احس وكأن قنبلة انفجرت ، واصيب بشظاياها . حتى انه فقد النطق فترة



ولم يستطع ان يقول كلمة واحدة . ثم تحرك لسانه ليقول للاب انه سيستقل سيارته على الفور ويحضر بنفسه لمحاولة اقناع فريدة . وهنا ناول الاب السماعة لزوجته زينب هانم وهو يقول : ان الباشا لا يعرف فريدة . ان فريدة رأسها ناشفة، رأسها مثل الجرانيت !

وامسكت والدة فريدة التليفون وقالت لرئيس الديوان ان لا فائدة من اقناع فريدة ... وان السماء وحدها هي التي تستطيع ان تحقق المعجزة !

قلت لرئيس الديوان : كان يجب ان تذهب اليها بلا استئذان !

قال : اقتحم بيتها بعد منتصف الليل ؟

قلت : نعم ... ان دخولك عليها في غرفة نومها كان كافيا لتقدر خطورة الموقف . من غير المعقول ان يترك لطفلة صغيرة ان تتخذ مثل هذا القرار . ان ترفض الزواج من ملك تحبه بلا سبب !

وهنا قال لي رئيس الديوان : لقد قالت السبب ! قالت ان فاروق تعمد قتل قطة في الطريق العام !

وصرخت : قطة ؟

واجاب : نعم قطة !

وروى لي رئيس الديوان ان فاروق دعا فريدة في مساء ١٩ يناير سنة ١٩٣٨ لتشاهد معه الزينات الجميلة والانوار الساحرة التي اقيمت في الشوارع وعلى المباني بمناسبة الزفاف الملكي . وجلست فريدة بجانبه في سيارته ، لتشاهد معه الافراح التي اقامتها القاهرة .

وقالت فريدة لامها انها كانت سعيدة بهذه الزينات . كان قلبها يرقص من الفرح كانت تغمض عينيها وتفتحهما وتقول لنفسها « هل كل هذا حقيقي ... او انني احلم ؟ » ، ثم التفتت الى فاروق وقالت : لم اتصور ان الدنيا ستفرح لي كل هذا الفرح. انني اسعد فتاة في الدنيا ! هل انا احلم يا فاروق ؟

وقهقه فاروق وقال : طبعا بتحلمي ... انت فاكرة ان كل ده حقيقي ! وتضحك فريدة ويضحك فاروق !

وتمضي السيارة بسرعة بين الزينات ...

وفجأة تنطفيء الانوار ، بسبب عطل مفاجيء في التيار الكهربائي .. ويسود الشارع ظلام دامس .

ويفتح فاروق كل انواره الكشافة . وفجأة تظهر قطة في وسط الشارع ... قطة اعمتها انوار سيارة فاروق ، فحارت الى اين تتجه .

واتجهت الى اليمين ، فادار فاروق عجلة القيادة الى اليمين .

واتجهت القطة الى اليسار ، فادار فاروق عجلة القيادة الى اليسار .

ثم اندفع بسيارته وداس فوق القطة بعجلات سيارته !

بدلا من ان يتفادى القطة ، تعمد فاروق ان يدوس عليها .

وصرخت القطة ، وصرخت معها فريدة !

اما فاروق فراح يضحك ويقهقه !

وانهمرت الدموع من عيني فريدة، وطلبت من فاروق ان يعود بها على الفور الى بيتها .

وقال لها فاروق ساخرا : هل ستقيمين مأتما للقطة !

فأجابت فريدة : انه مأتم لحبي !

ولم يعد فاروق بها الى بيتها ... لقد استمر يتجول بين الزينات واقواس النصر .

واستمرت فريدة تذرف الدموع . واكتشف ان الناس سترى دموع فريدة ... فقد عاد التيار الكهربائي،



وحولت الانوار ظلام الليل الى نهار ... فاضطر فاروق ان يعود بفريدة الى بيتها .

ودخلت فريدة بيتها دامعة العينين، وهي تروي لامها قصة « مقتل القطة » ، وتقول لها انها احست انها ستكون القطة الثانية التي سيدوسها فاروق . لقد اكتشفت ان عريسها لا قلب له ، وهي لن تتزوج رجلا بلا قلب !

وعاد رئيس الديوان يقول : مجنونة ! انها مجنونة !

وفوجيء لما قلت له : بل عاقلة .. اعقل مني ومنك ! لقد رأت هذه الطفلة فاروق على حقيقته . فتحت عينيها ورأت صورته الحقيقية ... اما نحن اصحاب الخبرة والتجربة فنحن نغلق العيون ونتطلع الى الملك الشاب !

وثار رئيس الديوان لانه كان يصر يومها ان الملك الشاب لا يخطيء ابدا !

وامضينا الليل نتحدث في التليفون ! كان رئيس الديوان يتكلم بصوت عال ، ويبحث معي عن الطريقة التي يقول بها للشعب ان الزفاف قد تأجل ! فقد كان يصر على ان الشعب لن يحتمل الحقيقة ... ولذلك يجب ان تقدم له بالتقسيط !

كنت اقول له ان الشعب المصري اذكى مما يتصور ... انه قادر على ان يعرف الحقيقة كلها بعد سماعه للسطر الاول منها !

ولكن رئيس الديوان كان يقول لي: انت لا تفهمين عقلية الشعوب ... انها تصدق ما تحب ان تسمعه ، وتكذب ما تكره ان تسمعه ! ان الشعب يريد زواج فريدة من فاروق، وهو سيكذب اي اشاعة تهز هذه الامنية !

وبدأنا نفكر في مبررات تأجيل الزفاف .

اقترحت ان يصدر بلاغ رسمي يقول ان الملك مريض بحصاة ... ورفض رئيس الديوان هذا الاقتراح. قال لي ان الملك لا يطيق البقاء في القصر . انه سيهرب منه ، وعندها سيراه الناس ، ويعرفون ان البلاغ الرسمي كذب واختلاق !

وعدت اقترح مرض العروس ، ولكن رئيس الديوان قال ان فريدة عنيدة ، وهي سترفض التعاون لاخفاء القرار الذي اتخذته

ورحنا نرشح للمرض عددا من اقرباء الملك والملكة ... ونستبعدهم واحدا بعد الاخر ... الى ان استقر رأينا على اختيار جدة فريدة ! انها سيدة عجوز ، وهي لا تخرج من بيتها على الاطلاق . فاذا صدر بلاغ رسمي بان المرض اشتد عليها ،ولذلك رؤي ارجاء الزفاف ، سيصدق الناس الخبر ، لانهم كانوا يتوقعون موتها بين لحظة واخرى !

وفي الساعة الرابعة صباحا قلت لرئيس الديوان : انني تعبت . وان قصة فريدة ارهقت اعصابي ، ويجب ان انام !

وقال لي رئيس الديوان : تصبحي على خير ! اما انا فلن انام !

وبعد ساعة عاد تلفوني الى الرنين ، وسمعت صوت رئيس الديوان يقول لي :

— لقد انقذت جدة فريدة الموقف !

وصرخت : ماتت ؟

فقال : كلا ... لقد استطاعت الان ان تقنع فريدة بان تتزوج فاروق اليوم !

وروى لي رئيس الديوان ان يوسف ذو الفقار والد فريدة هو الذي زف له هذه البشرى منذ دقائق . روى ان جدتها العجوز دخلت حجرة نوم فريدة ، ورقدت بجوارها طوال الليل . استخدمت الجدة مع حفيدتها خبرة السنين . احتضنتها بين ذراعيها ، وراحت تؤيدها في العدول من الزواج . قالت لها « اذا كنت لا تحبينه ، فلا يجوز لك الزواج منه ... انه افضل لك الزواج من صعلوك تحبينه على الزواج من ملك لا تشعرين نحوه بالحب » . وقالت فريدة انها كانت تحبه لما تصورته انسانا ،ولكنها كرهته لما اكتشفت انه وحش مفترس . ووافقت الجدة العجوز حفيدتها على رأيها ، ثم بدأت تزرع الشكوك في صدرها ! انها واثقة انها لم تظلم فاروق لما تصورت انه تعمد قتل القطة ! ولم تظلمه عندما تصورت انه كان يضحك سخرية بالقطة التي قتلها ، لا سخرية من الفزع الذي اصاب فريدة ! قالت لها ان بعض الشبان يستمرون اطفالا بعد سن الطفولة . وبعض الاطفال يقتلون الحيوانات ، وعندما يكبرون يحبون هذه الحيوانات ،ويحيطونها بالاهتمام والحنان . ان كل الذين عشقوا الحيوانات لما كبروا ، كانوا شياطين في طفولتهم ... وتساءلت جدة فريدة

سلامة الغير

□ اذا انت دخنت في منتجع كويرناماكا الصحي في المكسيك فرضت عليك غرامة قدرها عشرون جنيها استرلينيا.

اما الذين يمضغون التبغ فانهم معفون من هذه الضريبة « لانهم يسممون انفسهم فقط ولايسممون الغير » !!

هل فاروق سيكون مثل غيره من الاطفال بعد ان يكبر ؟

وعادت فريدة تذرف الدموع بغزارة ... وهنا احست الجدة ان هذه هي فرصتها لاطلاق رصاصتها الاخيرة ! راحت الجدة تحدث حفيدتها عن الافراح التي اقامها الشعب المصري في البيوت والشوارع وان حفلة الزفاف الملكي لم تعد حفلتها وحفلة فاروق . لقد اصبحت حفلة زفاف الملايين لا مجرد حفلة زفافك . وحرام ان تحرمي هذه الملايين من الفرح الذي ينتظرونه منذ اشهر طويلة . ثم ان فاروق لم يعرف الحب الا معك ! ان الحب يجرد الانسان من القسوة والكراهية. انه يغسل القلوب . ان حبك لفاروق سيفيده ، سيحوله الى شاب رقيق . مليء بالعواطف الانسانية ! لا تحرمي هذا الشاب الذي تحبينه من هذه النعمة ! لو رفضت الزواج منه الان ستزداد قسوته . سيكره كل الناس . سيكره الملايين التي تحبه اليوم .

واستمرت جدتها حرم المرحوم محمد سعيد باشا رئيس الوزراء السابق تحدث حفيدتها حتى الصباح. ومع انوار الفجر تكسر عناد العروس الطفلة ، ووافقت على ان تزف الى الملك بعد ساعات !

واسعدني نبأ انفراج الازمة ... ولكن قلبي كان يقول لي اننا على ابواب ازمات اخطر من ازمة القطة !

وانني في حيرة كيف شجعت حرم محمد سعيد باشا حفيدتها على الزواج من فاروق ... وكل النجوم كانت تشير بان نجمه سيأفل في يوم قريب !



فلقد كانت حرم محمد باشا سعيد لا تخطو خطوة الا بعد استشارة النجوم ! كانت تحرص دائما ان تسأل النجوم حتى قبل ان تخرج من بيتها !

واذكر انها اعتذرت مرة عن الاشتراك مع زوجات الوزراء في استقبال زوجة سعد زغلول رئيس الوزراء عند عودتها مع زوجها من لندن ! وكان اعتذارها محل استغراب وتساؤل ، فقد كان زوجها نائب رئيس الوزراء اثناء غياب سعد .

وفي اليوم التالي ذهبت حرم محمد سعيد باشا الى زوجة سعد ، واعتذرت لها من عدم استقبالها في

قرات

ساعات اضافية

قرأ رئيس دائرة الموظفين في احدى شركات السيارات طلب استخدام قدمه له احد الراغبين في العمل ، بعد ملئه ، وسأله :

— كم هو عمرك ؟

— خمسة واربعون عاما يا سيدي؟

— ولكنك تقول هنا انك قضيت خمسة وثلاثين عاما في عملك السابق، فكيف يمكن ذلك ؟

— مع الساعات الاضافية يا سيدي !

ميناء الاسكندرية مع زوجات الوزراء لان النجوم نصحتها بعدم حضور الاستقبال !

فلماذا لم تستشر النجوم لما تقدم فاروق لخطوبة حفيدتها ؟

في احد الليالي سألت رئيس الديوان هذا السؤال ، فقال لي ان السبب هو ان الملكة نازلي حرقت اعصاب وصيفاتها ومن بينهن والدة فريدة ، بسبب اصرارها على استشارة خبراء الفلك والنجوم وقراءة الكف ! ان اعصاب والدة فريدة لم تحتمل ان تحاط في القصر بجنون الملكة نازلي بقراءة المستقبل ، وجنون امها باستشارة خبراء النجوم ..واضطرت الام مجاملة لابنتها ان تقاطع خبراء طوالع النجوم ، وتعتكف في بيتها !

اما الملكة نازلي ام فاروق فقد كانت تؤمن ايمانا مطلقا بعلم قراءة البخت! وكانت ترسم برنامجها طبقا لما يقوله المنجمون !

وقال لي رئيس الديوان ان السر في هذا الايمان العجيب ان قارئة بخت فرنسية كتبت لها وهي في العاشرة من عمرها خطابا من باريس تقول لها فيه انها ستصبح ملكة ، وان ابنها سيصبح ملكا !

فقد قرأت الطفلة نازلي وهي تلعب مع صديقاتها في بيت سعد زغلول اعلانا في مجلة فرنسية يقول « اذا ارسلت امضائك مع فرنك من الذهب الى عنوان هذه السيدة ، ستحدد لك مستقبلك ، وترسل ردها برجوع البريد » .

وارسلت الطفلة نازلي امضاءها مع الفرنك الذهب الى باريس ... وبعد اسابيع تلقت خطابا يقول « ستكونين ملكة في بلادك ، وسيكون ابنك ملكا » .

وضحكت نازلي وصديقاتها من هذه النبوءة ، لان مصر لم تكن مملكة . كانت تعيش في فلك تركيا ، وكان الوالي هو الخديو عباس . وكان متزوجا ، وكان له ابن سيتولى الولاية من بعده .

ولكن دارت الدنيا !

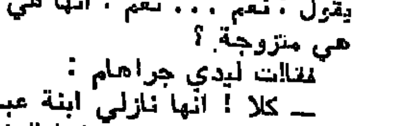
وعزل الانجليز الخديو بعد قيام الحرب لان قلبه كان مع اعدائهم الالمان . وعينوا عم الخديو المعزول سلطانا على مصر . ومات السلطان فجاة ، وعرضوا العرش على ابنه الامير كمال حسين ، فرفض العرض وهو يقول : عندي احسن جواد واجمل امراة ... ولهذا فان وقتي لا يتسع لان اكون سلطانا وراح الانجليز يبحثون عن سلطان لمصر ... فعثروا على شقيق السلطان . كان اميرا فارقا في الديون . فوافق ان يكون سلطانا حتى يتخلص من دائنيه !

ولم يكن السلطان متزوجا . لقد طلق زوجته شويكار بعد حادث دخل التاريخ . ففي ذات ليلة ضرب الامير زوجته اللعوب علقة لانها عادت الى البيت بعد منتصف الليل . وكانت علقة ساخنة . لان شويكار جرت الى بيت شقيقها بقميص النوم ، وكشفت له عن اثار الضرب على جسدها . وثار شقيقها الامير سيف الدين وذهب يبحث عن زوج اخته ، واطلق عليه خمس رصاصات ! ونجا فؤاد من الموت باعجوبة ... ويوم غادر المستشفى طلق زوجته اللعوب .

وقبض البوليس على الامير الجاني وكان اغلى امير في مصر واودعوه في مستشفى المجاذيب بالقاهرة ، ثم نقله الانجليز الى مصح للامراض العقلية في لندن . وحكمت المحكمة بالحجز على الامير المليونير، ووضعت ثروته الضخمة تحت الحراسة ... وعاش مع اخته في فقر مدقع حتى مات ... وفي يوم وليلة اصبحت شويكار الشحاذة اغنى امراة في الشرق الاوسط !

قلت ضاحكة لرئيس الديوان : لقد خرجت عن الموضوع ! كنت تحدثني عن الزوجة الثانية نازلي ، فغرقت في الحديث عن الزوجة الاولى !





قال : انني احاول ان ازيد ثقافتك في تاريخ بلادك !

قلت : ارجوك ان ترجيء درس التاريخ الى ليلة اخرى ... حدثني عن نازلي ! واستأنف حديثه قائلا : فكر السلطان الجديد في الزواج حتى يثبت ملكه . وبدأ يبحث عن زوجة . وفي احد الليالي ذهب الى دار الاوبرا لمشاهدة رواية « عايدة » . وفجاة رأى في المقصورة التي تواجهه وجها جميلا ... اجمل وجه رآه في حياته! واستمر طوال الرواية يتطلع الى صاحبة هذا الوجه الساحر .

وكان مدعوا لتناول العشاء بعد المسرح في دار ليدي جراهام زوجة المستشار القضائي الانجليزي للحكومة المصرية . وقال لها عند دخوله : لقد رأيت هذه الليلة فتاة احلامي ... اذا لم تكن متزوجة ساجعلها سلطانة مصر !

وطلبت ليدي جراهام من السلطان ان يصف لها الفتاة التي سحرته ، وراح السلطان يصف تقاطيع وجه الفتاة وكأنه رسام عالمي !

وهنا استأذنت ليدي جراهام السلطان في الذهاب الى حجرتها .

ودخلت حجرة نومها . وعادت وفي يدها صورة بحجم الكارت بوستال ، عرضتها على السلطان وهي تقول :

— هل هذه هي الفتاة التي سحرتك ؟

وقفز السلطان من مقعده وهو يقول : نعم ... نعم ! انها هي ! هل هي متزوجة ؟

فقالت ليدي جراهام :

— كلا ! انها نازلي ابنة عبد الرحيم صبري باشا محافظ القاهرة !

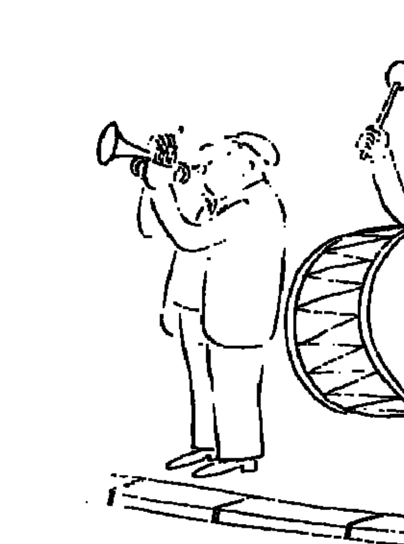
وصاح السلطان : اطلبي لي المحافظ بالتليفون فورا ... لاقول له انني اريد الزواج من ابنته !

وضحكت ليدي جراهام وقالت : اهدأ ... ليس من المعقول ان تخطب فتاة من ابيها بعد منتصف الليل! يجب ان تنتظر حتى الصباح .

وقال السلطان في اصرار : انا لا استطيع الانتظار .

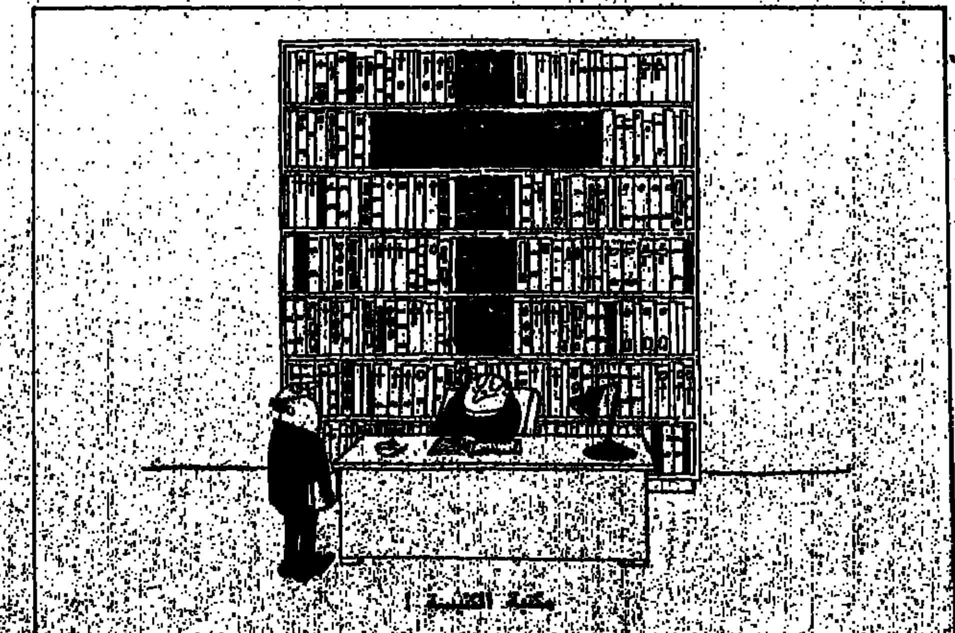
وقالت ليدي جراهام : تذكر انك الان عريس ولست سلطانا !

في « انوار الاحد » القادم هرب السلطان من فراشه في ليلة زفافه !





بدون تعليق





أدفيك شيبوب تتحدث عن: الجنس

مؤتمر خاص بالحرية الجنسية ينعقد في عاصمة السويد

ممثلة لبنان تجد كل ما فيه جديداً .. جديداً !!

☐ ٢٢ دولة مثلها ٣٠ مندوبا اشتركت في مؤتمر تربوي انعقد في ستوكهولم (عاصمة السويد) وكان موضوعه الرئيسي : الجنس ..

وكان من الطبيعي ان لايغيب لبنان عن مثل هذا المؤتمر . خاصة بعد أن اصبح الجنس في عصرنا هذا محور دراسات ومحاضرات عديدة ، لما لمس فيه علماء التربية والاجتماع والاطباء من اهمية كبيرة وتأثير بالغ في حياة الانسان وصار البحث حوله يتم بحرية ودون اي تقييد او تعقيد .

وفي اواخر الصيف (من ١٢ الى ٢٢ ايلول ١٩٧١) اجتمع المربون والمصلحون في الشرق والغرب لتبادل الآراء والنظريات حول موضوع الجنس في السويد باعتبارها في مقدمة البلدان المتحررة جنسيا ..

ومثلت لبنان في المؤتمر الاديبة المعروفة السيدة ادفيك جريديني شيبوب مندوبة عن جمعية تنظيم الاسرة في لبنان . وتوجهت « الانوار الاحد » اليها تسألها عن المؤتمر وابحاثه ..

التوعية تسبق الحرية الجنسية

اشارت السيدة شيبوب في بداية حديثها الى النشاطات والنتائج التي توصل اليها علماء التربية والاجتماع اذ تمكنوا ، وبشكل خاص « الجمعية الدانمركية للتربية الجنسية » والجمعيات الاخرى ، وبعد دراسات استغرقت ما بين ثلاثين واربعين سنة ، من الوصول الى مرحلة يعتبر فيها الجنس حاجة انسانية يجب ان تلبى كالطعام والشراب ، وقبلوا بهذا الواقع فاعطوا الحق الشرعي للفتاة والشاب بممارسته منذ سن الخامسة عشرة .

والهدف من الحرية الجنسية اسعاد الفرد والاسرة والمجتمع . فما الحب بنظرهم الا مجرد علاقة جنسية .

واضافت السيدة شيبوب ان التربية الجنسية جاءت على مراحل : حملات توعية بين المواطنين بالمحاضرات والمنشورات والمؤتمرات والحلقات الدراسية الوطنية والدولية ... وفي المرحلة الاولى قامت لجان من ذوي الاختصاص باجراء تحقيقات وابحاث على الوف الفتيان والفتيات حتى وصلت الى وضع مقررات تبنتها وزارة التربية .

وفي المرحلة الثانية طلب من المربين والفنانين وضع كتب مدرسية ملائمة لمختلف الاعمار وعممت على المدارس حيث يجري بموجبها تعليم الجنس منذ الصفوف الابتدائية مع مراعاة التعديل اللازم الذي يقتضيه المجتمع .

وادركت « الجمعية السويدية للتربية الجنسية » اهمية دور الصحفيين في هذا المجال فدعتهم الى الاشتراك معها في اختيار ما يجب ان ينشر عن اخبار الجنس وكيف ومتى .

واضافت السيدة شيبوب ان هناك فارقا كبيرا بين التربية الجنسية السائدة حاليا في هذه البلاد وموجة المتاجر بالجنس « من مطبوعات ورسوم وافلام » . وان غاية هذه الحلقات الدراسية كانت اطلاعنا على ما وصلوا اليه .

مع الحب .. ضد الجنس !!

وسألنا السيدة شيبوب رايها في هذه النظريات التي تبيح ممارسة الجنس في سن مبكرة وعن كيفية تطبيق الاساليب التربوية الجنسية المتبعة في الغرب هنا في لبنان ، فاجابت بانها لا توافق على نظرية ينعدم فيها الشعور الرومنطيقي في الحب لان من شان ذلك ان يفقد الحب قيمه وقيمته ومثاليته ولا يبقى هناك اي مجال للاحلام والتخيلات التي تراود اذهان الفتيات والفتيان ، فيفقدون الشوق والحنين الى شريك احلامهم الى جانب ما يتخلل ذلك من مرارة وحزن او فرح وسعادة.

واردفت السيدة شيبوب قائلة : ان عاداتنا وتقاليدنا لا تسمح بتطبيق شامل لهذه النظريات ، فبالرغم من ان لبنان منفتح على كل العلوم وعلى الغرب فان التطور فيه لم يتوصل بعد الى درجة تجعله يتخلى عن كل تقاليده المحافظة .. ولقد توصلوا في الغرب الى هذه المرحلة بعد مراحل عديدة وحملات توعية ومحاضرات كما سبق وقلت .

ان طبيعة مبادئنا التربوية ترفض اعتبار الجنس امرا اساسيا كالطعام والشراب . ويشكو مجتمعنا من هوة شاسعة بين سلوك الفتاة التي ما زالت مرتبطة بوالديها ومكبلة بقيود التقاليد وبالتالي منكمشة على نفسها تشكو من الكبت ، وبين تصرف الشاب المتحرر الذي بدأ يهزأ بالعادات واخذ يسلك طريق الغربيين في تصرفاته ، ونتيجة لذلك اخذ يترك الفتاة اللبنانية مفضلا عليها الاجنبية التي تواكبه في خطواته المنفتحة المتحررة .

لذا يجب على المثقفين في هذا الموضوع وعلى المتعمقين فيه ان يبادروا الى القيام بعقد حلقات دراسية واجتماعات ثقافية وتربوية لتصحيح الاخطاء وللتوفيق بين انفتاح لبنان على الغرب وبين التقاليد السائدة في مجتمعنا الشرقي .



خدعوك فقالوا :



انها حبوب تعيد لك الشباب

☐ الشيخوخة لن تمر بك .. انك قوي .. حبة واحدة كافية لان تحولك الى شاب يعرف كيف يتمتع بشبابه مع زوجته الشابة الحسناء .. الامر بسيط للغاية ، في اسواق بيروت وفي اسواق العالم . انواع متعددة من العقاقير ، منها الشراب ومنها الحبوب ، منها خلاصة خروف ، ومنها بهارات ، وكلها تعمل في سبيل هدف واحد : اعادة الشباب .

ولكن هل يعود الشباب ؟ هل يمكن للمقويات التي اغرقت الاسواق ان تعيد اليك نضارتك وتحولك الى دون جوان في ريعان الشباب ؟

بيتر سيدس ، الاخصائي باستقصاءات الحب ، بدأ يجرب العقاقير .. ولكن بطريقة اخرى — حسب قوله طبعا —

قال انه جمع من السوق اشهر العقاقير المقوية جنسيا ، وذهب بها الى علماء كيمياء .. حيث فحصوا العقاقير .. وربما جربوها ايضا عمليا على انفسهم ..!!

وكانت النتيجة ما يلي : اسعار هذه العقاقير مرتفعة جدا ، بعضها مفيد والبعض الاخر لا يفيد شيئا .

يكتب المعمل المنتج لبعض هذه العقاقير المواد التي يتألف منها العقار ، وذلك لان القانون يفرض ذلك ، واذا اخذنا المقوي المسمى « الكريم المنسجم » والذي يكلف جنيها ونصف جنيه تقريبا ، لكمية تقل من الاوقة.

ويصف المنتج هذا العقار بانه « كريم منبه من اجل الذكور يزيد من كمية الدم التي تصل الى العضو التناسلي مما يؤدي الى النشاط الجنسي » .

ولكن عندما تم فحص هذا الدواء ، تبين انه يرفع حرارة الجسم ، فيزيد جريان الدم والحساسية فقط .

وهناك عقار اخر يعتمد في تركيبه على انواع البهارات كالفلفل ، والفانيلا الحدة وما يسمى بوجه خاص « تينلكستر اوف كابسيكوم » وهو من خلاصة البهارات وتعرف هذه المادة منذ القديم في علاجات الروماتيزم واللومباغو .. ولكنها لا تفيد كثيرا الذين يريدون ارتداء بنطلون دون جوان !

ويقول الخبراء ، ان هذا النوع من العقاقير ، يفيد من الناحية النفسية فقط ، اذ يشعر الذي يتناوله بالثقة ، والثقة اهم شيء في كل عمل جنسي .

ويقول الاخصائيون انه اذا كان المطلوب هو فيتامين E فمن الافضل البحث عنه في حبوب خميرة البيرة الرخيصة الثمن .

وثمة عقار جديد يدعى « حب الليل » ، وهو ، لمساعدة الجنسين في تقوية الحب الجنسي فقط .. وبتحليل هذا الاكسير الجديد ، تبين انه مؤلف من السكر ، وبعض المواد التي لا قيمة لها ، باستثناء زيت الحنطة ، الذي يحتوي على فيتامين ي ..

والمادة الوحيدة المفيدة في هذا المجال هي مادة « الاينوكاتين » ومن الافضل استشارة طبيب قبل استعمالها ، وقبل استعمال اي دواء .

والشيء الوحيد المؤكد ، حول هذا الموضوع ، هو ان الحبوب المقوية للجنس ، تقوي المعنويات الجنسية فقط !



انت تكتب ... ونحن ندفع !



ستدفع « الانوار الاحد » عشر ليرات لصاحب الخطاب الذي ينشر في باب « القبلات وصفعات »
اكتب على المظروف « قبلات وصفعات »
حاول ان تكتب باسلوب تلغرافي مركز . واكتب اسمك وعنوانك بوضوح حتى ترسل لك دار الصياد العشر ليرات .



الى القراء

● يرجى من القراء الاعزاء ان يكتبوا اسماءهم وعناوينهم كاملة بوضوح حتى تنشر في باب « قبلات وصفعات » .

لماذا التناقض في اقوالهم ؟

☐ عندما اتخذت الحكومة قرارا برفع اسعار « الكماليات » قالوا أن جهاز التلفزيون من الكماليات .

قلنا لماذا ؟

قالوا لان الشعب الفقير ليس بحاجة لمشاهدة التلفزيون .

نحن معهم ولكن ليس هذا المهم، المهم انه عندما يظهر رئيس الحكومة على شاشة التلفزيون ويدلي بتصريحه يعلل ظهوره على الشاشة الصغيرة بقوله : المقصود من ظهوري على التلفزيون هو الاتصال بالشعب ، وهناك الاكثرية الساحقة من الشعب تحب مشاهدتي . فاي شعب يقصد الشعب الغني أم الشعب الفقير ، مع العلم أن الشعب الفقير والمتوسط الحال هو الاكثرية الساحقة ، التي لا تملك تلفزيونا

● **مصطفى الجردلي**
صيدا ، شارع رياض الصلح

بضع نقاط سوداء تخفي شموسنا !.

الناس يتساءلون : هل انقلبت وزارة التربية راسا على عقب ؟.. أم الرسوب هو من صنع الطلاب؟. ترى ماذا حدث لثقافتنا ؟ . وقد عرفت النقطة الهامة اليوم ، النقطة التي يبدأ منها طلابنا وطالباتنا ، ان هي الا المرحلة الابتدائية ، هذه المرحلة هي التي توجب علينا ان نعطيها كل اهتمامنا لا بعضه .

ينطلق صغارنا الى مدارسهم صباح كل يوم ، يريدون ان يتعلموا شيئا جديدا وكلمة جديدة ويعودون — مع الاسف — دون ان يتعلموا شيئا يذكر .. ، ترى ما هو السبب؟. صغارنا أم من يتولى تعليمهم ؟ . وجوابي على هذا أن صغارنا في هذه المرحلة بالذات هم الارض التي يجب ان نعتني بها ، كي تعطينا فيما بعد ثمارا يانعة تتناسب كليا مع مدى عنايتنا بها ، فازرعوا واعتنوا ايها المعلمون والمعلمات ! ..

● **محمد نبراس العيتي ، دمشق ، المزرعة ، السوق التجاري الشرقي ، بناية مصري وحبال .**

من المسؤول ؟!

☐ عاد الاب الى منزله مساء بشارع المزرعة . فاخبرته زوجته أن ابنه مازن تشاجر اليوم مع اخته الصغيرة التي يغار منها (نظرا لان والده اعتاد أن يميزها عنه) فنهرته مدافعة عنها . فما كان من الولد الصغير الا ان هجم على القلاطق ومزق وجوهها بشفرة كانت معه انتقاما . بحث الاب عن ابنه فوجده نائما . ايقظه فجاة وعاقبه بضربات كثيرة ومؤلمة على كفيه . ونام الولد وهو يبكي بكاء شديدا .

وفي الصباح استيقظ الولد وكفاه متورمتان ، ولما راجع الاب الاطباء مرارا اشاروا عليه بقطع الكفين خوفا من ان ينتشر مرض الغرغرينا في باقي الاعضاء . وبعد اجراء عملية البتر عاد الاب الى البيت محطما يبكي وحاملا ابنه وهو مبتور الكفين . وبعد ايام بينما كانت الام تطعم ابنها بيديها سأل الولد اباه (بابا اذا انا كبرت واشتغلت واعدت لك ثمن القلاطق بتعيد لي يدي) . عندها لم يتحمل الاب الصدمة فطار صوابه وفقد عقله فاسرع الى مسدس معه واطلق الرصاص على نفسه منتحرا .

خسرت الام بذلك زوجها ويدي طفلها بل وطفلها كله .

صفعة !! فهل من معتبر ؟!

وجيه الشربجي ، دمشق ، شارع الصالحية ، السجل العام للموظفين

لا تسخري من الثوب الفضفاض

☐ القي نظرة سريعة على مسرح الازياء ... وتخالين لبرهة ان انفجارا سكانيا على وشك الحدوث ... فالحوامل كثيرات والاثواب فضفاضة واسعة الاطراف .

اما الحقيقة فبسيطة . فلسنا في عصر اخصاب عجيب انما في عصر الزي الفضفاض ... هذا الثوب الذي « نشا » في الصيف الماضي ربيبا تقليديا من نسائم الماضي يتناسب والسلة او دلو الحليب اكثر من الحقيبة اليدوية ... وبدل ان يختفي وينسل من بين ازياء الشتاء ، عاد فلبس الاقمشة الاكثف ... وثبت قدمه في الميدان .

وبصراحة ... ان مثل هذه الاطراف المتراقصة بيحبوحة تجعل من الزي الفضفاض صديقا لمن لا تتمكن من التخلص من بعض الزوائد الشحمية هنا وهناك ... بشرط ان تلبسه قصيرا بحيث يحرر الكثير من السيقان ، او ان يجتمع مع بنطلون يتناغم معه ...

وهناك امر اخر : هل يمكنك ان تتذكري الحذاء العالي الكعب معزيك الجديد؟ ام اتول القديم ؟..

والان ... جنس موحد

... حتى العطور قد توحدت هويتها الجنسية وتمازجت . فقد اطلعت احدى كبريات المؤسسات الفرنسية عطر « M - W » — اختصار رجل وامراة — كي يضعه هو وهي . ويقول صانعو هذا العطر انه معد لمراة جديدة فريدة ، ولرجل فريد كذلك . فما هي عناصر هذا العطر الموحد ؟ ياسمين وتبغ وجن !...

بيكاسو لم يعد الفنان الوحيد في عائلته

فقد زاحمته ابنته بالوما في مضمار تصميم الازياء والفراء في نيويورك . ومن جملة ما ابتدعت معطفا من الفيزون البنفسجي ذا اذيال ملونة ، ومعطفا اخر ذا مربعات كالشطرنج ، ومقعدا ضخما في شكل رجل يمكن انتزاع قدميه . فما راي « بابا » ؟...

وجهك بدون حاجبين

ولن تجد الشقراوات اية مشقة في ذلك انما على السمراوات ان يصبغن حواجبهن شقراء شفافة . اما اذا كنت تفضلين حاجبيك اقل شفافية فتنصحك خبيرة الماكياج دوروثي غراي بان تجعليهما افتح لونا من شعرك ... على الاقل !



ايفا بيرون

□ كانوا يسمونها السيدة الشقراء . وكانت تعتبر نفسها ، ويعتبرها الشعب نصيرة الضعفاء والمساكين والفقراء ، وحامية العمال .
ولم تكن شيئا يذكر عندما تعرفت به ..
خوان دومينجو بيرون .. كان يومها وزيرا للعمل ..

«السيدة الشقراء» التي ارتفعت الى مرتبة القديسات ..



دفنت ٢٥ مرة ، بسبب خوف الحكام من المرأة التي كانت صديقة العمّال والبؤساء والنساء والأطفال

لكن ، لكي يتعرف على ايفا ، كان لا بد من ان يحدث زلزال .. وقد حدث هذا الزلزال فعلا (سنة ١٩٤٤) وذهب ضحيته ١٠ الاف نسمة . وقام بيرون بحملة تبرعات ضم اليها الممثلين والممثلات .. وكانت هي بينهم .

وبعد ذلك .. قالت ايفا : « نعم يا اصدقائي انا اؤمن بالله واعبده ، واؤمن ببيرون واعبده .. وربما اكثر قليلا .. لان الله الذي خلقني مرة ، فان بيرون ظل يخلقني كل يوم » .

البعد الثالث للظلم الاجتماعي

نساء بوينوس ايرس الارستقراطيات قلن : انها ممثلة !.

فهل كانت ممثلة حقا ؟.

تقول ايفا في قصة حياتها : حتى الحادية عشرة من عمري اعتقدت بوجود الفقراء كما توجد المراعي ، وبوجود الاغنياء كما توجد الاشجار . وذات يوم سمعت احد العمال يقول : الفقراء موجودون لان الاغنياء اغنياء جدا . وكان هذا القول بالنسبة لي اشبه بالوحي ، وقارنت بينه وبين معتقدي في هذا الموضوع ، ثم فجأة ادركت ان ذلك الرجل على حق . ويومها توصلت الى معرفة البعد الثالث للظلم الاجتماعي . يخيل الي ان الناس يعتادون الظلم خلال السنوات الاولى من حياتهم . وحتى الفقراء يتصورون ان الفقر الذي يقاسون منه هو امر طبيعي ومنطقي . يألفون رؤيته وتحمله ، كما يمكن ان يألف الانسان تعاطي سم رهيب .

جاعت .. وصمدت

بعد ذلك بدأت ايفا تتمرد على بؤسها . كانت في السادسة عشرة عندما فرت من بيتها واتجهت الى بوينوس ايرس .

جاعت .. وكادت ان تموت .. لكنها لم تتراجع . فاستعان بها شقيقها ليجعل منها نموذجا اعلانيا . وقفت عارية ملفوفة بمنشفة امام المصور لتستخدم صورتها اعلانا لنوع من « الصابون الاقتصادي » يروج شقيقها له .

الا انها لم تتعد هذه الحدود .. خلافا لما فعلت الممثلة الاميركية مارلين مونرو .

كانت ايفا ذكية ، وشعلة من الحياة . وكانت تعرف من هذه الحياة اكثر مما يعرف بيرون . وكانت تحب الفقراء والعمال فعلا . وهي تقول في هذا الصدد :

« عندما يناديني احد العمال « ايفيتا » ــ اسم التدليع ــ اشعر بسعادة غامرة لكوني رفيقة الرجال كلهم الذين يعملون في سائر ارجاء العالم وصديقة لهم . وعندما تناديني امرأة من وطني « ايفيتا » اتصور انني شقيقتها وشقيقة نساء الانسانية كلها » .

وتضيف : « الحقيقة ، وبدون تكلف ، وبدون مشقة ، ادرك انني ولدت لهذا الغرض . اشعر انني مسؤولة عن المساكين ، عن النضال جنبا الى جنب مع العمال كما لو كنت رفيقتهم في المعمل او المصنع . واعتبر نفسي مع النساء اللواتي يثقن بي كما لو كنت شقيقة لهن ومسؤولة عن بعض مصيرهن » .

الزعيمة الروحية للشعب

هجرت ايفا السيلما منذ ان عملت مع بيرون في وزارة العمل واصبحت رفيقة له .

وفي شهر تشرين الاول ١٩٤٥ نشبت ثورة ادت الى طرد بيرون من الوزارة . فقد اخذ عليه حينذاك انه كان صديق الدكتاتورية .. اي صديق هتلر وموسوليني وفرانكو منذ سنة ١٩٤٠ .

وراحت ايفا تعقد المؤتمرات الشعبية في بوينوس ايرس وتستثير الجماهير .

ولقد اختلفت الاراء حول هذه الفترة ، لكن الحقيقة ان بيرون خرج من سجنه سنة ١٩٤٦ واختير رئيسا للجمهورية .

وفي شهر ايار من تلك السنة اقترن بها . وقيل ان ايفا كانت سيدة الارجنتين الحقيقية والراس المفكر للحكم وزعيمة الشعب الروحية.

المهم .. ان بيرون بعد زواجه من ايفا بدا يطبق مبدأ العدالة الاجتماعية : ارتفعت اجور العمال . اصبحت لهم اجازات مدفوعة .. اصبح لهم تقاعد ، وشهر ثالث عشر . وبدا تعبير « الاصلاح الزراعي » يجتاح العقول على فرحة الفلاحين وذعر الاقطاعيين ..

وكانت ايفا « رئيسة الجمهورية » قد خصصت كل يوم من الساعة الثانية بعد الظهر الى الساعة التاسعة مساء موعدا تستقبل خلاله الذين يريدون ان يتحدثوا اليها ، او ان يشكوا همومهم اليها ، او ان يروها فقط . وكانت تجيب على كل رسالة تتلقاها .

المرض القاتل

لكن .. في سنة ١٩٥٢ فاجاها المرض ولم يمهلها كثيرا ..

في السادس والعشرين من تموز من السنة نفسها اعلنت وفاتها رسميا ، وكانت في الثالثة والثلاثين من عمرها .. فقد كان السرطان اقوى من قلبها الكبير ..

وقد كانت ايفا اول امرأة تملك السلطة وتنكر ذاتها .

كانت تقول عن زوجها : « هو يملك الذكاء وانا املك القلب . هو اعد نفسه للنضال ، وانا كنت مستعدة للسير معه دون ان ادرك شيئا مما يفعل . هو كان معلما ، وانا لم اتعلم شيئا كثيرا . هو كان المعلم وانا التلميذة . هو كان النور وانا الظل » .

انما بفضل ايفا حصلت المراة الارجنتينية على حق التصويت في الانتخابات ، وبفضلها تمتع الاطفال بسعادة ما كانوا يحلمون بها . وبفضلها ارتفع مستوى حياة البؤساء .

وكانها كانت تتوقع نهايتها عندما قالت : ربما ، حين اذهب نهائيا ذات يوم سيكون هناك من يقول عني ، كما يقول الاطفال عندما تذهب امهاتهم الى الابد : الان فقط نستطيع ان ندرك مدى ما كانت تكن لنا من حب .

ويوم وفاتها صاح الاب هيرمان بينتسر : الان اصبح لنا شهيدة .. بل شهداء .. لان الله عندما اختار ايفا بيرون اختارنا جميعا ، لان الامها هي الامنا ...

ولما سأل احد الديبلوماسيين الاجانب عن التدابير التي اتخذت لتشييع جثمانها ، اجاب مسؤول رسمي : سنبكي .. ولن نتوقف عن البكاء !

تشييع بالدموع والورود

وفي الواقع اقترن تشييع جثمانها بدموع لا تنتهي . كانت الورود تتساقط من نوافذ كل بيت .. وكانت الاغماءات التي اصيبت بها الناس اكثر من ان تحصى . وارتفع نشيج الشعب عندما عرف مضمون وصيتها التي قالت فيها : « ان رغبتي الاخيرة هي ان توضع ممتلكاتي كلها تحت تصرف بيرون بوصفه الممثل الاعلى والاوحد للشعب الارجنتيني . انني اعتبر ممتلكاتي وقفا للشعب وللحركة البيرونية التي هي ايضا ملك الشعب . ان معظم المجوهرات التي املكها هي هدايا من شعبي واريد ان تعود اليه . يجب الا تقع في اية حال من الاحوال بين ايدي الطبقة الارستقراطية » .

لكن ايفا ، لم تكن تتوقع ان تستطيع الطبقة الارستقراطية بعد ذلك بقليل تصفية بيرون ، وعدالته الاجتماعية ، وان تنتهي مجوهراتها الى اعناق سيدات هذه الطبقة .

السيدة الشقراء الخالدة

قبل ذلك .. امر الشعب الارجنتيني على تخليد السيدة الشقراء .. وطالب اتحاد نقابات العمال ، بعرض جثمانها على العمال الذين احبوها وقدسوها الى ان يتم بناء ضريح « بحجم مأساة الشعب » بوفاتها في العاصمة .

واستدعي البروفسور « بيدرو آرا » اشهر المحنطين منذ عهد توت عنخ آمون الى القصر الجمهوري ، وتقاضى مائة الف دولار لكي يحنط جثمان ايفا .

واستغرق العمل فيه سنة كاملة .. واستطاع فعلا ان يبقي على جمال السيدة الشقراء التي تحولت الى مومياء شقراء .

ونقل نعشها ، الذي كانت فيه نافذة زجاجية يظهر منها وجه ايفا الى مقر اتحاد نقابات العمال ، ووضع على منصة مغطاة بالمخمل الازرق وحولها ٨٠٠٠ شريط كانت قد وضعت على الاكاليل يوم تشييع جثمانها .

٢٥ نعشا لايفا بيرون

في سنة ١٩٥٥ وقع الانقلاب الذي اطاح بحكم بيرون ودفع به الى المنفى في اسبانيا حيث استقبله الجنرال فرانكو بذراعين مفتوحتين .

لكن في هذه الاثناء ، كانت المومياء الشقراء في بوينوس ايرس قد تحولت الى شبح رهيب .

على مسافة قصيرة من هذه المومياء كان القادة العسكريون الارجنتينيون يرتجفون هلعا . اعصابهم توترت . وبعضهم اصابته الهلوسة . وراحوا يتسابقون الى ابتكار الطريقة التي يتخلصون بواسطتها من المومياء التي تؤرقهم ..

كانوا يرددون باستمرار : ان جثمان ايفا اصبح مقدسا في نظر الشعب . وهو قد يؤدي الى حرب اهلية اذا لم نتخلص منه .

وذات مساء .. هاجمت مجموعة مسلحة من الكوماندوس مقر اتحاد نقابات العمال ، واستولت على المومياء ، وبعد ذلك ضاعت اثارها .

وقيل ان الجنرال « ارامبورو » الذي كان يرئس الحكومة اذ ذاك ، امر بصنع ٢٥ نعشا مماثلا لنعش المومياء الشقراء ، وعهد بهذه النعوش الى ٢٥ شخصية . وتولى كل من هؤلاء دفن النعش بمعرفته في مكان ما دون ان يعرف بامر النعوش الاخرى .

في شهر شباط سنة ١٩٥٧ جاء في تقرير صحفي ، ان ايفا بيرون دفنت خمسا وعشرين مرة . وان الاشخاص الذين تولوا الدفن بالرغم من انهم اقسموا على كتمان السر خلفوا متعمدين ، عدة اثار اوقعت الاضطراب بين المحققين ..

لعنة المومياء الشقراء

ومضت سنوات .. وبقيت لعنة المومياء الشقراء .

في شهر ايار سنة ١٩٧٠ اختطف ثوار ارجنتينيون الجنرال ارامبورو الذي اخفى جثمان ايفا ، واعتبروه رهينة مقابل اعادة الجثمان . لكن الحكومة رفضت المساومة .. فقتل ارامبورو .

بعد ذلك بدأ الانهيار السياسي في الارجنتين، وبدأت حركات المقاومة واضطر الزعماء الحاكمون الى اطلاق حرية المومياء الشقراء.

وكان لا بد ان يفعلوا ذلك وفق اجراء مسرحي .. قالوا ان كاتبا بالعدل مجهولا ، بعث الى رئيس الجمهورية بمغلف يحتوي على وصية الجنرال ارامبورو . وفي هذه الوصية تحديد للمكان الذي دفنت فيه ايفا بيرون . وفيها ايضا التوصية التالية : بعد وفاتي بسنة على قائد الجيش ان يعيد الرفات الى اقرب افراد عائلتها ، وانني اعتقد ان هذا الاجراء يحقق السلام والوحدة الوطنية !

من هو هذا الكاتب العدل ؟.. لا احد يعرف !. والمعتقد انه غير موجود وان الحكومة هي التي اخترعت قصته .

على اية حال ، التقى بيرون مرة اخرى بايفا بعد تسع عشرة سنة ..

وتوقع شعب الارجنتين ان يعود جثمان « السيدة الشقراء » اليه .. لكن بيرون ، عندما نظر الى وجه زوجته عبر نافذة النعش ، اكتفى بالقول : « سنعود يوما الى الارجنتين، انما معا » .



ـ تدبيشك حلوة يا مرة .



اطباق تفتح شهية الزوج ... الى زوجته !

□ سيدتي ، في امكانك اليوم ــ عفوا ... الليلة ــ ان تستغني عن الغلالة الرقيقة التي تبدي اكثر مما تخفي ، بل عن كل تلك القطع الداخلية « المهفهفة » التي تلبسها الزوجة عادة لتنشط خيال زوجها ودورته الدموية .

وهذا ليس كلاما ملقى على عواهنه ، وانما رسالة العلم الحديث الى كل زوجة عصرية يهمها ان يظل « اشتياق » زوجها اليها ، على اعلى مستويات الكفاءة . فقد ثبت ان هناك اطباقا تفتح شهية الزوج الى زوجته ، والوانا من الطعام تحول الرجل العادي الى اتون يتقد بالعواطف الملتهبة والنيات الطيبة الحارة .

وافضل هذه الاطباق ، كما ثبت الى الان هو طبق « الرنجة » المبلة .

وتلخص جين كيندرلهرر البحاثة الاميركية الشهيرة ، دراستها عن علاقة الطعام والحب في مجلة « المراة الحديثة » بقولها : « ان التوافق العاطفي والرخاء الجنسي بين الزوجين يبدا في المطبخ . وتنصح العالمة الزوجات اللواتي تقض مضاجعهن الحسرة وخيبة الامل ، ان يوجهن مزيدا من العناية الى الاطباق التي يقمن باعدادها لازواجهن .

وتقول ان عددا هائلا من مواطنيها الاميركان ينفق ثروات طائلة في استشارة الاطباء النفسانيين ، بينما كل ما ينقصهم فعلا هو شيء من الوعي الغذائي . ثم تعود فتؤكد ان الفشل الجنسي الذي يطيح بعدد كبير من الزيجات كثيرا ما يكون مصدره سوء التغذية .

وتهيب الانسة كيندرلهرر بالزوجات ان يولين هذا الموضوع ما هو جدير به من عناية ، على اساس ان الرجل يحتاج الى كمية معينة من الزنك في غذائه . وان نقصان هذا العنصر الحيوي ــ او انعدامه ــ في الطعام ، من شانه ان يحول اكثر الرجال حماسة الى فريجيدير اصلي .

وعلى كل زوجة تلاحظ فتورا في حماس زوجها ان تعمد على تزويده بشحنة جديدة من هذا المعدن المبارك المتوفر بنسبة كبيرة في سمك الرنجة ، وبلح البحر ، والرتيلة وبعض اصناف البوري المالح .

وهذا ما يفسر غرام المصريين بالسمك المجفف والمملح « الفسيخ » كما يفسر تزايد المواليد الانكليز في العصر الفكتوري حين كان بلح البحر ، لضآلة ثمنه آنذاك ، غذاء الفقير .

وتشير صاحبة هذا البحث الطريف الى عدد من الازواج العاديين ، حجما ومظهرا ، استطاعوا ان يحققوا اقصى حد من السعادة لهم ولزوجاتهم ، باتباعهم نظام الوجبات الغنية بالزنك .

« ان الغدد هي مربط الفرس ، كما تقول هذه العالمة الشابة الطيبة القلب ، فترفقي بغدد زوجك ، وامنحيها الغذاء اللازم لتظل ، كما قدر لها ان تكون ، ينبوع السعادة لكل منكما »

وتحذر الانسة كيندر لهرر من السجق ، والهوت دوغز ، واللحوم المحفوظة ، لاحتوائها النترات التي كانت ترش فيما مضى على طعام المساجين لاخماد ثورتهم وتبريد حماسهم . وتضيف ان فيتامين « هـ » هو فيتامين الحب وان الاطباء يعلمون تماما ان نقص فيتامين « هـ » في الطعام ، يؤدي الى تكاسل الغدد الجنسية، وتداعي افرازها للهورمونات التناسلية .

اهمية الكاكاو

ويمكن للزوجة ان تساعد زوجها في الحصول على شهادة الكفاءة البيتية بشتى الطرق ، منها اضافة كمية من خميرة البيرة الغنية بفيتامينات ب الى فنجان الكاكاو الساخن . فمن المعروف ان نقص فيتامينات ب يسبب كسل الغدة الدرقية ، وكسل الغدة الدرقية يجعل اي رجل « ولا هو هنا » بعد منتصف الليل .

وعد ووعيد

وتحذر الانسة كيندر لهرر من الوجبات المدروسة بقصد التنحيف . وتقول ان بعض الزيوت ، وعلى الاخص النباتية منها ، تلعب دورا حيويا في تحويل الزوج المتثائب الى عاشق ولهان . وان زيت السوداني بالذات يمد الزوج الفاتر بنشاط يفوق نشاط روميو وهو ينصب سلمه الشهير للوصول الى مخدع جولييت .

وتعد الانسة قارئاتها العزيزات بمزيد من الاطباق الشهية التي تسيل لعاب الازواج وتحملهم على اتم استعداد لرد التحية باجمل منها .

ونحن بدورنا نعد قارئاتنا بها حالما تتفضل الانسة كيندر لهرر بها . فالى اللقاء قريبا بإذن الله .



تسريحة المساء

من الصعب ان توجد اليوم تسريحة خاصة للمساء ، بالمعنى المالوفلتسريحات المساء في الماضي .

تذهب المراة اليوم الى سهرتها بالتسريحة العادية ، مع بعض التعديلات الطفيفة . ولكن ، تجسد هذه الصور بعض التسريحاتالخفيفة من اجلالمساء.. ابتكرها الكسندر المزينالباريسيالمشهور. ويلاحظ ان بعض خصائل الشعر الاصطناعي والمجوهرات ((التقليد)) تلعب دورا بارزا في اضافة المزيد من السحر الى الذاهبات للسهرة .

تصوير فوير ساي







واخيرا.. الشورت من فوق



* هذه المرة .. الشورت .. ولكن من فوق ..

نصف الصدر عار تماما ، تزينه عقدة من نفس القماش مربوطة بشكل بسيط للغاية .

الكتفان عاريتان .. وأطراف الثديين واضحة للعيان ..

انها البلوزة الجديدة ، ذات اللون الواحد ، أو المخطط ، وأفضل البلوزات المخططة ، السوداء والبيضاء على ان تكون من الصوف . ولا بأس أيضا من اللونين الاحمر والابيض .

وتتيح البلوزة الجديدة لك فرصة استعمال العقد ، وينبغي ان يكون هذا العقد من النوع الذي يلفت النظر بحباته الكبيرة . وكذلك يمكن استعمال الوشاح ولفه حول العنق مع ربطة بسيطة ..

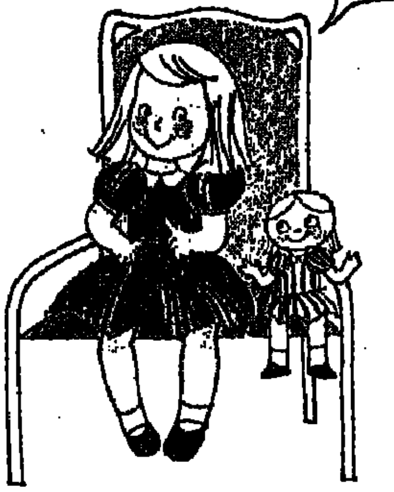
انها الموضة للواتي يفضلن ارتداء البلوزة والتنورة ..

وفي الصورة خير ما يعبر عن الشورت من فوق ..





انوار على الأطفال



أخطر أربع سنوات في حياة طفلك

☐ عندما يبلغ طفلك الرابعة من العمر ، يكون قد استكمل الشخصية التي تحدد مستقبل حياته ..

يقول علماء النفس ، ان تكوين الشخصية يبدأ من يوم ميلاد ابنك .. حتى نهاية العام الرابع ، اي قبل دخوله المدرسة .

ويقول علماء اخرون ، ان تكوين الشخصية يبدأ عندما يكون الطفل جنينا في بطن امه .. وان طعام الام ، ونفسيتها وسلوكها ، اثناء الحمل تؤثر على تكوين الطفل ..

كل هذا اصبح بديهة من بديهيات علم النفس ، ولكن ما هي علاقتك ، كأم ، او علاقتك كاب بالموضوع ؟!

الامر في غاية البساطة : يجب الاهتمام الكلي لهذه السنوات لان القوى العقلية والمقدرة تتكون لدى الطفل في هذه السنوات الاربع .

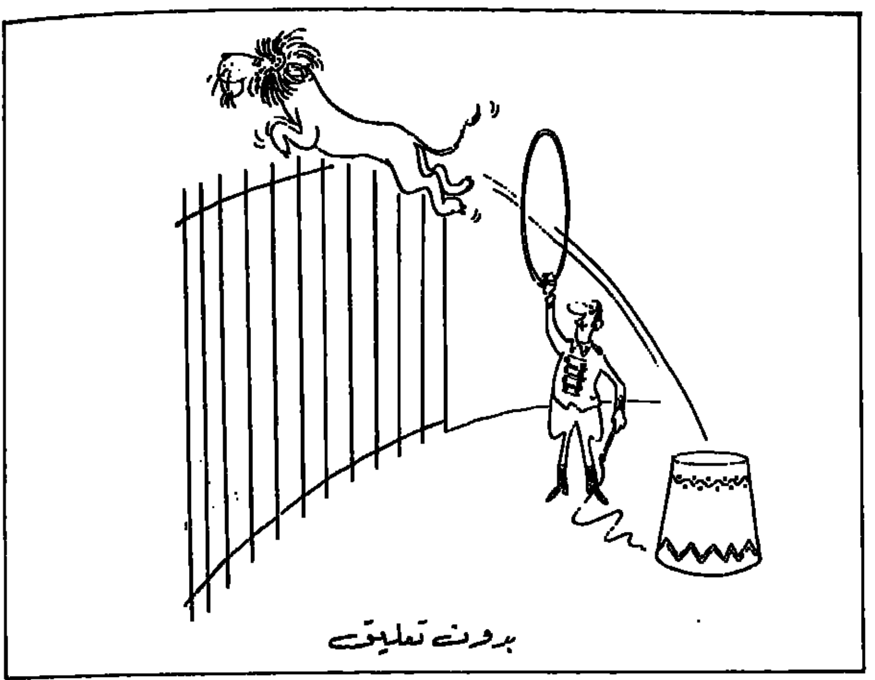
ونظرا لخطورة الموضوع ، فقد قامت بعض الصحف البريطانية ، في مطلع العام الدراسي ، بهجوم عنيف على الحكومة البريطانية ، لكونها تمارس اكبر فضيحة عرفها التاريخ .. : فضيحة اهمال المساهمة بالاعتناء بالطفل في سنواته الاولى .

وقالت الصحف ان هناك مليوني ونصف مليون طفل في بريطانيا لا يستطيعون حيازة التربية الصحيحة في هذه السنوات .

وان هناك حوالي مائة الف طفل فقط ، يتلقون العناية العلمية في دور الحضانة ..

ويطالب الخبراء ، بفتح المزيد من دور الحضانة لقبول الاطفال قبل الرابعة ، للاشراف على تكوين شخصياتهم جيدا ، اذ من الصعب جدا فيما بعد ، اعطاء هؤلاء الاطفال ما يحتاجون اليه من تكامل في المقدرة .

وقام الخبراء بدراسة علمية عن حاجة بريطانيا للاعتناء بالاطفال قبل وصولهم الرابعة من العمر ، وقالوا ان الـ ١٢٥ مليون جنيه استرليني التي تصرف على انشاء ابنية جديدة والـ ٥٠ مليون جنيه استرليني التي تصرف سنويا لترميم واصلاح المدارس تكفي لتزويد العالم بتسهيلات للاعتناء بالاطفال قبل بلوغهم الرابعة من العمر .



بدون تعليق

ويبدو ان هذه المشكلة ، التي بـدات تواجهها بريطانيا حاليا ، هي ماساة بالنسبة للدول المتخلفة حيث لايلاقي الطفل العناية اللازمة لا في طفولته ولا في صباه . لذلك فالواجب يقضي حاليا ، ان يتحمل الاب والام مسؤولية الاهتمام بالطفل قبل بلوغه الرابعة من العمر حتى تقع معجزة ما وتهتم الحكومات بهذا الموضوع .

ولكن ما هي الطريقة ؟!

ان العائلة تصرف كثيرا على امورها ، وبثمن ذهاب الاب الى المقهى ، او بمصاريف العائلة التي لا فائدة منها ، يمكن للام او للاب تكوين مكتبة صغيرة في البيت عن العناية بالطفل ، وبواسطة هذه المكتبة، يمكن للام ان تزيد ثقافتها وتفهم نفسية طفلها الجديد .

ويجب ان يدرك الاباء والامهات ، ان الطفل لا يحتاج للالبسة المرتفعة الثمن ، قدر حاجته للعناية به كانسان . لذلك اذا كنت تحبين طفلك او اطفالك ، بادري لدراسة ما يحتاجه طفلك من تربية في هذه السنوات التي يتحدد فيها مصيره ومستقبله .

صحة طفلك
التهاب الرئة

☐ استمر سعال الطفل اياما تحول بعدها الى نوبات حادة عجز عن احتمالها ابن السبع سنوات . وعندما شعرت الام بان حرارة الصغير في ارتفاع اتصلت بالطبيب ورجته الاسراع في المجيء . بدا الطبيب الفحص الروتيني المعتاد . استمع الى تنفس الطفل المتعب ولمس يديه النديتين وقاس حرارته ووضع السماعة طويلا على صدره وظهره ثم نهض وقال :

— سيدتي طفلك مصاب بالتهاب رئوي (بنومونيا) .

طار صواب الام لدى سماعها هذه الكلمات وتخيلت على الفور صورا من الماضي يموت فيها مئات البشر وهم يبصقون الدم ويختنقون بنوبات السعال الشديد . لكن الطبيب طمانها قائلا ان مرض الطفل من نوع آخر وان لا خطر عليه مطلقا واسباب هذا المرض نوعان : احدهما ينتج عن فيروس الانفلونزا الحاد او الحصبة والثاني ينتقل مباشرة عبر الجراثيم التي تتسرب الى داخل الجسم .

وفي حالة هذا الطفل بالذات فان السبب الجرثومي واضح ما دام لم يسبقه زكام او انفلونزا والحصبة اتته قبل سنوات .

ومهما تكن الاسباب يبقى العلاج واحدا . فاما البنسلين او اي دواء آخر من فصيلة « الانتيبوتيك » أي المضادات للالتهابات ويبقى المريض عادة بضعة ايام في الفراش ثم يسمح له بالجلوس في مقعد او بالتجول داخل جدران البيت ومتى شفي تماما يعود الى حياته العادية لكن بعد ان تؤخذ لصدره صورة بالاشعة .

الالعاب

☐ يصرف المرء احيانا وقتا طويلا في مخازن الالعاب رغبة منه في انتقاء الهدية المناسبة لطفله أو لاطفال الاخرين ، ثم يشعر بالاسى اذ يرى الطفل يهمل اللعبة الانيقة التي كلفت غاليا ويهتم باشياء تافهة لا قيمة لها . ويبقى شراء الهدية المناسبة فنا لا يجيده الا قليلون . اما ماذا يشتري الكبار عادة وماذا يرغب الاطفال في كل مرحلة من مراحل النمو فشيئان تعرفهما السيدة مارجوري ابوت التي تملك وزوجها محلا لبيع الالعاب في مدينة لندن منذ العام ١٩٢٤ . والطريف ان زبائن السيدة ابوت القدامى كبروا وانجبوا وعادوا يشترون الهدايا لاولادهم من محلها بالذات .

وتفلسف السيدة ابوت قضية الالعاب نتجملها — عن حق — نظرية تربوية تعتمد على المبادىء الاتية :

١ — تعدد الالعاب لمناسبة واحدة كايام الاعياد مثلا يرهق اعصاب الطفل ويزيل فرحته بها لكثرة ما يجعله يتردد ويحتار بين هذه وتلك . لذلك تنصح البائعة الحكيمة الاهلين بترك قسم من الهدايا جانبا الى وقت الحاجة .

٢ — الالعاب المعقدة لا ترضي ذوق الطفل مهما كانت انيقة وغالية .

وتضرب السيدة ابوت مثلا على ذلك ان احدى الامهات جاءت مرة بصحبة ابنها لانتقاء هدية له . واصرت الوالدة على شراء قطار كهربائي ثمين بينما رفض الطفل باصرار مفضلا قطارا خشبيا جامدا لا يتحرك .

٣ — للرضع افضل الالعاب هي التي تمسك بسهولة ويضغط عليها بالاسنان او التي تصدر منها خشخشة او رنين .

٤ — للاطفال الاكبر سنا بقليل الحيوانات التي تجرها عجلات او ادوات التركيب ذات الاشكال الهندسية المختلفة المصنوعة من البلاستيك والخشب وغيره .

٥ — بعد السنتين يرغب الطفل في الرسم والتلوين مما يساعده على ابراز مواهبه والتعبير عن مشاعره وافكاره الخفية .

٦ — بعد الثلاث سنوات يميل الطفل الى الحركة والقفز وتسلق الحواجز .

٧ — في سن الخامسة وما فوق يظهر ميل الاطفال الى الاعمال اليدوية كالخياطة والنجارة وتصميم القش وغير ذلك .

اخيرا تضيف السيدة ابوت قائلة ان اخذ الاطفال الذين هم دون الثامنة الى مخازن الالعاب خطا كبير . كما ان شراء الاشياء السريعة العطب هدر للمال وللوقت .

وثيقة حقوق الأطفال

● تنضم اليوم وثيقة جديدة الى الوثائق التاريخية في العالم .

وثيقة حقوق الاطفال ..

وضع الاطفال الوثيقة بانفسهم ..

وغدا سيتحدث الناس عن وثيقة حقوق الأطفال بعد ان تحدثوا عن وثيقة حقوق الانسان ..

وقد تم اختيار الوثيقة لحماية حقوق الأطفال ، بعد ان اعلن الشباب عن وثيقة لحماية حقوقهم وذلك في استفتاء قامت به الديلي ميرور واشترك فيه اطفال بريطانيا ، وفاز [illegible] جماعة من الاطفال في بلدة سكلمرسديل ، لانكشاير . وفيما يلي النص الحرفي للوثيقة التاريخية لحقوق الأطفال .

١ — على كل اعضاء العائلة المشاركة بنسب مختلفة باعمال المنزل .

٢ — على الاطفال اختيار [illegible] بانفسهم ودون تدخل الاباء في هذا الموضوع على الاطلاق .

[illegible]

الاصغر منه سنا ، وعدم السماح له بالاستئثار بهذه المسؤولية .

٧ — على الاباء تشجيع الاطفال حضور التداريس ولكن يجب ان تترك لهم حرية التصرف عندما يكبرون .

٨ — على الاطفال اختيار ملابسهم بانفسهم وطريقة تسريح شعرهم ، ويجب عدم تدخل الاباء في ذلك على الاطلاق .

٩ — يجب على الاباء عدم ممارسة [illegible] طفولتهم [illegible]

[illegible]



حكايات زوج سعيد

كما سمعها يوسف عيسى

شيء في جيبي

☐... كانت حجرة النوم غارقة في الظلام ، ومحسوبك «مرزي» على المرتبة ،ومحسوبة محسوبك على السرير تاكل الرز مع الملائكة او هكذا خيل الي . وبالرغم من أن المسافة بين زقزوق وظريفة لم تكن لتتجاوز الخمسة اقدام ، الا انها بدت لي كما بدا الاطلنطي لشارل لندنبرغ ، وكان مرتبتي في نيويورك وسرير نصفي الحلو في جبل طارق .

خذها مني . لا شيء يفصل بين زوجين مثل بحار الصمت . والعاقل العاقل هو من يعلم ان السعادة الزوجية حيوان ناطق ، وان شعار الزواج الناجح هو الكلام من ذهب ، والسكوت من رصاص !

وعلى هذا الاساس ، حين اعلنت شريكة حياتي الاحكام الصمتية ، رفضت بصفتي ممثلا لنصف سكان جمهوريتنا البيتية الرضوخ لقرارها التعسفي، وقمت بمسيرة كبرى قطعت فيها ارجاء البيت طولا وعرضا وانا اغني « الظلم ده كان ليه ؟ » .

ومن اسف ان هذه التظاهرة السلمية كان من الممكن أن تسفر عن نتائج طيبة لو لم تبادر حبة عيني الى سد اذنيها بالقطن المعقم . وفي هذا ما يدلك على مبلغ حرص شريكتي المصون على صحتها ... وطبلة اذنيها . ولو انني — شخصيا — لم استطع ان اعرف معرفة اكيدة هل تصرفت هذا التصرف الهمشري لان صوتي لم يطربها ، ام لانها رات ان تتشبه ببعض رؤساء الوزارات الذين يعملون اذنا من طين واذنا من عجين كلما رددت شعوبهم الاغاني ذات المعاني !

ومع ذلك لم اياس . فانا من حزب لا ياس مع الزواج ، ولا زواج مع الياس .

صبيحة اليوم التالي ، واعترف لك بكل تواضع ، لقيت ابتسامتي المرفقة بتحيتي القلبية نفس مصير الاغنية البائس . فما كان مني ، قبل مغادرتي البيت ، الا ان علقت ورقة طويلة عريضة على الحائط كتبت فيها بالثلث الواضح : « بشرى لعشاق الطرب . انتظروا هذا المساء اغنية جديدة تشنف آذانكم » .

وكانت خيبة املي المسائية في حجم خيبة املي الصباحية اذ وجدت اعلاني الهام مكورا على بعضه في سلة المهملات ، كما وجدت الاذان التي ستشنف مسدودة « جاهزة » بالقطن المعقم المعهود ، مما اضطرني لارجاء الحفلة الساهرة الى اجل غير مسمى ، خصوصا بعد ان وضعت ابهامي في فمي ، وحركت ما تبقى من اصابع اليمنى في الهواء ، سائلا ملكة القطن بالاشارة اذا كانت ترغب في سماع شيء من الموسيقى ...

فاجابتني ملكة القطن — .. وقلبي — بان فردت اصابع يمناها في وجهي ، وهي حركة معروفة يطلق عليها العامة اسم « كبة » وتعني ان الملكات يفضلن الاشموني وجيزة ٧ على بيتهوفن وموزار . الامر الذي دفعني في اليوم التالي الى كتابة لافتة اخرى : « اذا استمر الحال على هذا المنوال فسيرتفع سعر القطن ويحتج المنجدون » .

وحين عدت الى البيت وجدت الورقة معلقة مكانها والرسالة مذيلة بكلمة واحدة اضافتها روح قلبي بخطها الدقيق :

« ... والمرضات ! » .

كلمة واحدة صغيرة لكنها جعلتني ابتسم ابتسامة الانتصار بالرغم مما فيها من غمز ولمز . نعم يا سيدي العزيز ، والذهب الابريز ، قلت « انتصار » فهل سمعت جيدا ام انك انت ايضا جئتني واضعا قطنا على النبك .

تسالني لماذا فاقول ان هذه الكلمة كانت اول ثقب في جدار الصمت . ولا بد هنا من ان تشهد لي بانني عرفت ، حسب اصول اللعبة ، ان « اجر رجل » روح قلبي الى الحلبة حيث يتبادل الازواج الضربات واللكمات والقبلات . وانني نجحت في اعادة الحوار البناء بيني وبينها ، وان قبولها الرد على الرسالة معناه وقوعها في فخ الاخذ والعطاء دون المساس بكرامتها او عزة نفسها .

بعد ذلك اخذت الامور تتطور عبر الرسائل المعلقة بشيء من البطء . ذات يوم كتبت لها : « اجوليـيت ما هذا السكوت ؟ » فاجابتني : « اسمها تفيدة سلامة عقلك ! ».

في يوم اخر كتبت لها : « احبك ، احبك ، احبك = مليون قبلة كبيرة » فكان الرد : « خضار ٣ ، لحمة ٧ ، فاكهة ٤ = ١٤ ليرة صغيرة » .

اليوم التالي وكانت قد عادت من عند الكوافير بتسريحة جديدة رايت ان اهنئها عليها : « ما هذا النور ؟ » فاجابتني : « فاتورة النور ١٧ ليرة » .

كانت هذه فترة لا بد منها فانت سيد العارفين بان التحريري يسبق الشفوي دائما، وقد استمرت المكاتبات بيني وبين حبة عيني بضعة ايام كانت كافية لان تمتقد ملكة فؤادي — ... والقطن ! — ان رسالتي على الحائط جزء لا يتجزأ من واجباتي اليومية . وهذا ما كنت اقصده بالذات .

ولعلك تذكر ما رويته لك المرة الاخيرة من خطة رسمتها لكسر جليد الصمت بيني وبين سميحتي . بيضة كريستوفر كولومبوس ، وحياتك . ورقة صغيرة تركتها في جيبي ، متظاهرا بانني نسيتها وانا اغير بذلتي .

كان ذلك امس الاول الذي اخترته لساعة الصفر . حرصت يومها على ان لا اكتب معلقتي اليومية . وبدلا منها تركت في جيب بذلتي ورقة مطوية على قصيدة من الشعر المنثور اصف فيها مفاتن « مجهولة حسناء » واشرح فيها حنيني الى شعرها الاثيل، وعينيها الدعجاوين، وشفتيها المتلئتين ، وصدرها الناضج ، بكلمات من نار .

نار !

وكنت واثقا من ان سميحة لا بد وان تعثر على هذه الورقة ، وان ما فيها من ادب ، او من قلة ادب ، سمه كما تشاء ، لا بد وان يدفعها الى المطالبة بالتفاهم الشفوي . وهو الميدان الذي كنت اتعمد ان استدرجها اليه باعتباري — ولا فخر — من فرسانه المجلين .

وهكذا اعود من حيث بدات الى محسوبك السهران في نيويورك على مرتبته ، ومحسوبة محسوبك النائمة في جبل طارق على مرتبتها . او هكذا خيل الي .

وبينما انا اتساءل هل عثرت شريكة حياتي على قصيدتي العصماء ام لا ، سمعت ساعة المدرسة المجاورة تعلن الواحدة او الواحدة والنصف لا اذكر ، ثم صوتا اتيا من جبل طارق يقول :

— سعيد !

— قلب سعيد

— اما زلت مستيقظا ؟

— نعم

— انا ايضا

— نامي يا حبيبتي !

— اريد ان اسالك شيئا اولا

— اسالي كما تشائين

— لماذا لم تكتب لي شيئا على الحائط اليوم ؟

— بصراحة ؟

— بصراحة

— نحن اواخر الشهر ... خفضت من المصاريف

— يا عبيط ! وتقول انك تحبني

— انا قلت ذلك ؟

— تنكر ؟!

— طبعا ... انا اقول دائما انني اموت فيك

— صحيح ؟

— ونصف !

— ماذا تحب في ؟

هاها ! قلت في بالي . وصلنا من فم شر الى بيت القصيد . وقلت لها وكانني اسمع القصيدة :

— شعرك الاثيل المعطر

— وماذا ايضا ؟

— وعينك التي ارى جنتي من خلالهما

— وماذا ايضا ؟

— وشفتيك اللتين تديران راسي بخمر رضابك

— لقد اصبحت شاعرا

— المراتب تصنع اكثر من ذلك !

— وماذا ايضا ؟

— وصدرك ...

— هل تعتقد انه ...

— انه ماذا ؟

شعرت بانها تستجمع شجاعتها لتضيف :

— ... ناضج ؟

— لماذا تعذبينني بهذا السؤال ؟

— انه سؤال ينتظر منك جوابا

— بصراحة ؟

— بصراحة

— اموت فيه

— معنى هذا انك تموت في الصدور الناضجة

— يا عبيطة . معنى هذا انني اموت فيك انت . بالرغم من عقلك غير الناضج .

— كذاب !

— انا ؟

— لو ان ما تقول صحيح لما قبلت ان تنام على المرتبة لحظة وتتركني لوحدي في هذا السرير

سمعت ؟!

تعال بعد ذلك واطلب من رجل ان يحاول فهم امراة . على كل حال قبل ان تنتهي روح قلبي من جملتها كان محسوبك قد طار الى السرير تتقدمه ذراعان طال شوقهما الى ضم هذه العبيطة التي اضاعت علينا اسبوعا او يزيد من عمر الزمن . الا ان ذراعي لم تعانقا الا الهواء ورحت اتحسس السرير باحثا عنها بينما ارتفع صوتها يسالني ضاحكا :

— اين انت ؟

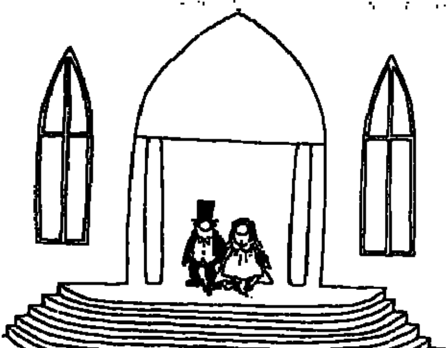
— هنا على السرير ...

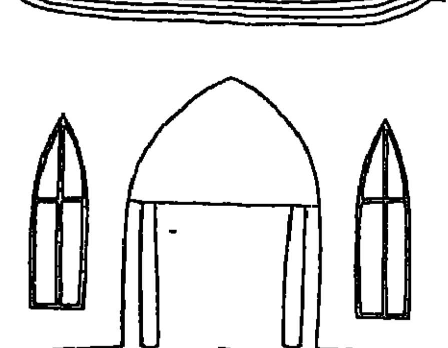
— يا هبلك !

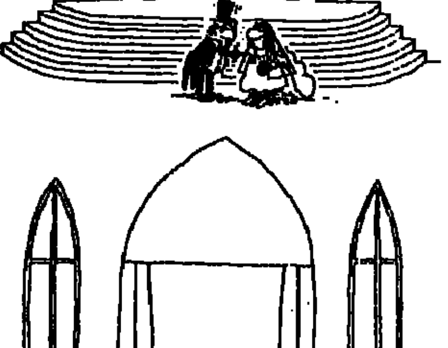
— وانت .. اين انت ؟

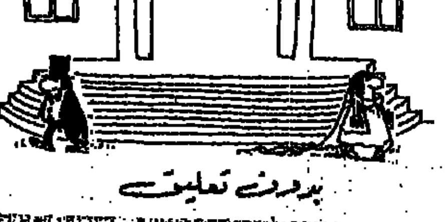
— هنا على المرتبة !

وكانت نهاية سعيدة لم استطع ان اهنىء نفسي عليها بسبب بسيط هو انني اكتشفت في اليوم التالي ان البذلة لم تذهب الى المكوجي وان قصيدتي العصماء ما زالت في جيبي . وهذا معناه ان معلقاتي هي التي افلحت او من يدري ... لعل روح قلبي قرات القصيدة ثم اعادتها مكانها متظاهرة بانها لم تقراها ... متحينة الفرص حتى يدق الكوز بالجرة ، فتكون حكاية اخرى !









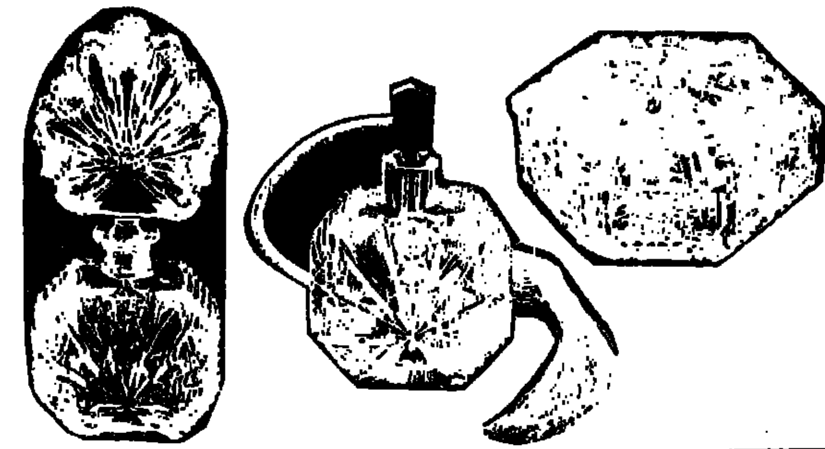
الجديد في اسواق بيروت



● نظارات للرجال والنساء ماركة « سول مور » العدسة حديثة وهي تغمق من تلقاء نفسها في الضوء الشديد كما يعود لونهـا الفاتح في الظل ويوجد منها اشكال على احدث طراز .

الثمن ٩٥ ليرة .

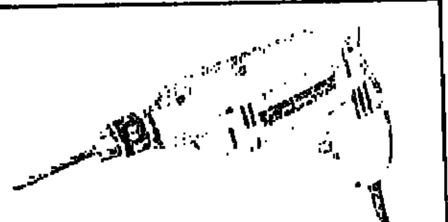
تباع في محلات اوبتيكال سنتر (ميشيل جريس) الحمراء وتصلح هدية للسيدات والرجال حسب الطراز .



● طقم تواليت كريستال من ثلاث قطع . شغل يدوي غاية في الروعة

الثمن ٩٩ ليرة

يباع في محلات تراز الحمراء شارع جـان دارك يصلح هدية لسيدة او انسة

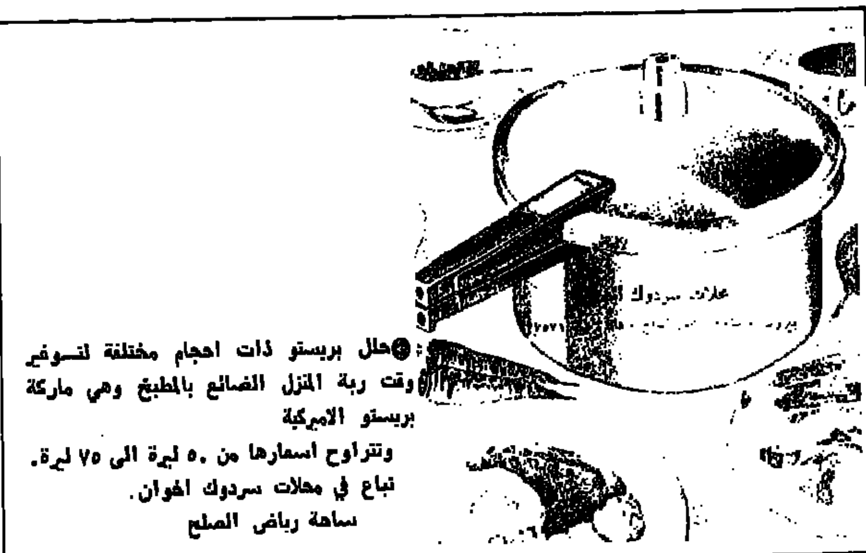


● منقاب صغير للاستعمال المنزلي وله بنط مختلفة الاقطار تصل في دقتها الى ٦ مم (يدار بالكهرباء) سهل الاستعمال ثمنه ٧٠ ليرة

يباع بشركة طانيوسيان التجارية ســاحة رياض الصلح

بناية العسيلي بيروت

يصلح هدية للاسرة

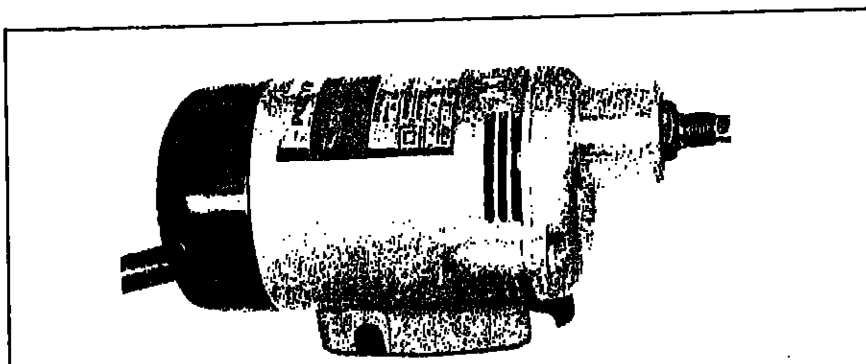


● حلل بريستو ذات احجام مختلفة لتوفير وقت ربة المنزل الضائع بالمطبخ وهي ماركة بريستو الاميركية

وتتراوح اسعارها من ٥٠ ليرة الى ٧٥ ليرة.

تباع في محلات سردوك اخوان.

ساحة رياض الصلح



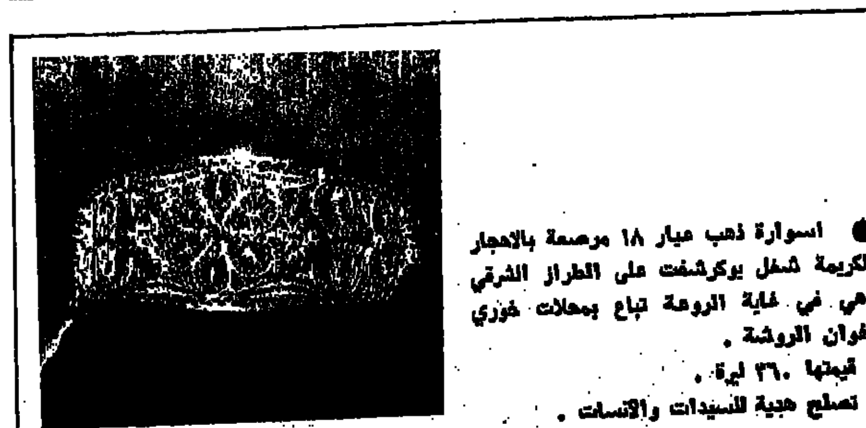
● محرك كهربائي تركب عليه قطع اضافية لهواة النجارة . هذه القطع هي بمثابة ورشة نجارة كاملة بالنسبة لهواة هذا الفن

الثمن ابتداء من ١٥٠ ليرة ما عدا القطع الاضافية

تباع بشركة طانيوسيان التجارية

ساحة رياض الصلح

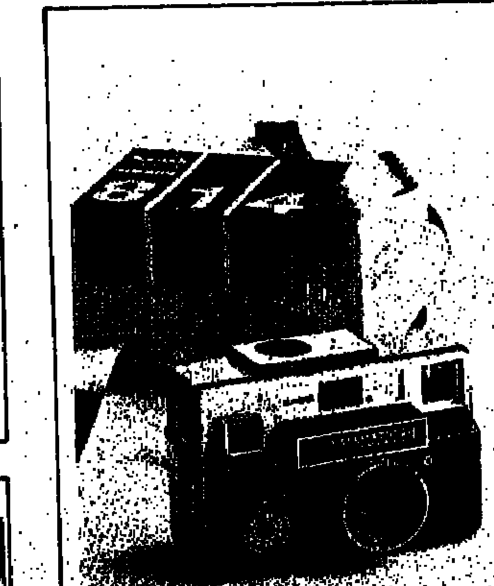
ويصلح هدية لشاب عمره ١٦ سنة مـن هواة النجارة ..



● اسوارة ذهب عيار ١٨ مرصعة بالاحجار الكريمة شغل بوكرشفت على الطراز الشرقي وهي في غاية الروعة تباع بمحلات خوري اخوان الروشة .

قيمتها ٣٦٠ ليرة .

تصلح هدية للسيدات والانسات .

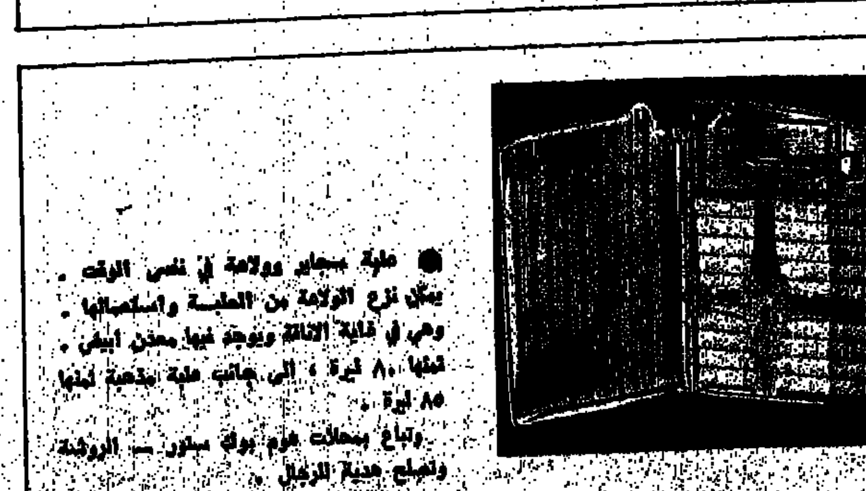


● « سلايد » توضع فيه عدة صور فيما تجلس العائلة للنظر على شاشة خاطفـة وتظهر الصورة لمدة ثم تختفي تلقائيا الى الصورة التالية .

تباع بمحلات خوري اخوان ـ الروشة .

ثمنها ٧٢٥ ليرة مع جميع قطع الغيار .

وتصلح هدية للأسرة .



● علبة سجاير وولاعة في نفس الوقت . يمكن نزع الولاعة من العلبـة واستعمالها . وهي في غاية الاناقة ويوجد فيها معدن ابيض . ثمنها ٨٠ ليرة ، الى جانب علبة مذهبة ثمنها ٨٥ ليرة .

وتباع بمحلات هوم بوك ستور ـ الروشة وتصلح هدية للرجال .

مذهب النحافة ... من الف الى يائه



□ في عام ١٩٦٢ بدات سيدةاميركية علاجا جماعيا للسمنة وفق برنامـج معين ، بعد ان تبين لها ان معظـم المحاضرين في هذا المجال وحتى في العيــادات المتخصصة ـ كـانـوا يوما مصابين بهذا الداء . وتبعتهـا في ذلك سيدة انكليزية اصبحــت «اماما» لنصف مليون منالاتباع ... كانوا قد غرقوا في هاجس سمنتهـم وشعروا بانهم عادوا الى الحياة حين نحلوا ، وصار بامكانهم ان يشتروا الثـيـاب الجميلــــة وان يحضروا الحفلات ... لقد خرجوا من توقعة اختبأوا فيها سنوات ـ او قـــل اجبروا على الاختباء فيها خجلا مـن مظهرهم . لذا فاعضاء هذا النادي يرون فيه مدخلا الى مذهب قد غير معالم حياتهم .

سر الاعتراف

... وامام « مذبح » آلة الميزان اللماعة ، ترتفع ايدي من اغرتهـم انفسهم ورغباتهم بتجاوزارادتهم... انه اعتراف الانحدار امام معركـة الاوزان . اما الصامدون في ميـدان المعركة فتقرا اسماؤهـم ويقلدون حلية بسيطة او هدية اخرى تشجيعا لهم .

الاسلوب

واستنادا الـى ان السمنـة داء على مدى الحياة ، يعتبر برنامـج الطعام قاسيا ودقيقا يتبعه الاعضاء الى ان يصلوا الى الوزن المنشود . ويتابعون بعد ذلك طوال حياتهـم برنامج طعام خاصا اقـل قساوة ، ويحوي البرنامج خمس وجبـات سمك في الاسبوع ، قطعة خبـز رقيقة في اليوم ، وجبة اسبـوعيـة اجبارية من كبد الغنم ، وليترا مـن اللبن «الحليب» المذاب يوميا . وهذا يعني «الفيتو» على لحم الخنزيـر ، والحليب الطازج والنشويــات والمعجنات . وقد حاول اعضـاء المؤسسة ان يرفعوا المنع عن اللبن الطازج ، لكن دون جدوى .

القدوة

ومحاضرات المؤسسة ومدرباتها جميعهن كن سمينا ـما ، ولو لم يحافظن على وزن مثالـي يخسرن مراكزهن ... بعد تدريب مدة ستة او تسعة اشهر تدريبـا علميـا ونفسانيا .

أنت والأرقام

□ الارقـــام مقدسة .. الارقام تجلب الحظ .. تجلب النحس ، لها اسرار واسرار، ارتبطت منذ التاريخ القديـم بروابط حميمة مـع الانسان واصبح الناس يؤمنون بها ، شاء العلم أم أبى .

تقول الاخصائية لور كو آن في كتابهـا : « هل تتطير ..؟» ! ان بعض الفلاسفة وقلة قليلة من الناس « سفهوا » الارقام وضحكوا منها الا ان العدد الكبير من الفلاسفة يعتقدون بها ، ومعهم ملايين الناس .

ويؤكد الخبراء ، ان ارسطو ، اطلع بطريقة ما على علوم الرياضيات التي برع بها عباقرة مصر القديمة ، كما تؤكد الاكتشافات الحديثة في العالم الجديد ، ووضع اسس علم علاقة الانسان بالارقام .

وجدير بالذكر ان قبائل الانكا كانت تربط حياة افرادها بالارقام ، كما يربط بعض الناس حظهم الان برقم معين .

وفيما يلي قصة بعض هذه الارقام ، التي تجلب الحظ او النحس حسب التقاليد الموروثة.

الواحد

يقول فالستاف في رواية « زوجات وندسور السعيدات » : « ثمة الوهية في الارقـام المفردة » .

ويؤكد الاخصائيون ان مواليد اول الشهر يعيشون حياة سعيدة هادئة .

ويعتقد ان السبب في ذلك لان خالق الكون بدا في اليوم الاول . ويجلب هذا الرقم الحظ.

اثنـــان

يجلب هذا الرقم سوء الحظ . والسبب ، يعود ، كما جاء في الانجيل ، ان الله لـم يبارك اليوم الثاني لعمله كما بارك الايـام الاخرى .

وهذا الرقم هو اول رقم اجتاز مرحلة وحدة الرقم وكل الارقام التي تتجزا تعود في الواقع اليه .

ولكن رغم هـذا ، فان الكهـان يرفعون اصبعين اثناء المباركة وكـان تشرشل يرفع اصبعيه كعلامة النصر .

ثلاثة

يتفق الجميع على ان هذا الرقم يجلب الحظ لكونه يرمز الى الثالوث المقدس المعروف حاليا والثالوث في الاعراف القديمة يعبر عن الالوهية والاقدار والغضب وثـالوث اخر يعبر عـن الايمان والامل والاحسان .

وقد ظهر ثلاثة ملائكة على سيدنا ابراهيم. وعاش يوحنا ثلاثة ايام في قلب الحوت وهناك ثلاث ممالك في الطبيعة : مملكة الانسان ، مملكة الحيوان ، مملكة النبات .

أربعة

يعتبر البعض ان هذا الرقم يجلب الحظ للاسباب التالية :

اولا : العناصر الطبيعية هي اربعة : التراب ، الهواء ، النار ، الماء .

ثانيا : الصفات الطبيعية اربع ايضا : الحرارة ، البرودة ، الرطوبة .

ثم ان الكرة الارضية تقسم الى اربعـة ارباع ، وهناك اربعة انهر في الجنة كما جاء في سفر التكوين « ٢ : ١٠ » .

هناك اربعة فصول في السنة .

هناك اربعة اناجيل .

وبناء على قول سليمان الحكيم (الامثـال ٣٠ : ١٩) : هناك اربع عجائب في الارض .

الاولى : طريقة حياة النسر في الفضاء .

الثانية : طريقـة حيـاة الافعى تحـت الصخرة .

الثالثة : طريقة حياة السفينة وسط المحيط.

الرابعة : طريقة حياة الانسان مع المراة .

لكل هذا يجب عدم التشاؤم من هذا الرقم .

خمسة

هذا الرقم مفضل لدى الجميع للاسبـاب التالية :

نملك خمسة اصابع في كل يد .

نملك خمس حواس : الرؤيا ، السمع ، الشم ، الذوق ، اللمس .

هناك خمسة كتب لموسى عليه السلام .

هناك خمسة جراح للمسيح عليه السلام .

هناك خمسة اعمال من الرحمة : اطعام الجائع ، ارواء العطشان ، كسي العريان ، استقبال الغرباء ، زيارة السجناء والمرضى .

هناك خمس من العذراوات عاقلات وخمسة مجانين كما ورد في الكتب المقدسة .

هناك خمسة احجار اختيرت من داوود عند مقاتلته غوليات .

ستة

ثمة شيء قليل جدا ونادر يمكن ان يقال من هذا الرقم ، ولكن اذا كان يوم ميلادك هو السادس من الشهر فهو رقم حظ ممتـاز ويعتبره البعض رقما كاملا لان عملية الخلق انتهت في ستة ايام .

ويتحدث التاريخ عن ست مدن كملاجيء .

سبعة

هو اشهـر الارقام على الاطلاق ، ويعتقد الجميع انه « احظ » الارقام للاسباب التالية : انه رقم لا يقسم ، ايام الاسبوع سبعة . هناك سبعة اعمار للانسان . سبعة نجوم في الدب الاكبر . وجوه القمر تظهر كل سبعة ايام . الوان قوس القزح سبعة : الفيوليت : الرمــادي الفـــاتح ، الازرق ، الاخضر الاصفر ، البرتقالي ، الاحمر .

حلم فرعون : سبع سنين من الحنطـة ، سبع سنين من المحل .

طلب من نعمان ان يغتسل في نهر الاردن سبع مرات ليعالج ويشفي نفسه .

عطس الطفل اليجيا سبع عطسات عند ميلاده .

اختفت سبعة شياطين بظهور مريم المجدلية.

هناك سبع جمل في صلاة الله .

هناك سبع فضائل للكاردينال : الايمان ، الاحسان ، العدالة ، الصبر ، التغلب على المزاج ، الثقة .

هناك سبع خطـايا قاتلة ، الغـرور ، الانتقام ، البذخ ، الغيرة ، الغضب ، اليمين الكاذبة ، الكفر .

هناك سبع هضاب في روما ، هناك سبع سماوات وسبع عجائب في العالم .

هذا واذا كنت سابع اخوتك ، فانك في ذروة الحظ خلال حياتك برمتها .

وجدير بالذكـر ان ميكـي روني الممثـل الشهير ، تزوج سبع مرات لمجرد ايمانه بان الرقم سبعة هو احسن الارقام .

ثمانية

ان الذين يفضلون هذا الرقم ، يعتقدون بان هناك ثمانية اشخاص بقوا على قيد الحياة خلال طوفان سيدنا نوح عليه السلام وهناك ثمانية اشخاص في الكتب المقدسة سينهضوا من الموت الى الحياة .

تسعة

هذا رقم صوفي غامض ، خاصة في بعض انحاء اسكتلندا حيث يعتبره السكان « لعنة اسكتلندا » . اذ ان كل ملك تاسـع حكم البلاد ، كان سيئا ولعينا جدا .

وان ايرل اوف ستير ، كتب تعليمات لذبح الماكدونالدين ، على ورقة شدة ذات تسعـة بسطوني .

وهناك تسعة ايام تشرد خلالها السكـان خلال حكم الليدي جين غراي التي كانت ملكة اسكتلندا ، لمدة تسعة ايام فقط ، « من ٩ تموز الى ١٨ تموز ١٥٥٣ » .

تعيش القطة تسع مرات ، (يقـال ان القطة بسبع ارواح ، والاصح كما يقال في اسكتلندا ، بتسع ارواح) .

عشرة

اما الذين يؤمنون بان الرقم عشرة يجلـب الحظ فللاسباب التالية :

الوصايا العشر .

هناك عشرة اصابع في اليدين وعشرة اصابع في القدمين .

تجتاح الطريقة العشرية العالم . وقد عملت بها بريطانيا مؤخرا .

الحادي عشر

رقم مفرد ، غير مشهور على الاطلاق ، وهو رقم ميت لا فائدة منه ولكن البعض يعتقد ان الذي يتالف اسمه من احدى عشرة حرفا فانه شخص قوي الشخصية ، عنيد . ولكن لا علاقة لهذا الرقم بالحظ او النحس .

الثاني عشر

هناك من يعتقد بقوة هذا الرقم للاسبـاب التالية :

وجود ١٢ اشارة في الزودياك « ابراج : الحمل ، الثور ، الجوزاء ، السرطـان ، الاسد ، العذراء ، الميزان ، العقـرب ، القوس ، الجدي ، الدلو والحوت » .

هناك ١٢ ساعـة في اليوم و١٢ ولـدا ليعقوب .

هناك ١٢ عملا لهرقل .

اعضاء المحلفين ١٢ شخصا .

الثالث عشر

هذا هو الرقم المنحوس المشهور دوليا ، ولكن هناك من يعتقد انه يجلب الحظ ، وهم فئة قليلة نادرة .

ومصدر هذا التشاؤم يعود الى عدة اسباب اهمها :

ان يهوذا كان الشخص الثالث عشر فـي العشاء الرباني الاخير للسيد المسيـح مع حواريه الـ ١٢ .

وفي الاديان القديمة ، قيل ان هناك ١٢ الها عقدوا اجتماعا فيما بينهم في (فالهالا) حيث جاءت روح رئيس الهي ، غير مدعوة ، وكانت هذه الزيارة المفاجئة سببـا في وفاة الاله بالدر ، وكان من الالهة المجتمعين .

ويقال ان ربة البيت تكون « بطلة » اذا استطاعت استقبال ١٢ شخصا .

ويؤكد خبراء الارقام ان واحدا من هؤلاء سيموت فورا .

ويعتقـد البعض ان الاول الذي يترك الطاولة ، ويقول البعض الاخر انه الاخير .

وفي اغلب الفنادق في العالم ، لا يكتـب اصحاب هذه الفنادق رقم ١٣ علـى الغرف ويستعيضون عنه بـ ١٢ ـ ٢ . لان التجارب برهنت ان الغرفة رقم ١٣ تبقى فارغة واذا ملئت ، تحدث مشاكل ومتاعب .

ويؤكد البعض ان اليوم المشؤوم هو الثالث عشر من كل شهر اذا حدث وكان يوم جمعة.

وقد قامت صحيفة « ايفننغ ستاندرد » في ١٣ كانون الثاني ١٩٦٧ بدراسة حول هـذا الموضوع فوجدت انه لم يعقد اي اجتمـاع في كل انحاء بريطانيا ، لمدراء الشركات او المؤسسات بسبب مصادفة تاريخ ١٣ مع يوم الجمعة !!

الا ان بعض النوادي في بريطانيا ، تطلق على نفسها رقم ١٣ وذلك لجلب الزبائن الذين يعتبرون ان رقم ١٣ يجلب الحظ .

ومن اشهر الذين يؤمنون بهذا الرقم المستر فورستر رئيس وزراء جنوب افريقيا لاسبـاب عديدة اهمها انه ولد فـي ١٣ كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩١٥ ، وكان الثالث عشر من اخوته ، وكان ايضا العضو الثالث عشر في الوزارة في اول عهده السياسي . وقبل ان ينتخب رئيسا للوزراء كان رقم سيارتـه ١٣ في جنازة وداع الدكتور فيروود ، رئيس وزراء جنوب افريقيا السابق ، وهو لا يلعب الغولف الا في الثالث عشر من الشهر ويربح.

وتعتقد السيدة مارغريت تاتشر ، عضوة البرلمان في مجلس العموم البريطاني ، عـن منطقة فينشلـي ان الرقم ١٣ هو افضـل الارقام ، فقد ولدت في ١٣ تشرين الثانـي وتزوجت في ١٣ كانون الاول .

اما المنتج السينمائي هربرت ويلكوكس فيصر على ان تقدم له النسخة ١٣ من «السكريبت» ليضمن نجاح الفيلم .

ويعتبر الانكليز ان القرى والبلدان التي تحمل ١٢ حرفا ، ولا يوجد فيها اي حـرف معاد هي بلدان نحس ، ويقول بعض المشرفين على كازينو مونت كارلو ، ان القلة النادرة تلعب على الرقـم ١٣ ، وكذلك يقـول بعض المشرفين على « كازينوات » لاس فيغـاس بالولايات المتحدة الاميركية .

الارقام من ١٤ الى ٢٠

تعتبر هذه الارقام عادية جدا ، ولا تذكر الكتب ، التي تعنـى بمثل هذه المواضيـع شيئا عنها .

الحادي والعشرون

رقم يجلب الحظ لانه اذا قسم على ثلاثة ، تكون النتيجـة ٧ ولانـه الرقم الذي تبلغ بواسطته الاكثرية .

انه التحية الملكية في كل انحاء العالم ، او عند هذه التحية ، في الوداع والاستقبـال تطلق المدافع ٢١ طلقة .

الارقام من ٢٠ ـ ٢٩

ارقام ميتة لا علاقة لها بالحظ ابدا .

الثلاثون

هو رقم يجلب النحس والتعاسة ، بسبب قبض يهوذا ٣٠ قطعـة من الفضة ليسلـم السيد المسيح .

الثلاثة والثلاثون

رقم صوفي مقدس للغاية ، لان المسيـح عاش على الارض ٣٣ سنة فقد كان عمـره عندما صلب ٣٣ عاما .

الاربعون

يعتقد البعض انه يجلب الحظ فقد هبطت الرسالة على سيدنا محمد « صلعم » وعمره اربعون سنة ، والبعض الاخر يعتبره رقمـا حزينا لبعض الاحداث التي ارتبطت به .

مكث سيدنا نوح مع عائلته ٤٠ يوما فـي السفينة وامطرت في ذلك الوقت ايضا ٤٠ يوما .

مكث موسى عليه السلام ٤٠ يوما وليلة على الجبل .

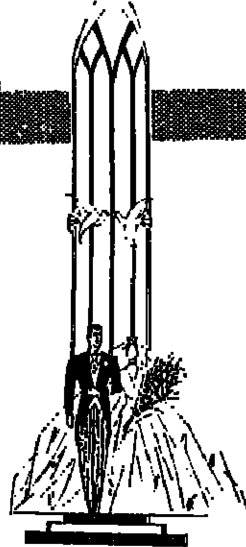
وقد ارتبط هذا الرقم باكثر الانبياء ورجال التصوف في كافة انحاء العالم .

ـ قال

« ما لازم تاخدي بــرد ... »

ما هكي من كبوت الفرو !

هل قررت الطلاق نهائيا ؟



اذن اقرأ (أو اقرئي) هذا الموضوع

□ نعم أنت بالذات .. لماذا تهرب من الموضوع .. واجهه فورا .. أو انت .. واجهيه فورا .. الموضوع لم يعد كما كان في الماضي .

ولكن كيف يواجه المرء ما يسميه بعضهم كارثة .. وما يسميه بعضهم الاخر ميلادا جديدا ؟

العصر الجديد يسير بسرعة نحو مفاهيم جديدة .. قيم جديدة .. قوانين جديدة .. ان الحياة حياتك .. فاذا كانت لم تعد تطاق بسبب الزواج الفاشل .. فماذا تفعل .. او ماذا تفعلين ..؟!

فكر .. فكري ..

مشاكل ما بعد الطلاق قد تكون امنقه من مشاكل الزواج الفاشل .. ولكن لا تهرب من الحقيقة .. واجه الامر الواقع .

في بريطانيا ، بدات الصحف والمجلات ، تبدي المزيد من الاهتمام بهذا الموضوع ، وتوصلت الى دراسات واحصائيات ترسم صورة واقعية لحقيقة الطلاق ..

تقول دراسة الخبراء ، ان نظرة واحدة الى السبعينات ، تكفي لملاحظة ان الطلاق اصبح شيئا طبيعيا ، وذلك بعد ان ارتفعت نسبته . وهو قد يحصل معك .. كما قد يحصل مع اي شخص كان .

وتعبير اي شخص كان ، يعني في الواقع ان الامر اصبح عاما للغاية .

قد يتصور بعضهم ، نتيجة لعدم دراستهم الاحصائيات ان الطلاق ، يحدث غالبا مع المسنين ، بعد ان اصبحت حياتهم جحيما لا يطاق .. و بعد فوات الاوان ، او لقضاء بقية العمر في الراحة .. وهذا امر خادع في الواقع .. الطلاق يحدث عادة بين الزوجات الشابات والازواج الشبان .. وقبل ان يفوت الاوان .. ويقضي احدهما او كلاهما ، الحياة تحت وطأة حكم اصدره على نفسه بالسجن المؤبد .

اذن ، الطلاق يعني كلا منا .. يعني الناس كلهم .

ومما يؤكد هذه الحقيقة ، ان اول امراة ، طلقت في بريطانيا اثر القانون الجديد ، الذي يسمح بالطلاق بموافقة الطرفين .. لا يزيد عمرها من ٢٠ سنة .

وقالت انها وزوجها لم يشعرا بالسعادة في حياتهما الزوجية التي انقضى عليها عام واحد !.. لذلك قررا بدء حياتهما من جديد ..

واضافت المطلقة انها « ستبحث عن زوج » يجلب لها السعادة .

ولكن المشكلة ليست في مشكلة القوانين ، سواء اكانت جديدة او قديمة ، المشكلة هي ان الطلاق لا يزال « آفة » يجب تحاشيها ، الا اذا كان الامر مستحيلا .. اي اذا كان التعايش بين الزوجين مستحيلا .

حاول ما قبل الطلاق

يقترح قانون الطلاق القديم في بريطانيا ، ان يعيش الزوج بعيدا من زوجته وكذلك الزوجة طبعا ، مدة من الزمن ، تتيح لهما فرصة ادراك الاخطاء .. او تتيح لهما فرصة معرفة امكانية استمرار حياة كل منهما دون الاخر ..

وقد الغيت هذه الحالة في القانون الجديد ، لكنها على اية حال ، تبقى من الناحية النظرية ، امرا مفيدا ، اذ ان الطلاق ليس سهلا ، خلافا للاعتقاد السائد .. فقد تكون متاعبه اكثر من محاسنه ، وخاصة في حال وجود الاولاد .

ان ايجاد حل للمشاكل التي ادت الى فكرة الطلاق ، هو افضل بكثير ، من الطلاق ، مهما كانت الظروف ، وخاصة في حالة السن المبكرة . ان الفتاة التي تبلغ التاسعة عشرة من عمرها ، وتحصل على الطلاق ، ان تاخذ في المستقبل الزواج كموضوع جدي . الاحصاءات تقول ذلك .

ان الزواج ليس شهر عسل دائما ، انما هو مسؤولية ..

طلاق المراهقة

ولناخذ مثلا طلاق الشباب : طلاق البنت التي لم يزد عمرها عن ٢٠سنة ..

قد تكون هذه الفتاة هي انت .. لذلك انصحك بان تدرسي الموضوع جيدا ...

قبل ان تقولي لنفسك ان الطلاق امر محتم . فكري كثيرا .. اخرجي ورقة وقلم .. اكتبي الاسباب الرئيسية . ادرسي هذه الاسباب . تساءلي : هل يمكن اصلاحها ؟. هل تذهب مع الزمن ؟ هل هي من القوة بحيث تستحق ان تتركي اطفالك دون اب .. او دون أم .. بعد هذا .. لنفرض انك وجدت ان لا مندوحة من الطلاق .. سائلي نفسك مرة اخرى :

ماذا ستفعلين بعد الفراق ..

هل لديك صورة من حياة المستقبل ؟. هل وضعت مخططا لها ، اسالي نفسك قبل ان تسالي الاخرين .. ان الحياة حياتك .. وليس من الضروري ان تسالي من هم اكبر منك سنا .. كبر السن قد لا يعني الفهم .. التجارب الشخصية اهم بكثير من النصائح التقليدية .

والان .. ما هو قرارك الاخير ؟؟ الطلاق!. اذا كان لا بد من ذلك ، كيف تحصلين عليه ؟.

والطلاق مكلف ماديا ، يجب ان تعرفي القوانين اذا لم يكن بامكانك تكليف محام . في بريطانيا تكلف عملية الطلاق مثلا ٩٠ جنيها استرلينيا . اما في لبنان فلا تتجاوز التكاليف ١٠٠ ليرة . لكن طلبك الطلاق ، واخذك له ، يعني تنازلك من المقدم والمتاخر.

ويجب ان تتذكري ان نظرة الناس الى المراة المطلقة في الشرق تختلف من نظرتهم اليها في اوروبا .. وان المشاكل التي تتعرض لها المراة المطلقة هنا ، هي غير المشاكل التي تتعرض لها المراة الاوروبية . ولا تعتقدي ابدا ان الطلاق سهل .. مشاكله اكثر من ان تحصى .

انت المسؤولة فقط

عندما تصلين الى فكرة الطلاق ، يجب ان تكون هذه الفكرة منبثقة من اعماقك ، ووليدة تفكيرك ، لا تتاثري باقوال الاخرين . ان الناس الذين ينقلون الاحاديث عن زوجك لا يهمهم شيء من امرك .. وينقلون الاحاديث لزوجك عنك بنفس الاسلوب ..

انت التي ستواجهين الطلاق ومشاكله .. وسيتخلى عنك الذين بثوا فيك الشجاعة ودفعوا بك الى طلب الطلاق ..

لذلك .. لك مني نصيحة اخيرة :

مهما كانت الظروف .. تحاشي فكرة الطلاق لانها ليست فكرة بسيطة ..

انها حياتك .. حياتك برمتها .. قد تدمر ، وقد تبدأين حياة سعيدة جديدة .. لكن الاحتمال الاول يظل مجرد احتمال ..

لا تنجب أكثر من طفلين !

□ اختفت العائلات الكبيرة العدد كما اختفى الدنياسور !!

هذا في اوروبا ... اما في الشرق فلا تزال المشكلة قائمة .. الا ان الذين يعرفون معنى المسؤولية لا ينجبون الكثير من الاطفال ..

واذا كنت فعلا تحب اولادك .. ولا تحب نفسك فقط ، فكر جيدا في قول العلماء :

— حدد نسلك .. لا تنجب اكثر من طفلين .

ان المشكلة ليست في ايقاف انجاب الاولاد الغير مرغوب فيهم ، وانما ايقاف انجاب الاطفال المرغوب فيهم ايضا ، اذا كنت تقدر معنى قدسية الحياة لتساهم في حماية العالم من ماساة زيادة السكان .

والقاعدة التي تنادي بها الاخصائية مارتا كنت ويلينغ ، في كتابها الجديد « ما وراء الادراك » الذي صدر هذا الاسبوع في اميركا وسيصدر قريبا في بريطانيا ، هي لكل رجل في هذا العالم ، الغني او الفقير .

انها تقول : لا تنجب اكثر من طفلين ، ان ابناء الرجل الغني يستهلكون نفس ما يستهلكه ابناء الرجل الفقير من خيرات الارض .

تذكر هذا جيدا .. تذكر ان ارتفاع نسبة السكان يحطم البشرية ويسبب الحياة التعيسة لاطفالك في المستقبل .

لقد تضاعف عدد السكان بين عام ١٦٠٠ وعام ١٨٥٠ ، وقد تضاعف ثانية في الثمانين سنة التي تلت . ولكن في العام القادم سيتضاعف الرقم ايضا بالنسبة للـ ٤٢ سنة الماضية .

ان كل منا بحاجة الى الهواء والماء والطعام والمكان واذا استمرت زيادة السكان فان « اللون الاخضر سيختفي من العالم » .

وترى المؤلفة ان اليوم الذي يجب ان يعقم فيه الرجل بعد انجابه لطفلين سياتي قريبا ، وان القانون سيفرض العقم على كل من لديه ثلاثة اطفال . واما اذا رفضت الام والاب ذلك ، فان الطفل الثالث ستجرى له عملية لحظة ولادته ليصاب بالعقم .

ونظرا لانه لا يوجد اب او ام يوافق على اجراء هذه العملية على مولودهما ، فانهما سيقبلان باجرائها على نفسيهما .

وتناقش المؤلفة الموضوع بالشكل الاتي :

نظرا لان القتل جريمة يعاقب عليها ، وبناء على ان من غير المسموح به انتشار ما يسبب الماسي لسكان الارض ، فان مبدا عقم الاب ، بعد انجاب طفلين ، امر لا مفر منه .

ان ازدياد عدد السكان يعني دمار الارض ، واذا كان القانون يعاقب على جريمة قتل فلماذا لا يعاقب ، من لا يتحمل المسؤولية ، ويساهم في تدمير الكرة الارضية ..!!

وتؤكد المؤلفة ، على ان الذين لا ينجبون اكثر من طفلين يعيشون حياة سعيدة ، اكثر من الذين يملكون العائلات الكبيرة العدد .

وتختتم المؤلفة كتابها بالقول : ان مفهوم حرية تخطيط العائلة لم يعد واردا بعد أن اصبحت هذه الحرية تهدد البشرية .ان الحد من التناسل يجب ان يكون امرا واقعا .

هذا واذا كنا شرفاء فاننا نستطيع ان نرى بيتا صغيرا مكتظا بالاطفال يفرق الاب والام ، بالمشاكل ، اكثر من ان يوحدهم .

ماذا تقول ..؟!

من الفكرة

انت اثنان ، واحد يتوهم انه يعرف نفسه وواحد يتوهم ان الناس يعرفونه

من فكرة إلى فكرة

بقلم : "السندباد"

بروتوكول قديم نطلب الغاءه

□ لماذا تصر الاذاعات العربية على تقديم اخبار الحاكم الروتينية على اخبار العالم الهامة ؟

لماذا يبدأ الحديث في اذاعة الاخبار بقراءة برقيات تهنئة ارسلها رئيس الجمهورية الى ملك من الملوك بمناسبة عيد ميلاده ، قبل ان يذاع خبر اسقاط طائرة اسرائيلية او ازمة في مجلس الامن تهم العالم العربي ؟

هل هذا هو البروتوكول ؟

ومن قال لكم ان هذا هو البروتوكول ؟

واي بلد في العالم يذيع برقية تهنئة او تعزية قبل ان يذيع الاخبار العالمية الهامة ؟

هل سمعتم راديو موسكو يذيع مثل هذه البرقيات قبل الاخبار الهامة ؟

هل سمعتم راديو لندن يذيع مقابلات الملكة قبل احداث العالم ؟

هل سمعتم اذاعة امريكا تذيع البرقيات التي تلقاها نيكسون قبل اذاعة الاخبار الهامة ؟

ان هذه المحطات لا تبدا اذاعاتها بهذه الاخبار ... بل ولا تختمها بها! ان محطات العالم الكبرى لا تهتم مطلقا بهذه الانباء الروتين ، ولذلك لا تذيعها ، لانها تقدم للجمهور اهم الاخبار ... وتهنئة ملك بعيد ميلاده ليس خبرا ، لانه يتكرر كل عام !

انني اطالب الاذاعات العربية بان تنهي هذه التقليعة ... اطالبها أن تحترم المستمعين ، وان تقدم لهم الاخبار الهامة اولا ، وان تمتنع عن اذاعة نص برقيات التهاني والتعازي، فهي تكرار في كلماتها واسلوبها ، وليس فيها معنى جديد واحد !

البحث عن لغة عربية يفهمها الناس

□ لا يكفي ان نعلم الشعب القراءة والكتابة .

يجب ان نبسط له اللغة العربية حتى لا يتوه في مرادفاتها الكثيرة !

يجب ان نخلصها من التعقيد الحالي الذي يعرقل وصول المعاني الى عقول العامة وانصاف المتعلمين .

بل يجب ان نختار الكلمات البسيطة القريبة من الكلمات العامية التي يستخدمها رجل الشارع في حديثه .

فالاسلوب الحديث في اللغة ان يقرا المقال اي عامي فيتصوره مكتوب باللغة العامية ، ويقراه المفكر فيعجب باسلوبه الرفيع !

وتبسيط اللغة العربية يتطلب قتل عدد من المترادفات ! فمثلا ان في لغتنا ٢٧ كلمة تعبر عن الاسد .وكان كتاب زمان يستعرضون عضلاتهم اللغوية بعدم تكرار كلمة الاسد في المقال الواحد ... ويحاولون استخدام الستة والعشرين اسما الاخرى في نفس المقال !

وكان من نتيجة غناء لغتنا بالمترادفات ، أن عجزت الملايين عن فهم الصحف والكتب ، وضاقت بما فيها من تعقيد ، فاحجمت عن قراءتها ، ونسي معظمهم القراءة والكتابة !

وانا اطالب اليوم بان تهمل الصحف العربية كل المترادفات ، وتختار ابسط الكلمات ولا تستخدم غيرها .

فان الكلمات الصعبة تصدم القارىء غير المثقف . وهذه الصدمة تنسيه ما قرأ ... وفي كثير من الاحيان تشجعه على ان يقلب الصفحة !

فان امنيتي ان يصل الفكر الى كل فرد من الشعب ... ولا يمكن ان يصل الا عن طريق الكلمة المكتوبة . فان الكلمة المسموعة قصيرة العمر. انها لا تعيش في ذاكرة الناس . أن العين هي مطبعة الذاكرة بما انها تطبع في الذاكرة معظم ما تقراه ... اما الأذن فهي نافذة مفتوحة تدخل الافكار من ناحية وتخرجها من الناحية الاخرى . ولهذا ينسى الناس ما سمعوه في الاذاعات ، ويذكرون ما قراوه في الصحف !

ودعوتي لتبسيط الصحف ستقيم الدنيا على رأس وتقعدها . ستثير اساتذة البلاغة والبيان وعشاق الاسجاع والباعة المتجولين في اسواق الادب !

ان القرآن الذي انزله الله على الناس يمتاز بسهولة كلماته وبساطتها ... فلماذا نعقد اللغة التي بسطها الله ؟

وستتساقط الحجارة فوق رأسي!

ويومها ساحمد الله انني نجحت في دعوتي !

فكل دعوة جديدة لم تنجح الا بعد ان سقطت الاحجار فوق رأس صاحبها !

فالذين يرمون الحجارة على صاحب فكرة ، يبنون لافكاره هرما !

فان كل ما ادعو اليه هو لغة يفهمها ملايين العرب ... بدلا من لغة يحتكرها بضعة الوف !

ثورة جديدة في صور جوازات السفر

□ ما ذنب شرطي المرور المسكين حتى يتطلع كل يوم الى عشرات من الصور العابسة التي نلصقها على رخص قيادة السيارات ؟

ما ذنب ضابط الجوازات حتى يتطلع كل يوم الى مئات من الصور الفقيرة في الفن والجمال ؟

لماذا تطالبك الدولة ان لا تبتسم في صورة جواز السفر ورخصة القيادة؟

ما هي الحكمة في هذا الشرط الساذج ؟

ان ولاية كاليفورنيا اصدرت قانونا جديدا !

ان القانون الجديد يقول ان من حقك يا سيدتي ان تضعي صورة ملونة في جواز سفرك ورخصة قيادة السيارة ... من حقك ان تختاري اجمل صورك ومن واجب ادارة الجوازات وادارة الرخص ان تقبل هذه الصورة !

اذا كانت صورتك الجانبية اجمل من صورة المواجهة ، فمن حقك ان تختاري الصورة الجميلة !

تعالوا نفتح نفس حواء في بلادنا ، وهي تتطلع الى صورتها في جواز سفرها !

ثم تعالوا نحذف من الجواز تاريخ ميلادها حتى نربح قلبها ، ونحن نفتح نفسها !

تعالوا نسعدها بجرة قلم ... وجرة قانون !

لاعب الكرة الذي حول التراب الى ذهب

□ كان في مدينة « كافنتري »بجنوب انجلترا ناد صغير لكرة القدم .

كان دخله منذ عشرة اعوام ٨٠ الف جنيه في العام ، واليوم ارتفع هذا الدخل الى مليون جنيه .

والسر هو ساحر رياضي اسمه « جيمي هيل » .

كان من ابرع لاعبي كرة القدم ... ولكنه كان يدرس في اوقات فراغه فن ادارة النوادي الرياضية ، والتطورات الحديثة التي دخلت عليها .

واعلن نادي كافنتري وهو من اندية الدرجة الثالثة انه في حاجة الى مدير جديد . وتقدم « جيمي »وحصل على الوظيفة .

وفي خمس سنوات قام بثورة في النادي الصغير .

قالوا له ان حالة النادي المالية لا تحتمل شراء لاعبين جدد . فنظم يانصيب للنادي استطاع من ارباحه ان يجري تحسينات في ملاعب النادي ومقاعد المتفرجين كلفت ٣\٤ مليون جنيه استرليني ، واشترى لاعبين جدد بـ ٨٣٠ الف جنيه استرليني !

واتفق مع اكبر طهاة لندن وهو الطاهي الفرنسي جيوفاني على ان يدير مطعم النادي ، فاصبح اشهر مطعم في المدينة ، ووقفت الطوابير امام بابه تنتظر خلو مائدة !

وانشأ محطة اذاعة خاصة لعشاق كرة القدم تذيع انباء نجوم اللعبة ، وتصف مختلف المباريات ، ويتحدث فيها افراد الفريق ... واقبلت شركات الاعلان تعلن في هذه المحطة، فارتفعت ارباح النادي من المحطة الى مائة الف جنيه في العام ! ثم اضاف الى محطة الاذاعة محطة تليفزيون !

وانشا مدرسة يتعلم فيها اللاعبون مهنة اضافية ، حتى اذا اعتزلوا لعبة كرة القدم ، وجدوا في يدهم المؤهل الدراسي الذي يساعدهم على الحصول على عمل .

واصدر مجلة فكاهية عن كرة القدم تصف المباريات باسلوب ضاحك وتسخر من اللاعبين والحكام .

ولم يكتف جيمي هيل بكل هذا .. لقد استطاع أن يرفع نادي كافنتري مستواه من الدرجة الثالثة الى الدرجة الاولى ... بل ان هذا النادي الصغير اصبح الان بين الاندية الخمسة الاولى في جدول الدوري .

واخيرا تقدم اللاعب القديم بمشروع جديد الى مجلس ادارة النادي ! ان تكاليف المشروع مليون جنيه استرليني .

ان المشروع يقترح انشاء عشرات من ملاعب التنس والسكواش راكيت وحمامات البخار وغرف التدليك وصالة رقص ضخمة !

ورفض مجلس الادارة الاقتراح . واستقال جيمي هيل من منصبه ، وعين مشرفا عاما على اذاعات التليفزيون بضعف مرتبه من النادي.

وثار جمهور نادي كافنتري ... وطالب بتنفيذ البرنامج الذي اقترحه اللاعب القديم . واجتمع مجلس ادارة النادي ، وعدل عن رفضه الاول ، وقرر أن ينفذ اقتراحات المدير المستقيل !

ان النادي يبحث اليوم عن مليون جنيه ... وسيجد هذا المليون ، فان الافكار الجديدة قادرة على اصطياد الملايين .

ملابس الليالي الحلوة

□ الليالي الحلوة هي الليالي التي تعيشها المرأة كامرأة .. في ساعات المساء .. عندما ترتدي ملابسها التي تعبر عن انوثتها وحيويتها ومرحها ...

والازياء تهب المرأة المزيد من الجاذبية عندما تعرف كيف تختار ما يلائم جسمها وشخصيتها ..

ومصمم الازياء اليوم . تنصح المرأة بتأمل الملابس المصنوعة من الساتان والكريب دوشين ، والتي كانت تستعمل في العشرينات والثلاثينات . والتي اختارها ... لفيلمه « صديق الهوى » .

اختاري الثوب الذي يلائم انوثتك .. انك تعيشين في زمن يبحث فيه الرجل عن اصالة الانوثة في المرأة ..

والصور خير دليل على ما يقال .

ثوب من الحرير الطبيعي مطبوع بالزهـــر الغامق والابيض والزهر الفاتح ، يضب على بعضه كما لو انه معطف ، سعره ٢٥٠ ليرة تصميم سولي مان، حذاء زهري اللون، يفضل استعمال خاتم بارز الحجر معه .

انه الثوب الاصفر نفسه ، مصورمرتين، قبة مفتوحة ، بسيط التفصيل ، حذاء من نفس اللون سعره ١٥٠ ليرة ، تصميم اوسي كلارك ، يمكن استعمال شكلة ذهبية مستديرة .

بنطلون وجاكيت من الساتان ، (٢٢٠ ليرة) ... الرأس من المخمل الاسود المنقط بالابيض ، حذاء اسود .

... تصميم دبان لاغون .

ترتدي الفتاة التي على يسار الصورة ثوبا من الساتان الاصفر عليه رسم حلزوني (١٠٠ ليرة) تصميم سيمون البس .. الثوب الاخر ، ساتان مزين بالمخمل الاسود ١٠٠ ليرة ، ... الثوبان الصورة .

[illegible]

[illegible]

جيرالدين شابلن (مثل والدها) تؤمن بالحب والحرية

□ فرخ البط عوام .. فلقد بدات جيرالدين شابلن تمارس في حياتها الخاصة والعامة فلسفة جديدة ، مذكرة الناس دائما وابدا بوالدها شارلي الثائر .

الحب هو ذروة الوجود .. تحديد النسل امر ضروري والا انتهت الحضارة وقال الناس : السلام على الارض وعلى اهلها ..

هكذا تقول جيرالدين ، التي تعيش الان في العاصمة الاسبانية مدريد مع عشيقها كارلوس سورا ، منذ اكثر من خمس سنوات ، دون زواج ، وتتمتع معه بالحياة على طريقتها الخاصة .

وكارلوس سورا ، مدير انتاج سينمائي ، انيق ، هادىء ، يتمتع بمسحة من صوفية تضفيها عليه نظاراته الناعمة . ولا يتكلم الانكليزية على الاطلاق ، الا انه يعرف من هذه اللغة عدة كلمات وجمل فقط .

وتبادلت جيرالدين مع كارلوس خاتم الخطبة خلال رحلتهما الاخيرة الى غينيا ، حيث مارسا الصيد ، والحياة مع الطبيعة :

الزواج نكتة !!!

وتقول جيرالدين ضاحكة ، عندما سالها مراسل ، عن الزواج : « الزواج .. آه .. انه نكتة .. مزحه ، بعد ان عشت معكارلوس اكثر من خمس سنوات » .

وتؤكد جيرالدين ان الزواج هو ذروة الحب ، مستمدة ذلك من والدها شارلي ووالدتها اونا ..

— « الزواج .. آه . ان صورته الصادقة بعد زواج والدي شارلي من اونا .. انه لشيء مدهش ، لا يصدق ، ان يرى المرء بعد ٢٨ سنة ، علاقة حب لا تزال قائمة وكانها في مهدها » .

وتضيف : « لقد راقبتهما جيدا عندما كنت مؤخرا في سويسرا ، وبصدق استطيع ان اقول انهما يشبهان مراهقا ومراهقة ، يجلسان في المقعد الخلفي السيارة .

ولكن ماذا يستطيع المرء ان يتوقع منهما ، والدي رومانطيقي ووالدتي قديسة .

شارلي الرومانطيقي والثائر

— ولكن كيف يمكن للمرء ان يكون رومانطيقيا وثائرا في الوقت نفسه ؟!

ان هذا من خصائص والدي .. انه ثائر اولا واخيرا .. ولا يزال ثائرا من اعظم الثوار حتى الان . لقد وافق منذ اسبوع ، على اعادة عرض افلامه .. انتظر حتى يشاهد هذه الافلام شباب اليوم .. ان رسالته لا تزال قائمة .. ان افلامه القديمة لا تزال حية وكان رسالتها قد وضعت اليوم .. والسبب في ذلك يعود الى كونها صادقة .

وابتسمت جيرالدين واضافت :

— « شاهدت مؤخرا فيلم « ملك في نيويورك » .. لقد ظهر هذا الفيلم منذ ١٥ سنة ولم يكن احد يدرك وقتها معنى المكارثية ، ولكن والدي كان يعرف هذا .. ان افكاره تتعلق بمشاكل الحياة .. وهذه المشاكل قائمة حتى الان » .

تحب المسرح والتشرد !

تحب جيرالدين المسرح ، وتقوم باداء دور والدها المشهور اثناء سيره مع عصاه ، باسلوب خاص هو اسلوب شابلن ، دون ان يطلب منها ، وتتحرك بمهارة وخفة في جميع الاتجاهات وباغراء .. ثم تجلس لتدخن بهدوء ومتعة سيكار هافانا المتوسط الحجم ، وتتامل وكانها صوفية ، تحدق في بقعة ماء او تتحدث عن البابا ومنعه لحبوب منع الحمل ، او تتحدث عن الحياة الجنسية للافعى الضخمة ، واذا اخبرتها ان هذه الافعى لا تملك حياة جنسية ، تلتمع في عينيها نظرات الحزن وتقول ، آه مساكين حقا . وبلغت جيرالدين السابعة والعشرين من العمر هذا العام ، وهي اكبر اخوتها واخواتها من شارلي واونا ، الذين يعيشون في لندن ويغادرونها احيانا ولكنهم دائما يعودون اليها .

وتفضل جيرالدين حياة التشرد ، والانتقال من بلد الى اخر والقيام بادوار مختلفة ، من مدربة للفيلة والغوريللا الى راقصة باليه ، ومن فتاة تقفز من الطائرة بالمظلة (وقد قامت بهذا العمل عدة مرات) الى هيبية ظريفة ، تستقبلك بانحناءة منها ، هي الانحناءة نفسها التي اشتهر بها والدها .

وفي جيرالدين ، الشيء الكثير من والدها ، حتى بالنسبة الى الافكار السياسية .

تقول جيرالدين : « لدي احاسيس قوية نحو السياسة » ثم تتراجع الى الوراء ، على مقعدها الوثير وكانها تريد ان تغرق فيه وتضيف قائلة : « ولكن من الصعب جدا تحديد واختيار ايديولوجية في هذه الايام ، اذ ان هنالك اخطاء كثيرة في كل شيء » .

وتعبر جيرالدين عن بعض آرائها ، في فيلم « اول كانون ثاني » الذي انتهت من تمثيل دور البطولة فيه ، مؤخرا في الدانمرك ، والذي يدور حول ماساة تقع بسبب زيادة السكان في العالم ، وتقول ان هذا الفيلم علمها الكثير ، واهم ما تعلمته ضرورة وقف زيادة عدد سكان الارض ، حتى لا تفقد الانسانية حياتها على وجه الارض !

وهي تؤكد ضرورة الضريبة ، كجزء لا يتجزأ من الحياة .

اسطوانة تسمعها هذا الاسبوع

OH MAMY   SUNG BY (JOEL DAYDE)

OH MAMY OH MAMY, MAMY BLUE OH MAMY BLUE.
OH MAMY OH MAMY MAMY BLUE OH MAMY BLUE
OH MAMY OH MAMY MAMY BLUE OH MAMY BLUE

I MAY BE YOUR FORGOTTEN SON, WHO WONDERED OVER TWENTY ONE
IT'S SAD TO FIND MY SELF AT HOME
AND YOU, YOU'R NOT AROUND,
IF I COULD ONLY HOLD YOUR HAND SAY I'M SORRY YES I AM
I'M SURE YOU'LL REALLY UNDERSTAND , OH MAMY WHERE ARE YOU NOW

OH MAMY OH MAMY, MAMY BLUE OH MAMY BLUE
OH MAMY OH MAMY, MAMY BLUE OH MAMY BLUE.
OH MAMY OH MAMY BLUE OH MAMY BLUE

THE HOME WE SHARED UPON SEEMS LIFELESS , BUT IS STANDING STILL
AND MEMORIES OF MY CHILDHOOD FILLS MY MIND
OH MAMY OH MAMY
I'VE BEEN THROUGH ALL THE WALKS OF LIFE,
SEEM TIRED DAYS AND LONELY NIGHTS AND NOW WITHOUT YOU
BY MY SIDE I'M LOST OH MAMY ......

□ كثيرون غنوا اغنية « مامي بلو » واشهر منهم المغني روجر ويتكار وبوب توبس وجوايل دايدي ولم تسجل اغنية « مامي بلو » لروجر ويتكار بالرغم من حسن اداله للاغنية لان شركة فيلبس تاخرت في تسجيلها ، وسبقتها الى الاسواق نسختا « البوب توبس » ودايدي ، وفضل بعض من المستمعين البوب توبس وفضل بعضهم الاخر اسلوب « دايدي » .

ويدور موضوع الاغنية حول الام وابنها الذي هجر منزله ووالدته وعندما عاد وجد ان الحياة من دونها لا قيمة لها ويحاول في الاغنية ان يطلب السماح منها وهو اكيد من انعاطفة والدته ستتغلب وتغفر له هجرانه الذي دام فترة طويلة ..

وبالرغم من ان موضوع معظم الاغنيات الناجحة هو « الحب » بيد ان هذه الاغنية شذت عن القاعدة .. والاغنية من حيث الموسيقى هادئة في بدايتها الا ان الموسيقى تعلو في النهاية وتصبح صاخبة نوعا ما .

الاغنية الان مشهورة ومعروفة في اميركا ولندن وبيروت وباريس .. ومركزها في بورصة الالحان الاجنبية مرتفع جدا . وهكذا سيكون نصيبها في لبنان .

— ماذا عن مغني الاغنية جوايل دايدي ؟

● ولد في فرنسا في العام ١٩٤٧ واتجه الى الموسيقى حيث ابتدا بالعزف على الجيتار بعد ان درس اصول الموسيقى ثم اخذ يفتش عن الالحان الجديدة خصوصا « البلوز » الذي يناسب صوته .. واحب موسيقى « الجاز » واخذ يختلط باشهر موسيقيي الجاز حتى تاثر بهم تاثرا كبيرا وعندما بلغ الثامنة عشرة من عمره دخل الجندية وسافر الى « كوبا » وتاثر هناك بالموسيقى الكوبية التي يتمازج فيها « البوب والبلوز » ..

المغني جويل دايدي بشعره وشبابه اليانع

وعاد بعد ذلك الى باريس حيث الف فرقة موسيقية اطلق عليها اسم « لي طومب » . واخذ عندها يثبت خبرته الموسيقية التي جمعها من اغنياته الناجحة ، وابرزها الاغنيات الثلاث الاتية :

1 - Can I live my life.
2 - Only a man .
3 - Mamy Blue .

١ — هل استطيع ان اعيش حياتي
٢ — رجل فقط
٣ — مامي بلو .

وتقول كلمات اغنية مامي بلو :

آه يا اماه كم اشعر بالحزن
قد اكون ابنك المنسي الذي هجر منزله منذ احدى وعشرين سنة .
شيء محزن ان ارى نفسي وحيدا الان وانت غائبة .
لو استطيع فقط ان امسك بيدك واعتذر عما فعلت .
وانا واثق من انك ستسامحينني وتتفهمين وضعي .
آه يا اماه اين انت الان .
البيت الذي عشنا فيه سويا على الجبل والذي يذكرني بطفولتي الحلوة
هو نفسه الان ولكن بدون حياة . آه يا اماه اين انت الان ..
اماه لقد عشت الحياة في فترة شبابي منك عشتها وتعبت من لياليها وايامها اذ كنت فيها وحيدا
والان بدون وجودك اشعر بالضياع
آه يا اماه انني بحاجة اليك الان
اين انت الان ؟

ادارة جوازات السفر تصر على تقديم ٣ صور قبل منحك الجواز !

مسرح سينما فنون جميلة

تقديم : هدى زكا

نداء ... مستعجل

□ ايها الناس . ايها المواطنون
كل اصابع صغيرة تمتد لكم بعلبة علك .
كل يد شابة تمسح قزاز سياراتكم .
كل عين تتسول رغيف خبزها
كل من يبيعكم حبات الياسمين
هو ملعون .
اشتروا منه ، سوقوه بحيلة وخبث الى اول هاتف ، اركبوه بلا ترف في سياراتكم .
واتصلوا بالشرطة السياحية لتحيله بدورها الى النيابة العامة .
يعني تبلوه قبلة يوضاس .
فالاطفال هم المسيح .
والمسيح قال : دعوا الاطفال ياتون الي لان فيهم ملكوت السماوات
فالنيابة العامة احسن ملجا .
هناك سينام الاطفال على اسرة حديدية .
هناك لن تؤذيهم حرارة الشمس .
هناك سيضحكون للريح والشتاء .
هناك للمرة الاولى سيكون لهم منزل .
من منكم عرف السجانين ؟...
انهم ارحم خلق الله .
يضربون ، ينفذون الاحكام .
لكنهم سياتون للاطفال بالطعام .
يحافظون على الاطفال .
ليتهم يبقونهم عندهم .
ليخلصوا من منطق رجالنا الغبي .
* * *
سيداتي ، سادتي .
يا اهل الامة العربية .
هل عندكم رقي مثلنا ؟!...
هل انتم في بلد سياحي ؟!...
هل تبيعون وتشترون ؟!..
هل انتم تجار ؟!...
الن ستفهمون منطق المسؤولية والمسؤولين .
السائح عاد الينا . حمل كمراته .
صورنا .
زيحوا من وجه الرب .
ابنوا له مدينة من كرتون
ناسها يضحكون وياكلون .
اطفالها سعداء بلباس العيد دوما يغنون .
شلالات النساء تتمختر في عيونها الف « نيرون »
ورجالها تجار الكرتون .
نحن في منطق الربح والخسارة الف « نيرون » .
واحرقوا كل ما دب خارج مدينة الكرتون .
فسيعد احتفالنا باطفال يولدون
ويحبون خارج مدينة الكرتون .
خارج منطق العبد والعبودية .
يبكون ، يضحكون ، يجوعون ، يثورون فيشبعون
ربما بعدها نتخلص من منطق الكرتون .
من مدينة الكرتون .

متى يحيا جمهورنا في الفن ؟

□ قالت لي صديقة من مسؤولات لجنة مهرجانات بعلبك الدولية : هدى ، تعبت من الركض وحدي ، تعبت من المعاتبة ، تعبت من ملاحقة الناس للمجيء وحضور عروضنا الخشبية . تعبت ، فاصرخي صوتا عني لكل من يقرا اذا كان بقي من يقرا .

والمشكلة يا قرائي الاعزاء هي حالة الفنون عندنا والمشاهدين او الزائرين او ... ولا اريد ان اقول المشجعين لاني اظن باننا قد قطعنا المرحلة الابتدائية في البعض من فنوننا ووصلنا الى حد الاحتراف . فلنصرخ في وجه الناس قبل ان نصرخ في وجه الدولة والمسؤولين . المسؤولون ناس منا ، نحن وابناهم علينا . فالعيب يبقى منا وفينا . والتشجيع اكسير يعطى للمبتدىء حتى يقوى عوده فينطلق في خطه غير عابىء اكل وبكل ما يقال .

فما هو وضعنا بالنسبة للفن والتقدم والفن كحالة حياتية للناس ؟ النقد لا يخلق الفن . النقد هو حارس الفنون وراعيها . هو حاميها حتى لا تبهت او تصقع او تتقلص فتتحجر . النقد هو العين الثالثة في الوجه ، في الجبهة . والناس . الناس بحاجة للفن حتى لا يموتوا حتى يرقصوا ، يصوروا ، ينحتوا ، يغنوا ، يكتبوا ، يضحكوا ، ونحن عندنا منها فلتات فردية ليست بغنى الفنون العالمية لكنها موجودة . والسؤال الان . لماذا نحن لسنا بفن تلك الشعوب ؟... حتى الشعب البرازيلي غنى السامبا فدخلت بكل حياته ؟... لاننا لم نمت ولا مرة بدون الفن . لاننا لم نرتعد امام اسقاط مبنى الاوديتوريوم في وزارة الانباء . لاننا وصلنا لانتخاب ناس لا يمثلوننا ثقافيا . لاننا قدمنا الربح والتجارة على الفن . ولاننا قدمنا زيف المجتمع باضوائه على الحقيقة الحياتية . لاننا تبعنا الموضة ، رافقنا الموضة ، نقلنا الموضة ، في كل مظاهر حياتنا . فاصبحنا نحن ، كشعب ، موضة .

صديقاتي اسمعيني جيدا . القلة منا تموت وتذوي ان لم تتحرك فنيا ، لانها مفطورة على ذلك . لان الفن بالنسبة لها هو الحركة . فان فقدت الحركة فقدت الحياة معناها وذوت . انت ستبقين من القلة التي آمنت بالفنية الحياتية . فاصرخي مع غيرك ولا تتعبي . فان تعبت سنفقد صوتا ، قدرة . وجيشنا ما اقله في معركتنا . لا تتعبي ، ؟ تقنطي ، لا تياسي فكل هذا ان ليس له قضية ، ان ليس له ايمان ، ان ليس له وجود . وكلما طرات فكرة او عمل مسرحي او فني او موسيقي اتصلي بسيدات مجتمعنا وادعيهن . يبيعون بضاعتك بالثمن الذي يجرهم اليك ، الى مسرحك . فربما مع الايام خلع البعض منهم زيف اقنعته وآمن . سيطلع منهم اشخاص . لكن لا تنسي ان هناك من الناس من لا يقدر ان يحرم نفسه من الضروريات حتى يرتاد المسرح مع حبه وتوقه لذلك . افعلي شيئا ما من اجل هؤلاء . وستكتشفين انهم خير جمهور . فهؤلاء انقياء ، غير مزيفين ، وصادقون ، وانفعالاتهم لا زيف فيها ولا مكابرة . والطلاب . والجيل الجديد . هؤلاء هم بعض جمهورك الجديد الحي المتحرك . ورجاء انس المالي والرسمي بناسه . فهؤلاء يفضلون سهرة اخرى . ووجودا آخر .

واخيرا اكثري من الرقص الايقاعي والموسيقي ، فنحن بحاجة ، نحن جياع . ولا يعرف قيمة الحرمان الا من امتلك وفقد .

ان عرض الثنائي « ميريام رادوكانو » و« جيورجي كاكيولبانو » في سبع عشرة مقطوعة من الرقص الايقاعي الحديث كان مهما جدا . لانه قدم لنا فنا تعبيريا ايقاعيا محكم الدقة . فالفنانة ميريام رادوكانو قد استوحت الكلاسيكية في الخطوة الحديثة المتحركة الحرة التي تعبر عن انطلاق انسان القرن العشرين وتخلصه من القوالب حتى في الفن .

فبدا الثنائي الروماني برقص اغنية فرانكي لاين ، ثم اغنية لويس ارمسترونغ . ثم انتقلا لباخ وبتهوفن ، والفلكلور الروماني ، ثم اعتمدا على الموسيقى الحديثة ورقصا على موسيقى « داف بروبيك » و« لالو شيفرين » ، واغاني لاداموو وبربارة .

الرقص الحديث هو ربط الحركة البدائية بالمدرسة الكلاسيكية واخلاء سبيل الجسد لينطلق في المعاناة الرافضة ، الثائرة ، المتقمصة ، المتحركة المتجمدة ، الميتة الحركة .

« ميريام رادوكانو » راقصة ، ومصممة ومدرسة الرقص الحديث في مدرسة الكوريوغرافي في بوخارست . انطلقت من ارضها ، وجابت العالم للاطلاع واختارت من مدرستها الراقص الموهوب « جيورجي كاكيولبانو » ليكونا ثنائيا فنيا ناجحا . وهو فنان موهوب صقل موهبته بعد ممارستها في باليه « شول » التابع لمسرح بولشوي في موسكو . من ثم التحق بفرقة الاوبرا الرومانية ، فلعب ادوارا رئيسية ومهمة ، ومن ثم كون و« ميريام رادوكانو » الثنائي ، ووصلا بعروضهما ونجاحهما الى كبريات المسارح . وكتب النقاد عن « جيورجي كاكيولبانو » ان له حسا مرهفا في التقاط الايقاع ، وله تحكم مطلق على جسده ، وانتقاله من الغضبة المتفجرة الى التحجر الميت .

المهم هو كل عمل فني يقدمه لنا . واغلب ما تنقله لنا بعلبك على خشباتها هو فن له مستوى .

والاهم هو الناس .

متى يا شعبي ستؤمن بقضية العصر والفن كقطعة في حياتك ؟!...

الرومانية ميريام رادوكانو ترقص على مسرح بعلبك □

الاكثرية الصامتة

□ على مدخل مكتبة عامة في الولايات المتحدة رفعت لوحة كتب عليها « اهلا بالاكثرية الصامتة » !.

مونيك .. تدخن حتى لا تحطم كل شيء أمامها وتغني لليل وللجميع الاوقات الجميلة

□ المغنية مونيك □

□ مونيك بيانيا مغنية فرنسية وصلت الى بيروت لتغني في « الفريدوي » كل مساء لمدة شهر .. ومونيك شابة متقعة ، خفيفة الظل تتمتع بشخصية لطيفة جدا .

ويعتمد اسلوب مونيك في الغناء على قوة المعنى والصوت على ان تصاحب الصوت والمعنى العميق موسيقى خفيفة جدا .

كثيرون شبهوا صوتها عندما سمعوه بصوت المغنية الراحلة « غريبوي » الا ان « مونيك » تعتقد ان اسلوبهما في الغناء قد يكون متشابها ولكنها تختلف عن « غريبوي » بالشخصية وخصوصا على المسرح . واكبر برهان على ذلك انها ظهرت عدة مرات مع المغنية غريبوي في حلقات غنائية في التلفزيون .

وتعشق « مونيك » المغني جيلبير بيكو وتؤمن بانه مغن متطور يزداد جمهوره يوما بعد يوم بالرغم من انه يغني منذ احدى وعشرين سنة .

عندما تغني مونيك على المسرح لا تنظر الى الجمهور الذي يكون امامها ولا تخاف منه الا عندما تنتهي من الغناء اذ تهرب بسرعة بعد ادائها وتنفرد بنفسها تحاسبها بكل جراة .

وهي تعتقد ان لا وجود للاغنية التجارية فهناك اغنية حلوة تحيط بها دعاية قوية ، واعطت مثلا على ذلك المغني جاك بريل والمغنية شيلا ، فبالرغم من اختلافهما في الاسلوب والجمهور الا انهما ناجحان .. وذلك يعود للدعاية واختلاف الاذواق .

والجمهور برايها واحد في جميع انحاء العالم ويتوقف مدى انسجامه مع المغني على المغني نفسه وقدرته على التاثير ..

و« مونيك » معروفة في لبنان اكثر مما هي معروفة في فرنسا ، وتدخن ثلاث علب دخان يوميا ولم يؤثر التدخين على صوتها بعد .. وهي تقول في ذلك اتناول سيكارة كلما شعرت بانني متوترة ، اذ ان عملية اخذ السيكارة من علبة السكاير واشعالها تنسيني نوعا ما رغبتي في تحطيم اي شيء امامي ..

وتركت « مونيك » وتفسيراتها الخاصة من التدخين اذ علمت بعد ذلك انها تدخن ايضا بكثرة عندما تكون في حالة فرح ..

« مونيك » فنانة جديدة في عالم الفن ستبتسم لها المستقبل الفني ابتسامة كبيرة فيها كثير من التفاؤل والشهرة ..

اجمل اغنيات مونيك : « هناك وقت جميل »

أنوار على الكتب

سمعت

سألت احدى الممرضات في مستشفى للتوليد :
— هل هذا بكاء التوائم الاربعة الذين ولدوا صباح اليوم ؟
اجابها الطبيب :
— لا انه بكاء والدهم .

لماذا ثارت ابنة استاذ الجامعة

☐ تخصص الكاتب الانجليزي الشاب بيرس بول ريد في معالجة الرياء الاجتماعي وفضح الاخلاقيات الزائفة في المجتمعات الحديثة . في روايته (The Junkers) كشف « حقيقة » الالمان الطيبين قبل الحرب العالمية الثانية وكيف تحولوا الى اعضاء في منظمة الصاعقة الهتلرية . وفي روايته (Monk Dawson) عرى ريد قطاعا من المجتمع الانجليزي الثري ، الذي يذهب احد ابنائه ليصبح راهبا وكانما هو ذاهب للانضمام لاحد النوادي الاجتماعية .

سخرية بيرس بول ريد لاذعة ولكن تعبيره هادىء ومتمكن . وهو عموما كاتب حزين خبير في اخلاقيات المجتمعات الحديثة .

في رواية « ابنة الاستاذ » اختار نموذجه من الصفوة الارستقراطية الاميركية . هنري روتلدج الاستاذ في جامعة هارفارد وسليل اسرة اميركية عريقة من الرواد الاوائل . جمع كل مميزات الرجل الناجح في شخصه . استاذ مجد .. يتمتع بالمركز والثروة والوسامة والذكاء .. والزوجة الارستقراطية التي تنتمي الى نفس وسطه الاجتماعي . يعيش روتلدج في بيت انيق . زينت جدرانه بلوحات اصيلة لرينوار وغيره من كبار الفنانين . يحضر الكثير من المؤتمرات العلمية ، ويسافر احيانا لمجرد ابداء النصيحة لاحد اصدقائه السياسيين الاثرياء . الف العديد من الكتب الناجحة . مع ذلك فشل روتلدج في تربية بناته . ورغم ان ابنته الكبيرة لويزا تحبه حبا جما وهو يبادلها هذا الحب ، الا انها تحس في اعماقها بفساده وريائه وزيف نزاهته ومثله . تسافر الابنة في رحلة الى افريقيا تلمس خلالها حقيقة الفقر في العالم الثالث . تعود لتطلب من ابيها استغلال مركزه وثروته وعلمه لخدمة المبادىء التي يبشر بها . وبسبب تطرفها في طلباتها تكتشف زيفه وتدرك ان مثله مجرد قشور . تغادر البيت وتنضم الى « خلية » ثورية ينظمها طلاب ابيها . تتحرر .. وتتزوج .. وتطلق .. وتصاحب رواد البارات وهي بعد في التاسعة عشرة .

يوصلنا ريد الى ازمة الموقف بفرض المواجهة بين روتلدج وضميره . وعندئذ تضيع الحبكة منه . بقتل الوالد برصاصة طائشة من احد طلابه اعضاء الحركة الثورية . وبهذا الاسلوب الميلودرامي ينهي المؤلف حيرته في الوصول الى قرار بشأن الصراع في نفسية بطله .. بين قيمه والقيم التي تمثلها ابنته .

ولا نجد في الرواية جوابا لمن يستحق التعاطف من مؤلفها .. الشبان « الثائرون » ام بطله هنري روتلدج ؟

وهنا ، ندرك ان ريد فشل في صياغة المضمون الاجتماعي الذي هيأ القارىء لتقبله وانتظاره .

ومع ذلك فالرواية ممتعة ، وتكشف حقيقة الصراع الذي يعيشه الان الانسان الغربي وتمزقه بين المثل القديمة والجديدة ، وفشله في معالجة « قضاياه » اليومية !

الكتاب : ابنة الاستاذ
(The Professor's Daughter)
المؤلف : بيرس بول ريد
الناشر : ليبنكورت
الثمن : ٧ دولارات .

سمير مطاوع

عبد الناصر .. القائد والانسان

☐ منذ قام الزعيم الخالد بثورته عام ٥٢ ، وقاد مسيرة النضال العربي بعد ذلك على مدى ثمانية عشر عاما ، تناولته عشرات الاقلام ، وكتبت عنه عشرات المقالات والتحليلات .. والكتب ! ومن يوم رحيله والى نهاية التاريخ ستظل شخصيته الفذة ، واعماله العظيمة ، موضوعا لمئات المجلدات .. وملايين الصفحات .

فعبد الناصر لم يكن مجرد زعيم من زعماء العالم يختفي ذكره حين يختفي من مسرح السياسة في بلده ولا يعود يؤثر في مجرى الاحداث . كان اكثر من ذلك .. واعظم . كان انسانا وزعيما وقائدا .. وباعث نهضة حديثة ومصيرية في تاريخ امته الحديث .

يستطيع كاتب كيوسف السباعي .. الاديب والكاتب المصري الذي عرف الزعيم الخالد معرفة شخصية ، وكانت صلته به وثيقة وقوية ، ان يكون واحدا ممن يتمكنون طرق هذا الموضوع بدقة واصالة . كان السباعي زميلا لعبد الناصر في الدراسة .. ثم في الجندية بعد ذلك . بحكم مهنته ومنصبه كان يلقى الرئيس كثيرا . وذلك اتاح له فرصة للتعرف الى جوهر القائد الراحل .. والى اسلوبه في الحياة والزعامة .

والكتاب عبارة عن « يوميات » تتناول مناسبات معينة من مسيرة الثورة وخطوات عبد الناصر كقائد لها . وتركز اليوميات كذلك على الجوانب الاساسية في شخصية القائد واسلوب تفكيره وعمله .

نجد امثلة كثيرة ، ومقتطفات من خطب الرئيس ، تؤكد كيف كان جمال انسانا بسيطا .. ورائعا . عيد ميلاده الذي اكتشفه السباعي صدفة ، لان عبد الناصر « لم يتعود اطفاء الشموع » ولانه لا يحب ان يجعل من «مناسبة خاصة» مضيعة لوقت الناس ، ومجالا للتطبيل والتزمير ..

وفي الحديث عن « شجاعة القائد » يحدثنا السباعي كيف تحمل الزعيم الخالد مسؤولية النكسة ، رغم معرفته بانه خدع من قبل معاونيه . ثم ينتقل ليحدد موقف الجماهير ردا على شجاعة قائدها ، فيحدثنا عن يومي ٩ و١٠ حزيران . لقد كان عبد الناصر اقوى من المحنة .. ومن الهزيمة . وقد رفضت الجماهير ان تعتبره مجرد زعيم يكرم لانتصاراته وينسى ايام المحنة والنكسات . لقد كان زعيما وقائدا وابا في نفس الوقت .

وبالحقائق والقصص التي نطالعها في كتاب « ايام عبد الناصر » نعرف كيف ان الزعيم الخالد كان طرازا فذا من القادة يعز نظيره .

لقد كان ابن الشعب البار .. فاكرمه الشعب .. وخلده التاريخ .

الكتاب : ايام عبد الناصر
المؤلف : يوسف السباعي
الناشر : مكتبة الخانجي
الصفحات : ٤٨٩
الثمن : ٥ ليرات لبنانية او ما يعادلها

فيتنام ... بالكلمة والصورة

☐ شهدت السوق الاوروبية في الاسابيع الاخيرة مجموعة كبيرة من الكتب ، التي تروي حكاية الحرب في فيتنام . الموضوع واحد ولكن اسلوب البحث مختلف والاهداف متعددة . وجميع هذه الكتب في النهاية تحاول بصدق ان تنقل الى القارىء الغربي بشاعة الحرب في فيتنام ، ومدى تورط اميركا وحلفائها هناك .

من هذه الكتب ثلاثة تثير الاهتمام كونها تعتمد على الكلمة والصورة في نفس الوقت . الكتاب الاول بعنوان « كتاب فيتنام المصور » وواضعه مارك جوري . والكتاب الثاني « الجندي الجديد » ومؤلفه جون كيري بالتعاون مع قدماء المحاربين المعارضين للحرب الفيتنامية . اما الكتاب الثالث فهو موضوع الحديث . كتاب جوري يغوص بالكاميرا اوار « الحرب الخفية » التي لا نسمع عنها او نقرا .. وينقل صورا لم نألف مشاهدتها في الريبورتاجات الصحفية التي نطالع من حرب فيتنام في الصحف .

كتاب جون كيري يروي قصص الجرائم الوحشية والانتهاكات الفاضحة لكل الحقوق الانسانية على الصفحات المفردة من الكتاب . يقابل ذلك على الصفحات المزدوجة صور المظاهرات العنيفة التي قادها ونظمها قدماء المحاربين في جميع انحاء الولايات المتحدة . يختلف هذا الكتاب عن « كتاب فيتنام المصور » في انه واضح الهدف بحدد العداء للسياسة الاميركية في فيتنام .

وبغض النظر عن عقائدية غريفث ، يبرز كتابه كاحسن واقوى ما نشر عن حرب فيتنام حتى الان . انه كاتب يحس القارىء لكتابه ، وكانه يتواجد دائما حيثما تجري الاحداث والصور . والصور التي ضمنها الكتاب مذهلة ورهيبة . مزارع فيتنامي يبتسم ببلاهة بينما تتقدم الدبابات الاميركية في حقله . دبابة تغوص في الوحل بينما قائدها يصرخ مستغيثا . طفل يبكي على جثة طفل آخر . فتاة اصغر من ان تكون عاهرة تبيع الصور العارية للجنود الاميركيين . امرأة حرقتها قنابل النابالم ، وقد كتب على صدرها تعريفا « امرأة » . وغيرها وغيرها .. وكل هذه الصور تثبت ان ملتقطها — غريفث نفسه — يعرف كيف واين ولماذا يلتقط صوره . ولعل اكثر الصور اثارة في كتابه ، واقواها تأثيرا صورة الاسرى الفيتناميين المقيدين بالحديد من رقابهم ، بينما الريح تهب على العشب فيندفع باتجاه وجوههم ، وحارسهم الجندي الاميركي يقوم بحركة مشينة امام الكاميرا .

والصور في كتاب غريفث تكمل الكلمة وتؤكدها ، فتهز معا الضمير والنفس . ويمكن ان يقال فيه ، انه من الكتب القليلة التي ستبقى ولزمن بعيد يأتي ، من اهم المراجع لحرب فيتنام .

الكتاب : مؤسسة فيتنام
المؤلف : فيليب جونس غريفث
الناشر : ماكميلان
الثمن : ٤ دولارات
الصفحات : ٢٢٣

عسكري البوليس : حضرتك متأكدة انه هو اللي حاول يبوسك بالقوة في الظلام ؟

اسرار الاستخبارات البريطانية في كتاب معد للنشر

حذرت الحكومة البريطانية ناشرا اميركيا [illegible]

انوار على المجتمع

السيدة كلود دبيه ونظرة دون ابتسامة .

● احتفل المذيع غازي جرمانوس بعيد ميلاده بمنزله قرب المتحف ، والشيخ غازي كما يطلقون عليه مذيع في الاذاعة اللبنانية ولديه برامج اسبوعية ناجحة .

ومجتمع هذا الاسبوع عبارة عن سهرة واحدة اجتمع فيها عدد من الشخصيات والوجوه الحلوة بينهم السيدة نهاد سعيد شقيقة صاحب الدعوة .. ومصمم الازياء المعروف جورج حمصي ، والكولونيل سيمون سعيد والسيد جلبير اسمر وعقيلته وزملاؤه في الاذاعة اللبنانية .

وتحول عيد غازي الى حفلة غنائية ، فلقد غنت سوزي يزبك عدة اغنيات ناجحة ، كما شاركها الغناء عدد من الحضور .. وطبعا تحول الجو بوجود السيدة نهاد سعيد من الغناء الى السياسة والانتخابات المقبلة وعندما سألناها عن معركتها الانتخابية المقبلة في جبيل ضد النائب ريمون اده قالت : الله يكون معي .

وعندما سألناها عن ريمون اده اجابت : الله يكون معه كمان ..

هكذا قالت بكل روح انتخابية رياضية .

رنده حسونه تتحدث مع السيدة نهاد سعيد مرشحة جبيل وبالقرب منهما والدها الشيخ بطرس يفكر بالنتائج المقبلة .

ابنة السيدة نهاد سعيد (مي سعيد) ونظرة انتخابية متفائلة .

الابنة الثانية (ماري كلود سعيد) طالبة فلسفة . ستتخصص في الصحافة في المستقبل !

السيدة دينا ديب صاحبة محل تجميل في الحمرا .

المخرج سيمون اسمر يحاول تقليد حركات (شوشو) بعد ان تأثر باخراج برامجه التلفزيونية ..

الشيخ غازي جرمانوس صاحب الدعوة يرتدي قميصا روسيا مطرزا بخيوط ذهبية ، هذا القميص اعجب به غازي عندما كان يرتديه تشايكوفسكي بفيلم (ميوزك لفرز) . او عشاق الموسيقى .

☐ زوجة السجين : روما كانت رطبة .. قبرص كانت شوب .. لندن كان دمها ثقيل ... ما خسرت موسم الصيف مثل ما كنت فاكر ! ☐

كيف تصنعين بنفسك ستائر تلفت ؟

□ هذا نوع من الستائر هو بديل الستائر المالوفة . هي سهلة الصنع ، وتستطيعين ان تختاري لها النسيج الذي ينسجم واثاث بيتك — كتان بالوان مرحة يضفي على غرف البيت بعدا جديدا .

اختيار النسيج :

وليكن القماش رقيقا وجامدامعا. فالقماش الكثيف يكون كتلة سميكة حين يلتف على بعضه ، كما ان القماش الرخو يتمدد ويخسر شكله الاصلي . لذا فالكتان العادي أو المشمع — هو افضل الانسجة لهذا الغرض . وفي حين قد تحتاج الستارة لدى غسلها الى تقويتها بالنشا المذاب ، فان القماش المشمع عملي ولا يحتاج الا الى مسحه باسفنجة وبالصابون والماء — خاصة في المطبخ والحمام .

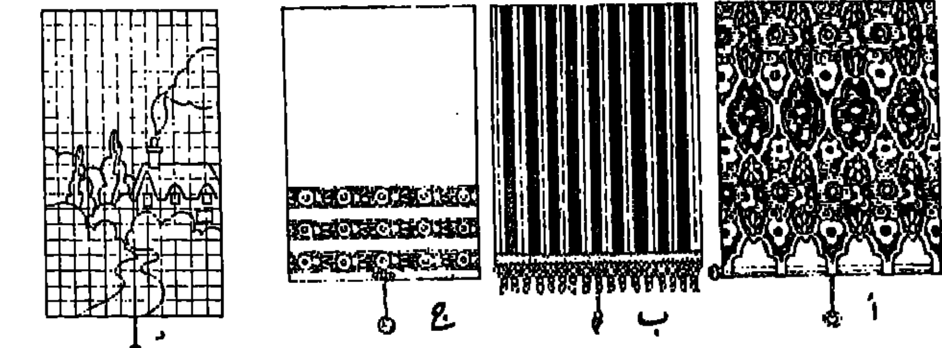
قياس الستارة

قيسي عرض النافذة الداخلي وطولها بدقة . ولدى شراء القماش اضيفي بضعة سنتمرات في عرضها وطولها بحيث تكون ثنية على الطرفين كما تسمح هذه الزيادة للقماش بالانكماش لدى غسله .

لمسات اخيرة :

تعطي ستارتك طابعها الشخصي الخاص بك — وذلك (أ)بقص دوائر او مربعات على الحاشية السفلى قبل ان يضاف القضيب النحاسي ليضفي على الستارة جاذبيةخاصة.
(ب) او بخياطة حواش اضافية على الحافة السفلى — وهنا المجال واسع لاختيار الالوان والاشكال .
(ج) واما باختيار شرائط ملونة ذات رسوم تزيينية تخاط على عرض الستارة في طرفها الاسفل .

(د) ولتكون لك ستارة طريفة وفريدة ارسمي ما تختارين وتصممين من رسوم بالوان زاهية على خلفية ذات لون واحد .



مراحل العمل

(١) ثبتي قاعدتي قضيبالستارة في أعلى اطار النافذة . وليكن طول القضيب مساويا للمسافة بين القاعدتين .

(٢) تاكدي من ان القماش مربع الزوايا وذلك بسحب خيط من اعلاه، اثني حاشية القماش من كلاالجهتين ومن اعلاه وخيطيه او الصقيه .

(٣) اثني الطرف السفلي ليكون مستقرا على القضيب الخشبي ، وخيطي الحبل الخاص لشد الستارة في وسط الاطار الاسفل .

(٤) ثبتي القماش على القضيب الاعلى بمسامير الورق . لفي الستارة وثبتي القضيب العلوي في قاعدتيه — والان شدي ستارك الى الاسفل .

مغامرات كارول داي





احترس من الاوتوستوب !

□ في كل بلد تقريبا أوتوستوب ...

والأوتوستوب المعني هو النساء اللواتي يتخذن من ايقاف السيارات في الشوارع مهنة للتحايل على السواقين ، واجتذابهم الى اكل التفاح المرشوش ...

وفي كل بلد ايضا سواقون يتجاوبون مع نداء الاوتوستوب ... بعضهم لانه مغفل ، والبعض الثاني لانه مغامر ، والبعض الثالث لانه محروم يا عيني محروم ...

اما هنا ، في لبنان ، فان حكاية الاوتوستوب جديدة علينا ... والاوتوستوبيات المحترمات من الصنف الرخيص جدا الذي عز عليه مجد الشقق ، فجد في الشوارع ... والشوارع ، مهما نظفتها بلدية بيروت الممتازة ، تظل مقترنة بالاوساخ والادران والقذارات !

ومنذ ايام كان ثلاثة من رجال الامن يمرون اثناء الوظيفة قرب محطة التلفزيون اللبنانية (القناة سبعة) ، فاشتبهوا بثلاث فتيات يتحرشن بالسيارات وبالمارة على طريقة الاوتوستوب ، بعد ان تعرفوا على واحدة منهن سبق ان ابعدت عن لبنان لانها غريبة عن البلد .

واوقفت الفارسات الثلاث .

وباستجوابهن تبين ان التي ابعدت وتدعى « ن ... » عادت الى لبنان خلسة بمساعدة شاب وظيفته « منشار » ياكل منها على الطالع وعلى النازل ... هو في النهار ، وسواه في الليل ، والربح مناصفة بين الاثنين .

و « ن ... » كانت قد تعرفت بشاب اخر خلال وجودها خارج لبنان ، قدم هو الاخر خلسة برفقة فتاة شاذة تدعى«ن...» ايضا ، واخذ مع رفيق له بممارسة عملية « المنشار » ايضا ...

وحتى تتخلص « ن ... » الثانية من حكاية الدخول خلسة ، صحبت صديقها الى منزلمحام مزعوم اوهمها بانه عميق الصلات في البلد ، فوجدت هناك فتاة تدعى « ج ... » ، فكان لقاء ، وكان عناق، وكان حشيش على اخر طرز ...

وعندما تعمق التحقيق تبين لرجال الامن ان هناك « عصابة اوتوستوب » مؤلفة من فتيات بعمر الورود ، بينهن العذراء والثيب والشاذة ، ومن شبان مناشير وخنافس وحشاشين ، تتبادل الخدمات ، وتتوزع الادوار ، وتتقاضى لقاء اعمالها هذه ارخص الاسعار ...

خمسون ليرة اذا كان الزبون ثريا ، وثلاثون ليرة اذا كان وسطا ، وعشرون ليرة اذا كان بلديا ...

والاخطر ان يد بعض الغانيات طويلة... فهي لا تكتفي بتسعيرتها المقررة ، بل تمد يدها الى جيب الرجل الذي تصادقه اذا ما شعرت انه مدووخ ... حتى ان احداهن سرقت من جيب مصطاف عربي خمسمائة ليرة ، سجنت على اثرها شهرين ، ثم خرجت لتستانف رسالتها السامية ...

وبعد ...

لمن يلزم نقول : أحترس من الاوتوستوب!

فالامر يتعدى المشوار العاطفي الى ما هو اقسى وامر ... يتعداه الى المرض والعدوى والانجرار في النهاية الى مكتب الآداب !

ويتعداه ايضا الى الخطر على الحياة ... لان بين افراد هذه العصابة « منشارا » يهدد امنع الرجال بالقتل او بتشويه الوجه اذا تصدى له او تعرض للبنت التي يعتبر نفسه مسؤولا عنها ...

خبير في النساء

□ عاش عمره عاشقا ومعشوقا ، حتى حمل اللقب الاشم « الخبير في النساء » !

ولما سئل عن سر خبرته هذه بالنساء ، قال :

— لاني آمنت بما قاله الامام علي رضي الله عنه .

وماذا قال ؟

— قال : في النساء من طبع اليهود ثلاث : يتمنعن وهن راغبات، ويحلفن وهن كاذبات، ويتظلمن وهن ظالمات !

وزاد الخبير :

— لذلك . وعندما اشعر ان المراة تتمنع اعرف انها راغبة ، وعندما اسمعها تحلف ادرك انها كاذبه ، وعندما اراها تتظلم اثق انها ظالمة !

حكاية زبيدة ونعيم

□ منذ ايام ظهر في بعض الصحف خبر مصور يقول ان النجمة السينمائية زبيدة ثروت تزوجت المزين اللبناني نعيم عبود .

واكد الخبر ان الزواج تم « مدنيا » في قبرص حيث يلجا العشاق الذين تتعقد امورهم الاجتماعيه او الدينية ... فالزواج المدني كفيل بحل كل اشكال ، وبجمع الاضداد ، وبتحليل ما درجت الشرائع على اعتباره محرما ...

وصدق الناس الخبر ، خصوصا وانه اقترن بالصور الحميمة التي لا تترك مجالا لاي شك بان صاحبي هذه الصور لا يمكن الا ان يكونا زوجين ، وفي صميم شهر العسل ...

ولكن ... وقبل صياح الديك ، تبين ان الزواج لم يقع . وان الذي نشر الخبر سقط ضحيه همسة حائره اسرت بها زبيدة ثروت بالذات بانها تزوجت !

ولماذا ؟ لانها — كما فسر اهل التفسير والاختصاص — استهدفت امرين :

الاول : تغطية رحلاتها مع نعيم الى خارج لبنان ، بانها كانت رحلة زواج وعسل والى اخره ...

والثاني : وضع نعيم تجاه الامر الواقع ، والزامه بالزواج الزاما اجتماعيا ، بعدما افتضح الامر في الصحف !

الزام ؟ اجل ... فنعيم يحب زبيدة ولكنه لا يريد ان يتزوجها لعدة اعتبارات ، اهمها انها متزوجة سابقة ، وام لاربع بنات ، وان عائلته غير موافقة على هذا الزواج !

بقي ان تعلم ان الذي كذبخبر زواج زبيدة ونعيم قبل صياح الديك ، هو .. نعيم بالذات !.



□ زبيدة ثروت □



□ المزين نعيم □

ملحق أنوار الأحد الأسبوعي
مجلة اسبوعية جامعة
الاخراج : محمد القيسي
جان بلطه
يصدر عن دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية مدفوع بكامله
المدير العام : بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد . الحازمية . صرب ١٠٣٨ - ٩١٨ تلفون : ٢٨٠٩٦٠ / ٤ - خطوط
الاعلانات : مكتب خاص . بناية عصفري وصالحة . الطابق الثاني تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٥٥٠٨٣ . شارع سوريا . تلفون ٩٥ و ٩٦
٢٥٩٩٦١ - خط خاص للتوزيع ٢٨٥٨٧٨